
KÖPRÜLÜ KÜT.
579
M. Asım BY.

للمولى جلبی محمد الفناری

~~من مرده ظلمتم هر طرف [illegible] که جان دارد هنوز جانی [illegible]~~

~~[illegible]~~

~~[illegible]~~

[illegible]

[illegible]

[illegible]

بعد السلام بالعز والاکرام اعلام
محبانه انهاء دوستانه اولنان اولدر که اکر بزم
احوالمزدن سؤال اولنور ایسه ساغ و سالم
بلهمسز و بعده سزنک حالکز اکه کوزم ندر حالی [illegible]

عوامل

بسم الله الرحمن الرحيم اولى الالفاظ الموضوعة بالتقديم واعلى الاقوال
المصروفة الى كونه التعظيم انشاء كلام منبئ عن تبجيل المتكلم القديم باسمه الكلمة
العليا والاسماء الحسنى لا احصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك صل على من
مقاله مرفوع اسانيده الى سماء اهل الهدى وارشاده لنصب اولي النهى محمد واله
وصحبه ما سكن وتحرك حروف الغبراء وظروف السموات والسهى وحقق بافواه آبائك
العظمى ثناء افعالنا كما تحب وترضى وبعد فيقول الفقير الى الله الغني محمد المدعو
بامرجان المريري اصلح الله باله ان كتاب الارشاد للحبر الامام والبحر الهمام علامة العلماء
والمعلم الثاني مسعود بن عمر المدعو بسعد التفتازاني تغمده الله بغفرانه كتاب جليل عظيم
طلاب النحو عن زاد متين به خلاصة علم الاعراب ولبابه كتاب التفتازاني فاردت لمن اعرب اولا
وجوه اعراب لفظه المتين وابرزت ما كنوز معانيه على وجه التوضيح والتبيين رجاء
ان ينفع به الهادي الى سبيل المسترشدين ويجعله ذخرا ليوم الدين وسميته بتوضيح كتاب
الارشاد العباد والله الموفق للسداد قال شيخنا المحقق المرشد الى معرفة الكلام
اعلى الله درجته في اعلى دار السلام الحمد لله جملة اسمية انشائية مركبة من المبتدا والخبر
المصدر بلام الجنس او الاختصاص والمجرور موصوف بالموصول مع الفعل المجرور محلا
وهو الذي جعل بكلمة علم الاعراب مرفوع البناء والظرف ما يتلوه مفعول الفعل المعبر
النصيب وانما قدم المفعول بالواسطة على الذي بلا واسطة اسارع الى الاهتمام
لشان الواسطة التي تسببت لشرف ذي الواسطة وفي افراد الموصول في هذا الكلام
اشارة الى ان هذه الصفة مغلوبة لكل من طلب وقوله قد نسب منصوب اللواء الجر و
ذيل الشرف بحرم الفضاء بدلان من مرفوع البناء وفيه اشارة الى جواز تعدد البدل

مع توحيد المبدل منه ثم الظاهر ان الاضافة من قبيل جرد قطيفة اي حكمه المجروم ولي الظرف مستوفي وصفا للذيل
ان قدر المتعلق معرفا او حالا ان قدر منكرا او لا يتعلق بالمجرور اذ لا اختصاص له بل المرفوع والمنصوب كالمجرور
في حرم الفضاء ولا وجه لتقديمه على الظرف المانع عنه وهو فوق السماء اذ هو ظرف المجرور بالحكم المجروم فقوله
الفاضل الساري نعم له البناء متعلقه بجعل على التنازع مسطور فيه توضيح ان الحمد هو الوصف
بالكمال على جهة الاجلال والوصف ذكر ما يدل على بعض احوال الذات فيخص الحمد مصدرا اما للتام الكامل
سواء الامر اللائق بالتي فيعم الفضائل والفواضل وقولنا على جهة الاجلال لاخراج الوصف بالكمال على جهة
الاذلال وانما اثر الحمد على الشكر اللغوي لانه راس الشكر فقد ورد ما شكر الله عبد لم يحمده لانه المعجم
كل شيء في الجنان وحال الجنان محلي وعمل الاركان متردد بين عادة وعبادة ولو قيل لو قال الشكر لله
لكان حمدا لصاحب فضل نعم الان لفظ الحمد اكثر دورا في الكلام والله اسم للذات الواجب الوجود المتصف
بصفات الكمال المستحق لجميع المحامد فكان اولى بالذكر مما يوهم اختصاص استحقاق الحمد بوصف دون وصف
كالخالق والرازق مثلا فقول الفاضل الساري والباقيه محل بحث اذ اللفظ كما نبه اهل وصفه الكرامته
واعلم انه سمي اولا علم النحو بالمسكين من المبنيات على شق الاصابع الى الالواء فانه اول ما
يشرى واخرها بياع فاثبت له البناء الذي هو من لوازم المسكنة المتروكة فيكون الاول استعمال
بالكناية والثاني استعمال تخييليه وذكر الرفعة ترشيحا ثم شبه ثانيا بصاحب لواء يأوي اليه و
يهتدي به كل من لا يهتدي سبيله واثبت له اللواء بطريق التخييل يقال فلان منصوب اللواء اي
منصور ذو شوكة وقوة وشهرة فيكون من باب الكناية ثم شبه ثالثا بشريف متلبس متبختر واثبت له
جر الذيل بطريق التخييل ثم شبه شريف علم الاعراب باللباس في الوقاية عن مس المكروه واثبت له
ذيلا بطريق التخييل ثم بالغ في مدحه حتى اثبت له جر ذيله فوق السماء واعلم انه اي ذكر الكلمة
في الاعراب والبناء والمنصوب والمجرور والمجزوم والمضموم والافعال والاسماء والحروف والفتح و
الكسر ايهام وان رفعه في قدر علم النحو لكونه ذريعة الى معرفة كلام الرب المبين البليغ ووسيلة الى صون
معانيه المصون عليه من التغيير والتبديل فجعله كذلك نعمة عظيمة ومنة جسيمة فلذلك علق الحمد

الحمد بذلك الانعام بعد الدلالة على الاستحقاق ندائي كانهم قال والصلوة على نبيه ثم ماب عطف الجملة على
ومحمد عطف بيان للمجرور موصوف بقوله المبعوث وقوله بمحاسن الافعال مرسل اصابة الصواب الى موصوف بها او
الظرف مستقر وحالا اي ملتبسا بالافعال الحسنة والمحاسن جمع الحسن على خلاف القياس المبعوث وصف
بعد وصف متعلق بقوله باحاسن الاسماء وهو كالتاني في حدث الاصابة وعلى آله واصحابه عطف
على مثله المضموم الى حروف سببهم وصف بحال المتعلق وهو فتح الارجاء وكسر الاعداء ولهذا افرد
توصيف لمن الدعاء بالخبر فانصبه او نار لعلى محمد المرسل للافعال الحسنة الدعو الموصوف بالاسماء
الحسنى وانما قرن الصلوة على محمد صلعم بالحمد لله عملا بقوله جل ذكره ورفعنا لك ذكرك لان المراد برفع
ذكره لم يقترن ذكره بذكره كما في الاذان والخطبة وكلمة الشهادة ثم الرسل وان خصوا بالصلوة عليهم
الآل الاقارب والاصحاب اطلوح حكمهم بطريق الضم والتبعية وحرف السيف طرفه وايراد نفس الآن
جمع رجا بالقصر وهو الناحية فتح بلاد الكفار وبكسر الاعداء بهزمهم وقهرهم ونهبهم وقتلهم امرهم
فيه ايماء الى انهم كالخشب ولا يخفى حسن الخطبة من رعاية براعة الاستهلال بذكر الكلم من ا
واصنافها قال وبعد الاقرب الواو ابتدائية وقبل الترتيب وفيه ولا مجال للعطف لاستلا
الجمل انشاء واخبارا والظرف للاخبار بمضمون ما بعده وهو فهذا المختصر على ما هو التحقيق عند البعض واما
لتضمنهم اما بنا على كثرة وقوعها في مثل هذا المقام او لتقدير ما في النظم في علم النحو وصف للمختصر اي مؤلف
في بيان مسائله وتصديقاتها هو النحو اي المسماة به فالاضافة بيانية سميته بالارشاد استيناف او
وصف بعد وصف وفي هذه التسمية من المبالغة ما لا يخفى وسالت الله جملة معترضة والاولى
عطف على سابقه لمن سعيه الولد الاعز معمول آخر للسؤال وكل من يحاول الرشاد عطف
على الولد والمحاولة طلب الشي بحيله والرشاد السداد وما توفيقي اسم ما والا بالله مستثنى
مفرغ خبر ما اي وما كوني موفقا لاصابة الحق والصواب في هذا التاليف لشي من الاسماء الا بمعونة
الله وتاييده والتوفيق جعل الاسباب موافقة عليه توكلت جملة اسمية مستانفة وبه الاعتضاد
عطف عليها اي عليه لا على غيره الاعتماد وبه لا بغيره التقوي والقوة انه بصير بالعباد استيناف
اي عالم بظواهرهم وسرائرهم فيوفقهم على حسب ضمائرهم ثم قال مقدمة خبر مبتدا محذوف منون منكر

على المشهور ولا بعد ان [illegible] بناء على ان هذا اللفظ وان كان لا اصل من الصفات لكن قد نقل وجعل اسما
لاول شي على ما نقلهم من كتب اللغة قال والتاء للنقل كما في الحقيقة والعجزة وامثالها وحدوث الصوت ليس
مجيئه عند محققي هذا الفن والتنوين للعوض اي هذا مقدمة الكتاب جريا على اصطلاحه فالمراد منه هنا ما
يرتبط بمعناه المقصود ويذكر قبل الشروع فيه سواء توقف عليه او لا فلذلك قال قدس سره معرفة
النحو معرفة احوال اواخر الكلم من جهة الاعراب قوله النحو مبتدا معقب بالمضافات المتتابعة التابعة
منها خبره وقوله من جهة الاعراب اما لغو متعلق بالمعرفة او مستقر حال الاحوال ثم قوله معرفة جنس شامل
لجميع المعارف وما لاضافة فاخرج مثل اللغة والطب وبعض مباحث التصريف وبقوله من جهة الاعراب خرج
البعض الآخر كمعرفة بعض احكام الادغام ومعرفة الوقف وامثالهما مما يرجع الى حال الآخر ولا تنوينه
حرف مباحث المبنيات لان الاعراب اعم من المحلي ولان التخصيص للتشريف كما قال كتاب اعراب القرآن
ان الظاهر انه اراد باحوال الآخر الامور الجزئية العارضة للآخر كالحركات الاعرابية والبنائية
فالحرم السكون ولهذا اختار لفظ المعرفة المتعلقة بالجزئيات وان اصطلح عليه البعض اي النحو معرفة
فرد فرد من جزئيات تلك الاحوال بمعنى ان اي فرد يوجد منها امكننا ان نعرفه فلا يرد انه ان اريد
الجميع فهو غير متناه وان اريد البعض المعين فلا دلالة في التعريف ولو اريد الغير المعين فهو مع كونه تعريفا
للمجهول يلزم ان يكون حاصلا لمن علم مسئلة منه وايضا الظاهر انه اراد بالمعرفة سببها واصلها الذي
هو الاصول او الملكة الحاصلة منها مجازا مشهورا به كتب الادب فلا يرد ان كل علم اما علم بالاصول او ملكة
حاصلة منها لا المعرفة الثابتة كاستعمال في التصور او الجزئيات ولانه يلزم ان يكون معرفة العرب
الاحوال بحسب السليقة نحوا وان يطلق عليهم النحويون واعلم ايضا ان المعنى بعروض السكون عند الوقف
على المتحرك لم يحتمل محله الاشتغال بغيره من العوارض فلا يقال ان عروض السكون في غير الوقف ثم
قال قدس سره الكلمة مبتدا معرفة تعريفها باللام او الهمزة او بهما على احتمالهم واللام للجنس اي
تعريف الحقيقة المشتركة وفايدتها تعيين ما كان منكرا باعتبار حقيقته والتاء للوحدة النوعية
فلا منافاة ولا مناقشة بانه ينبغي ان يقول لفظ وايضا وجوب التطابق انما هو في الخبر المشتق
على ما صرحوا اللفظ خبره حقيقة عندهم وكونه عند المحققين وهو اسم للصوت المخصوص فلا حاجة
الى ارتكاب المجاز موضوع وصفه والمستكن المرفوع المحل عائد الى الموصوف مفرد وصف بعد
وصف ويجوز فيه النصب على الحالية من ضمير الوصف او على المفعولية لمحذوف توصيف ان

الكلمة المصطلحة بين النحاة لفظ اي ما هو حاصل من صوت معتمد على المخرج [illegible] ترا فدخل المهملات والمستعملات
المصرحات والمقدرات وخرج غير الملفوظات من الدوال على معنى بالوضع او العقل لا يقال الكلام في المقدرات
لانه يقال المقدر ما يمكن اعتباره او مراد تخفيفا والخط ليس كذلك نعم يمكن ان يتردد في انه هل يجب ان يذكر
الجزء المدخل قبل المخرج والظاهر انه لا يجب وان ابيت فاجعل اللفظ مصدرا بمعنى المشتق مجرى الموصوف
كما ذهب اليه البعض ليصير التقدير الكلمة شيء ملفوظ موضوع اي معين بازاء المعنى بنفسه فخرج المهملات
والاصوات والدوال بالعقل والمجازات بالنسبة الى المعاني المجازية فان تعيينها للمعاني المتعلقة بالموضوع له
ليس بانفسها بل ليس للدلالة لانه يفهم منها بواسطة القرائن النوعية او الشخصية لا بهذا التعيين حتى
لو فرض عدم التعيين من الواضع لكان الفهم والدلالة بحالهما واما فائدة التعيين جواز استعمال اللفظ
فيها ودخل المشتركات والمنقولات والحروف فانها معينة بانفسها تعيينا عاما لامور مخصوصة مثلا من
موضوعة باعتبار معنى عام هو نوع من النسبة كالابتداء لكل ابتداء مخصوص على وجه يكون مرآة لتعرف
حال طرفيه وانما وجب ذكر المتعلق ليحصل المعنى في الذهن للتعيين والافراد كون اللفظ بحيث لا يدل
جزؤه على جزء المعنى فخرج المركبات مستعملة في المعاني التركيبية ودخل نحو من الاستفهام وعبد الله علما
ان قيل الكلمة الواحدة لا تعرب باعرابين فقيل اعرابا لآخر محكي عن الحالة الاولى ولما كان آخر الآخر
مشغولا وآخر الاول فارغا لم يبال باجراء الحركات الثلث عليه نظيره لفظ غير وما بعده في الاستثناء
ولقد لطف قدس سره في ترك المعنى والدلالة والثاني في الخبر لاستلزام الوضع للاولين وعدم الاحتياج
الى الثالث كما مر ولان الوضع غير مرادة مع ان اللفظ اخصر وفي جعل الافراد صفة اللفظ اذ هو من
التركيب وصفان له حقيقة وللمعنى مجازا كما صرح به المحقق قال وانواعها مبتدأ معرفة لتعريفه بالاضافة
الى المضمر الراجع الى لفظ الكلمة باعتبار المفهوم وملاحظة المجرور المحل لانه من اقسام المبني خبره اسم
معطوف عليه لقوله وفعل وحرف توضيحه لمن الكلمة جنس تحتها انواع ثلثة هي المذكورات فقط
بالاستواء والاسم لشرفه وعلو اسمي التقديم وكذا الفعل بالنسبة الى الحرف او لان الحرف
طرف وفي الطرف فاللائق به الطرف وانما عدل قدس سره عن تعبير الشيخ ابن الحاجب بعمل ح مع انه اقصر
لئلا يتناقش في ايراد الواو المفيد للجمعية وان امكن دفعها واما الترديد في رجع الضمير وان كان مشتركا
لكن المراد باداء الانواع وانواع الاداء متفاوت وضوحا وخفاء قال فالاسم مبتدأ والفاء
للتفسير ما موصولة او موصوفة جاز ماض معروف ان مصدرية ناصبة لقوله يحدث وهو مضارع

مجهول من باب التفعيل عنه [illegible] مفعوله القائم مقام الفاعل بالواسطة ويجوز ان يكون الفاعل ما يستفاد منه بيانه
انه بلا خفاء ههنا فعل من الافعال العامة ويجعل مصدر المذكور فاعلا له ليصير التقدير هكذا ما جاز ان يتحدث
عنه والضمير المتصل المجرور المحل راجع الى ما والمنصوب بتأويل المصدر فاعل جاز والجملة صلة او صفة والموصول او
الموصوف مع ما بعدهما في محل الرفع على الخبرية او بالاضافة عطف على مثله اليه متعلق به والف الجار تنقلب ياء
عند اتصاله بالضمير او بدخله عطف على احدهما والضمير المنصوب المحل على المفعولية عايد الى ما وفاعل الدخول
التنوين المعطوف عليه لقوله او حرف الجر او لام التعريف وكالاضافة بمعنى اللام مثلا خبر مبتدأ محذوف اي مثال
الجميع مضاف الى الجملة المركبة من المبتدأ والخبر وهي غلام زيد في الدار بتأويل بهذا المثال او القول بلا بد من
الجملة ليست باسم فلا يصح الاضافة اليها توضيحه لمن الاسم كلمة صح ان يخبر عنها بالنظر الى ذاتها من غير العبرة
بعروض العوارض فدخل الضماير المنصوبة والاسماء الملزومة للظرفية واسماء الافعال فان الشيخ ابن الحاجب
يقول صرح في الايضاح بان رويد في قولنا رويد زيدا مبتدأ اي علم المستتر فيه ساد مسد الخبر او كلمة
صح الاضافة اليها وانما اختص الاخبار عن الكلمة والاضافة اليها بالاسم لانه هو المسمى بهذين المعنى بحسب
الوضع اذ المضاف اليه ايضا محكوم عليه لان الفعل انما وضع للاخبار به والحرف قد اخذ الظرف وكلمة
يعمل انما لم يجعل الكون مضافا من الخواص كما جعله اكثر الائمة لان منهم من ذهب الى ان مررت في قولنا مررت
بزيد مضاف اصطلاحا او كلمة صح ان يدخلها تنوين التمكن اللاحقة للاسماء الدالة على مكانتها الفارقة
بين المعرفة والنكرة وتنوين العوض اللاحقة للاسماء المعوضة عن المضاف اليه او عن الحركة او الحرف وتنوين
المقابلة اللاحقة للجموع المؤنثة نحو زيد ورجل صه ومررت بكل وجوار وعرفات واما اللاحقة للقافية
المطلقة او المقيدة فغير مختصة بنوع اذ المط منها هو ترك الترنم والدال على الوقف غير مختص
للاختصاص وانما لم يقيد التنوين بغير الاخير بين للاستغناء بالاستشهاد والتنكير عن التقييد وتوجيه
اختصاصها بتعريفها المستفاد من البيان المذكور او كلمة صح دخول حرف الجر او لام التعريف
عليها وانما اختص دخولها بهذا النوع لان اثر الاول وهو الجر لا يكون الا فيه فكذا المؤثر والتعريف
الذاتي المستفاد من الثانية وضعا لا يتعلق الا بما وضع للذات في الجملة فكذا الدال عليه والمثال الجامع
للجميع قولك غلام زيد في الدار ومنها اجابات جليلة لا يخ ايرادها عن فاين جدير بما اول اه قولنا ضر

فعل او ثلاثي مجرد او ماض غايب او مورد صحيح سالم وكذا قولهم جاء ثنائيه او مضموم للحكاية او لا يحدث عنه وكذا
واو اقبل لهم آمنوا وكذا ما ورد عنهم نحو زعموا مطية الكذب وتسمع بالمعيدي خير من ان تراه او الى صحيح
بلا ريب لاحد فليس جواز الحديث مما يختص بالاسم والجواب لم المراد في غير الاخير اللفظ ان ضحك ونحو كيف
بالفعل والحرف كلاولى فعلى الحكم على المدلول والمسمى ولكن المذكور الدال والاسم واما صل لم ضرب
مثلا اسمان لنفسهما مستعملان فيهما واما ان هذا هل هو بالوضع ام بغيره فبحث طويل الذيل فيه مخالفة بين الم
والسيد رحمهما الله فالملحق اراده مهنا لا تعالى سيذاني بعض الاحكام غير مستقيم نحو في ثنائي وضرب
ثلاثي لا نا نقول سهذا الحكم الصادق على المسمى تأمل واما الاخير فبتأويل المصدر بقرينة الاخير والعدول ا
الرفع لعدم العامل الثاني انه قد وقع في القرآن العظيم وعده من كلام العرب الموثوق بعربيتهم اضافة الاسم
الى غيره نحو قوله يوم ينفخ في الصور ويوم يجمع الله الرسل وقولهم اتيتك زمن الحجاج امير وانه قد
والادم على الفعل كقولهم نعم السير على بئس العير وقوله اليتقطع والجواب ان المضاف اليه
في تأويل المصدر وان مدخول على محذوف اي غير معمول فيه ذلك والداخل عليه اللام قيل الشيء
ان مما تعارف بين المتقدمين وتطابق عليه السنة المتأخرين لم الغرض من التعريف تحصيل المصون في
فايراد ما يشعر بالابهام ينافي التبيين ولا افهام والجواب لم العاطفة ليست للتشكيك في المرام بل للتقسيم
ما قصد تعريفه بهذا النظام وان شئت اوضح فنقول وبالله التوفيق لما كان كل من هذه الخواص مرشدا
الى الحكم بالاسمية اورد هذه الكلمة ونظمها بها في سلك اشارة الى ان كلا منها لو كانت منفردة لكفت في
الكشف والتمييز وان لا فصل بينها في الدلالة على الاسمية بها واعلم ان التعريف رسم اسمي بالجنس القريب
والخاصة الشاملة مطرد ومنعكس كما حقق فالقول بان جواز الحديث خاصة غير شاملة في دفع الاشتباه
عن التعريف ليس بشي قال قدس سره والفعل ما جاز ان يدخله قد فاعل الدخول والمراد اللفظ والدخول
فاعل الجواز او السين او سوف والجازم معطوفات على قد او الاول عليه والثاني على الترتيب او
لحقه الضمير عطف على مثله المرفوع البارز وصفان للضمير مثل قد قام وسيقوم وسوف يقوم ولم يقم وقمت
قدم تركيب المثل والمثال فتدبر توضيحه ان الفعل كلمة صح دخول لفظ قد حرفا او السين او سوف
او الجازم عليه ووجه الاختصاص ان الاولى موضوعة لتقريب الماضي من الحال او لتحقيق الفعل في الماضي او
لتقليله وكقيقه في الحال والاستقبال والثانية وشبهتها موضوعتان للدلالة على تأخير الفعل من الحال الى
الاستقبال ولا شك ان هذه الاحوال لا تتصور الا في الافعال وان مدلولات الجوازم وهي النفي والنهي

والشرطية

والشرطية مقتضيات للافعال والتعبير بالي زوال جميع الجوازم احتصار مفيد ومما يجب ان يعلم ان السين اسم لسه وسوف لسوف
وان سوف مبني على الفتح مطلقا لمشابهته بين الاسم والمسمى بحسب معنى والسين معرب اسما وكلمات به سوف وسوف صوته لا
السين وسه ادخل اللام على السين دون سوف تحقيقا لمشابهته الحرفية في سوف ولمعنى الاسمية في السين واما الفرق المعنوي
فهو ان في سوف زيادة تنفيس او كلمة صح ان يتصل بآخرها الضمير المرفوع البارز لما اختص به لانه لو لحق الاسم للزم اجتماع
الالفين والواوين في مثناه ومجموعه جمع السلامة فاكتفى المؤذن بهما للافراد واما المنصوب والمجرور والمرفوع المستتر فلا اختصاص
لها بقسم واعلم انه قدس سره اكتفى في التعريفين بذكر الخواص التي اكثر دورانا واشتهارا والا فلهما خواص غير المذكور
يعرفها من يتصفح المدونات المعتبرة في هذا الفن قال والحرف ما ليس من الافعال الناقصة خبر الظرف المتعلق بالمقدر
المقدم على اسمه وسمافيه شي والاسم موصوف بقوله عن ذلك والفعل مع الاسم والخبر صلة او صفة لما وهي مع احدهما
في محل الرفع على الخبرية توضيحه ان الحرف كلمة ليس فيها شي مما ذكر من جواز الحديث والاضافة اليه الى ما لم يوجد فيه شي
من العلامات فمن قال علامة الحرف عن علاماتهما فقد اغتر بما يتبادر من ظاهر التسوق وذهل عما يظهر من باطن
واما قوله فيلزم الدور الصريح ففيه على تسليم لزوم الدور منع كونه صريحا قال الكلام ما فيه تحمل الصلة
ليكون الاسناد فاعله لاعتماده على الموصول او الموصوف وان يكون خبرا مقدما والجملة صلة او صفة وعلى
التقديرين مامع ما في حيزه في محل الرفع على الخبرية مثل قام زيد وزيد قائم وقم توضيحه ان الكلام لفظ حصل
نسبة احدي الكلمتين الى الاخرى على وجه الافادة التامة بحيث لا يبقى للسامع انتظار يعتد به فقوله ما شامل
لجميع الالفاظ وبقوله فيه الاسناد خرج سوى المراد وطرفا الكلام اما ملفوظان او مقدران او احدهما ملفوظ
والآخر مقدر وعلى كل تقدير اما اسمان او فعل واسم فلذا مثل بمثل قام زيد وزيد قائم وقم طارحا المقدرين نحو نعم في
جواب من قال اقام زيد لندرته والشرطية والظرفية لرجوعهما الى الفعلية المقدمة لان الفعل هو المؤثر القوي و
الفاعل اصل بالنسبة الى المبتدأ ولما كان زيد قائم مشتملا على الزائد على المقصود ولا اصل في الخبر الافراد و
كان قوله قم جامعا للقسمين لانه ثنائي وما احد جزئيه مقدر لم يقل زيد قائم وزيد في جواب من قال من قام واعلم
ان التعريف والتمثيل كما قررنا جامعان للمراد مانعان لا يراد ما يراد على ابلغ الاداء واكمل البناء وكانه ورد خبر
الكلام في تعريف هذا الكلام واما تفسير الفاضل الثاني لفظه ما بلفظ مركب ففيه ان قوله قم يا بام ولهذا
عدل الشيخ ابن الحاجب عن تركب الى تضمن قال الاسم مبتدأ موصوف بقوله الاول خبره في الاسم واللام في المبتدأ
للعهد الخارجي والمعهود ما يفهم من تقسيم الكلمة الى الثلثة ولو بالاشارة بيانه ان من المقرر المعهود ان الكلمة موضوع
النحو وان ما يبحث فيه عن احواله هي هذه الانواع الثلثة فيكون كل كتاب في هذا الفن مشتملا على الفاظ دالة على احوال هذه
الاقسام ولما كانت الانواع ثلثة انقسمت الالفاظ ايضا الى ثلثة اقسام القسم الاول في الاسم اي الطائفة المخصوصة
من الالفاظ في بيان احوال هذا النوع المخصوص فلا يرد ان المعهود غير مذكور لا ذاتا ولا بعنوان القسم مع ان
الذكر بالعنوان غير لازم يدل عليه عبارة التلخيص الفن الاول فظهر بما قررنا وجه تنكير المقدمة اذ لم يسبق ذكرها

للاصريحا ولا اشارة قال وهو مبتدأ معرفة تعريفه بالاظهار اعرابه الرفع المحلي اذ هو من اقسام المبني معرب خبره ومبني
عطف عليه توضيحه ان الاسم على ضربين لانه اما ... باختلاف اللفظي او التقديري والاول المعرب سمي به لانه
مظهر فيه المعاني المختلفة وانما قدم على مقابله لشرفه والثاني المبني سمي به لعدم تغيره وقراره اذ هو ماخوذ من البناء قال
فالمعرب مبتدأ والفاء للتفسير ما يختلف آخره في محل الرفع على الخبرية والضمير راجع الى ما باختلاف العوامل متعلق بيختلف
لفظا صفة مصدر محذوف او تمييز او خبر لكانت المحذوفة وحال من العوامل وعلى التقديرين الاخيرين يكون المصدر بمعنى
المشتق اي اختلافا لفظا او من جهة اللفظ او سواء كانت ملفوظة او حال كون تلك العوامل ملفوظة نحو خبر مبتدأ
محذوف مضاف الى قوله جاءني زيد وهو جملة مركبة من الفعل والمفعول الواجب التقديم بالاتصال والفاعل والنون
للوقاية آخر الفعل عن دخول الكسرة ورايت زيدا عطف عليها وهي ايضا جملة مؤلفة من الفعل والفاعل الواجب
التقديم بالاتصال والمفعول ورايت بمعنى ابصرت ومررت بزيد عطف عليها والباء للالصاق او تقديرا عطف
لفظا مثل هذه مبتدأ معرفة تعريفه بانه اسم الاشارة اعرابه الرفع المحلي لانه من المبني خبرها عصا اعرابه الرفع
التقديري والجملة اضيف اليها المثل واخذت عصا عطف على سابقها وكذا قوله وضربت بعصا توضيحه ان
المعرب اسم يقبل الاختلاف هيئة آخره وصيغته على التجوز بسبب دخول العوامل المختلفة عليه اما لفظا كجاءني زيد
ورايت زيدا ومررت بزيد او تقديرا نحو هذه عصا واخذت عصا وضربت بعصا فمثل زيد معرب قبل التركيب بالقوة
القريبة من الفعل وسكونه وقفي لا بنائي ولهذا جوز فيه اجتماع الساكنين ولم يجوز فيما بني والسر ان سكون
المبني لازمي وسكون مثله عارضي وربما يسوغ في العوارض ما لا يسوغ في غيرها فينقسم المعرب بالحقيقة
عند معرفي هذا التعريف الى قسمين معرب بالقوة ومعرب بالفعل عند دخول العوامل والفرق بين نحو المعربات
التقديرية والمبنيات المحلية ان التقدير لا يستعمل الا في اسم مستحق للاعراب والاختلاف بالنظر الى ذاته وانما
منع منه امر عارضي بخلاف المحلي فان ذاته غير مستحق للاختلاف بل هو في محل لو وقع غيره فيه من الاسماء
القابلة للاعراب لظهر فيه الاعراب هذا وفي تمثيله قدس سره التقديري بقوله هذه عصا تنبيه على فوائد الاولى
الاشارة الى ان العامل المعنوي كاللفظي في حصول المقصود والثانية الاشارة الى الرد على المسند اليه المعرف
والمسند المنكر والثالثة الاشارة الى انه لا فرق بين المعرف والمنكر في حكم التقدير وان لم يكن الالف موجودة
في الحال ان قلت لم لم يعرف الشيخ المحقق سره المعرب بما عرفه صاحب الكافية فرارا عن لزوم الدور قلت
هنا كلام يتخيل انه سديد يتلى على الشيخ وهو تمهيد وهو انه لا ارتياب في ان تصور المعرب وتعقله موقوف
على تصور الاختلاف وتعقله دون العكس لا توجه كما هو المقرر وان تحقق الاختلاف وتحققه موقوف
على تحقق المعرب وتحققه دون العكس كما عرفت من ان المعرب على قسمين فلا دور ولا التعويل على حمل التوقف
على اللفظي كما ظن الفاضل الشايع ومما يختلج ان صيغة المضارع في التعريف لا يخلو عن شيء لانه اخذ المشترك

في التوضيح دون التوقيت الواضح المعين للمقصود ... عن العقلاء والعقلاء ولا يخفى ان هنا لم المعاني والاعراب ليس حال هذا اذا لم
ارادة كلا معنييه واما اذا ... بهذا المعنى قال والاعراب رفع ونصب وجر واضح لاعراب توضيحه لا ان
وفي الاصطلاح هي هذه الحركات الثلاث كما ذهب اليه ابن الحاجب رحمه الله وحكمة العدول عن تعبيره ان لا يرد على ظاهره العامل والمقتضي
والاسناد ولا يخفى عليك ان من عرف المعرب بما عرف انفا عرف الاعراب بالاختلاف ويحكى الموفقين يحمل كلا الالفاظ الثلاثة على كونها مصادر
للمجهول ليصير المعنى ... الاعراب الاسم كونه مرفوعا ومنصوبا ومجرورا وما له الى الاختلاف ايضا واعلم ان الاعراب الاختلاف
كالمعرب المختلف ينقسم الى ما بالفعل والى ما بالقوة القريبة منه فلا يلزم على هذا المذهب ان لا يكون زيد في قولنا جاءني زيد قبل دخول
العامل كالآخر معربا بالاعراب الاختلاف قال وكون من الافعال الناقصة اسمه مستتر فيه راجع الى الاعراب بحركة خبرها منصوب
المحل على الخبرية كما مر لفظه ما موصولة بالماضي المستكن فيه فاعله العائد الى ما مجرور المحل بالكاف والجار مع المجرور متعلق
بالمقدر في محل الرفع على الخبرية ويجوز ان يكون الكاف بمعنى المثل والموصول مضاف اليه اي هو كما او مثل ما مر او بحرف
عطف على بحركة وتعبيره بالاعراب في كما مر في مر كما مر عن ان صدر الصلة هنا محذوف اي كالحرف التي هي ثابتة في اليوم و
المراد من اليوم لفظه وقد عطف عليه واخوه وحموها وهنوه وفوه وذو مال لكن قوله وفي التثنية والجمع عطف على قوله
في اليوم مثل مسلمان ومسلمون من مثل تركيبه غير مرة توضيحه ان الاعراب يكون بحركة لفظا او تقديرا في جميع الاحوال
او في بعضها كالاول كالذي مر في قولنا جاءني زيد وهذه عصا والثاني يكون بحرف لفظا في جميع الاحوال او بعضها او
تقديرا في جمعها او بعضها الثاني ... والاول كما في الاسماء الستة المفردة المكبرة المضافة الى غير ياء المتكلم نحو جاءني
ابوك ورايت اباه ومررت بابيه وقس عليه الباقية ... مثنياتها ومجموعاتها فانها كالمثنيات والمجموعات الغير المفردة
ومقطوعاتها عن الاضافة فانها بالحركات اللفظية ومضافاتها الى ياء المتكلم فانها بالحركات التقديرية وانما اعربت
بالحروف لان الاضافة فرع الافراد والحرف فرع الحركة وقد كان في اواخرها حروف يمكن ان يتغير بتغير العوامل وانما اختاروا
للرفع الواو ولاخويه الالف والياء لمناسبة بينها وبين الضمة واختيه لان الحركات ابعاض الحروف وانما شرط الواو
لان اعجازها واو محذوفة فردت حالة الاضافة والالف والياء انما يحصلان بالقلب والتغير وانما لم يذكر هذا الشرط
استغناء بذكرها على هذا النمط المخصوص وانما خص الضمة الغائب لان ذو لا يضاف الا الى مظهر من اسماء الاجناس
والظاهر في حكم الغائب فاختار الغيبة على الخطاب لشمول المجموع وان لم يتحد وجه الغيبة فهذا التنوير المنقح لمراده
قدس سره ظهر ان في نظر الشارح نظرا وانه لا يناسب ايضا ان يحال المناسب ايرادها بلفظ الخطاب كما فهم وكما في
التثنية والجمع المذكر المصحح نحو جاءني مسلمان ومسلمون ورايت مسلمين ومسلمين ومررت بمسلمين ومسلمين ووجه
بالحروف ما مر في الاسماء الستة وانما ناسب الالف لخفتها وقلة عدد المثنى والواو لثقلها وكثرة عدد الجمع والرفع السبق
جعلتا علامتين ثم قلبتا في الجر ياء ثم اتبع النصب الجر لمواخاة الفضلة وابقيت الفتحة قبل الياء في التثنية و
قلبت الضمة في الجمع كسرة للخفة وهذا ايضا كسرت نون التثنية وفتحت نون الجمع ولما كان الرفع هو الاصل والتركيب
مثل المص بالالف والواو في المثنى والمجموع ليشير الى اصالتهما فيهما قال واذا ظرف متضمن لمعنى الشرط
ماض معروف فاعله مستكن فيه عائد الى الاعراب والجملة وقعت شرطا لفظا صفة مصدر محذوف او ظرف او تمييز
النسبة كعصا خبر مبتدأ محذوف او صفة مصدر محذوف اي تعذر امثل تعذر عصا وغلامي عطف عليه او
تعسر كقاض رفعا وجرا حالان او ظرفان اي حال كونه مرفوعا ومجرورا او وقت الرفع والجر وكابي الحسن و

وسلمي القوم عطف على كقاض مطلقا اما مصدر ميمي قد حذف عامله او صفة مصدر محذوف او وقف محذوف اي مطلق
اطلاقا او تعذرا مطلقا او وقفا مطلقا اي غير مقيد ببعض [illegible] وسلما القوم عطف على
قوله كابي الحسن والياء مشدده رفعا حال او ظرف [illegible] فتقديري الفاء جزائيه والمبتدا المحذوف الذي هو
مع الخبر المذكور جزاء الشرط توضيحه لم الاعراب اذا امتنع حصوله في اللفظ لمانع او امكن لكن على وجه التعسر
والاستثقال فهو تقديري اما الاول ففي اسم آخره الف مقصورة او ياء متكلم قد اضيف الاسم اليها نحو عصا
وغلامي مطلقا فان الاعراب ممتنع فيهما لفظا في جميع الاحوال اما في الاول فلان الآخر من ساكنة غير قابلة للاعراب
بوجه ما دامت الفا لا يمكن تحريكها ولا وجه للتقدير حال التنكير لان الالف غير موجودة في هذا التقدير لانه بحالة
المحذوفات في حكم الملفوظات اذا كان علة الحذف غير الباقيات فلا فرق بين المعرفات والمنكرات واما الثاني فلان ما قبل
الياء قد استحق حركة الكسر وانصافها قبل حصول الاعراب الموقوف على تركيبه مع المركب مع غيره للتناسب فلم يبق
للاعراب محل اذ لا يمكن تحريك الحرف الواحد بحركتين مختلفتين او متماثلتين فبالضرورة لزم التقدير ومن هنا
يعلم دفع ما يقال لم حركة الاعراب اولى لانها على المعنى اقوى من حركة الياء فكيف يرجح عليها وايضا يعلم ان اعراب
مثل غلامي تقديري مطلقا ولعله انما ترك قيد الاطلاق للظهور بادنى توجه لا لانه معرب لفظا حالة الجر
كما توهم بعضهم واما الثاني ففي محال منها اسم آخره ياء قبلها كسرة نحو قاض فان الاعراب متعسر فيه لفظا في
الرفع والجر لان الخروج من الضمة واجتماع اربع كسرات متواليات في غاية الثقل دون النصب لان الفتحة
خفيفة فهو وافق كضارب والكلام في مثله كالكلام في عصا ومنها الاسماء الستة اذا لاقت ساكنا بعدها
نحو ابي الحسن واخي الحسين فان اعرابها بالحروف التقديرية في جميع الاحوال لان اجتماع الساكنين
يقتضي سقوط المدات طلبا للخفة ولا يتوهم ان الاعراب اللفظي هنا ايضا متعذر للزوم التقاء الساكنين
لان المراد بالمتعذر والمتعسر ما يجب التلفظ ولا تعذر هنا في التلفظ بالمدات على انه ربما جوز التقاء
الساكنين في غيرها اذا كان الاول مدا والثاني مدغما سواء كان حال الوقف او غيره نحو قوله تعالى الآن صرح به
المص في بعض كتبه واذ قد تحققت فيما سبق ان المقدر كالملفوظ علمت سقوط ما قيل ان هذه الاحرف
حروف الاعراب وعلاماته فكيف تسقط ومنها جمع المذكر المصحح الملاقي للساكن بعده نحو مسلمي القوم وقوله
تعالى والمقيمي الصلوة فانه معرب بالحروف التقديرية في جميع الاحوال لما قرر في الاسماء الستة ومنها الجمع المذكر
اذا اضيف الى ياء المتكلم نحو مسلمي فان اعرابه بالحرف التقديري حال الرفع اذ الواو غير موجودة دون
النصب والجر لان الياء موجودة فيهما والحاصل ان تقدير الحرف اما لانتفائه او لاستثقاله صورته
كما ان تقدير الحركة اما لانتفاء محلها او للاستثقال بغيرها فمن زعم ان اعراب مثل هذا الجمع حالة الرفع ايضا لفظي
لقيام البدل مقام الواو ونظر في قول من قال انه تقديري فقد ارتكب عنا واعلم ان العبرة في التعسر
بما قبل القلب وفي التعذر بما بعده وان الاعراب في مثل هذا الجمع انما يتعذر بعد القلب كالاعراب في المفرد
المقصور واما قبله فمتعسر والكلام فيه فلا يرد ان هذا ايضا من المتعذرات فكيف يعد من

المتعسرات

المتعسرات ومنها المثنى المضاف الى [illegible] القوم فان اعرابه بالحرف تقديرا حال الرفع لمثل ما مر في الجمع دون
حالتي النصب والجر لظهور الياء فيهما [illegible] نقل لقيام الكسر على الياء لكنه لا بأس به اذ الحركة من
حركة الفتح الى الكسر توجب الاعتدال ولئن سلم فعلة الحذف مشتركة بين هذه الحروف فلم حذفت كالالف دون الجمع
قلت مبني جمع سيان في رفع شيء وازالته فارتكاب اتمها ايسر فهو بالاختيار اجدر ولا ريب في ان التحريك اهون ولو جمع
الحسن قاله والنصب في المثنى ظرف للمضارع الواقع مع المستكن فيه خبر للمنصب او الجمع عطف على المجرور
السالم صفته نحو رأيت مسلمين ومسلمين بالياء حال اي معربين او ملابسين ومسلمات بالكسر عطف على المعمول
ومتعلقه بالعكس ليس في بعض النسخ والقصد وقوعه والترك سهو من الناسخ وعلى الوقوع خبر لمحذوف هو اما مبتدا
او ليس للافعال الناقصة والجملة عطف على السابقة اي الاجراء او الاتباع او يكون الاجراء او الاتباع بالعكس في غير المنصرف
ظرف للجر او للفعل المحذوف توضيحه لم النصب يتبع الجر حركة او حرفا وان الجر ايضا يتبع النصب كذلك اما الاول
ففي اضيع منها المثنى مطلقا مشتقا او جامدا مذكرا او مؤنثا نحو رأيت مسلمين وزيدين ومسلمتين وهندين ومنها
ما في آخره الياء والنون مطلقا مشتقا او غيره وجمعا للعاقلين او لغيرهم نحو رأيت مسلمين وزيدين وثبين وسنين
جمع بالالف والتاء مطلقا ايضا نحو رأيت مسلمات وعرفات وسفرجلات وسجلات اما وجه حمل النصب على
وما على صيغة جمع المذكر ان لم فقدم واما وجهه فيما على صيغة جمع المؤنث السالم فهو الاجراء على وتيرة
هنا سؤال مشهور وهو انه لم لم يعط الاصالة في استواء الجر والنصب ولم يراع في الاعراب بالحرف والجواب
ان الجمع صيغتين احديهما الجمعية والثانية التأنيث وهو بالجهة الاولى فرع وبالثانية فرع المذكر فلوحظ الجهتان
فيه واعرب بالحركة واتبع النصب الجر فلو قيل اذا كان الجمع فرع المفرد لزم ان يعرب جمع المذكر ايضا بالحركات قلت
نعم لو لم يكن فيه من الحروف الصالحة للاعراب المغنية عن غيرها واما الثاني ففي غير المنصرف المجرد عن اللام والاضافة ووجه الحمل فيه
انه لما شابه الفعل منع منه الجر والتنوين ولما كان بين النصب والجر مواخاة الفضلية حمل جره على نصبه ولعل الباعث
على ايراد هذه المسئلة هنا مع ان الظ التقدم على بحث الاعراب التقديري بحث غير المنصرف وهذا في الاجزاء
بالعكس في غير المنصرف فافهم قال وهو مبتدا منصرف الى غير المنصرف ما يكون فيه اما خبر مقدم على الاسم الذي
هو اثنان ان كان يكون من الكلمات او لغو متعلق بيكون ان كان من الكلمات فيكون اثنان فاعله وبالجملة صلة
او صفة والمجموع خبر العدل متعلق بالمعدول بيان اثنان والوصف والتانيث والعلمية والعجمة والجمع والتركيب ووزن
الفعل وزيادة الالف والنون معطوفات على العدل غير ان النون عطف على الالف او الاول على [illegible] والبواقي
على الترتيب واضافة الزيادة من قبيل اضافة الصفة الى موصوفها اي الزائدتان او واحد عطف على اثنان موصوف
بقوله تقوم وقوله مقام ظرف للصفة مضاف الى الاثنين المعرب بالتاء لانه من فروع المثنى وكان وضع الظ
الضمير لدفع وهم بعيد ناش عن القرب والابلاء وهو توهم رجوعه الى الالف والنون وذلك اجمع مبتدا او خبر [illegible]
ومصابيح والف التانيث عطف على الجمع موصوف بقوله المقصورة وقوله كبشرى خبر لمحذوف ومدخول الكاف
فيه مجرور بالفتحة التقديرية لكونه غير منصرف او الممدودة كصحراء عطف على ما قبله توضيحه لم غير المنصرف
اسم يكون فيه اثنان من الامور التسعة المذكورة او واحد منها يقوم مقامهما وذلك الواحد اثنان

الجمع الاقصى الذي على صيغة يمتنع جمعها مرة اخرى جمع التكسير كمساجد ومصابيح واساور واناعيم والف التانيث
المقصورة اي التي لا يكون بعدها همزة او الممدودة المعاقبة [illegible] تترى وصحراء [illegible] قائما مقام الاثنين لان مثل
هذا الجمع وان لم يجمع مرتين لما امتنع جمعه مرة اخرى فكانه جمعان وان الفي التانيث لما كانتا غير منفصلتين
عن الكلمة نزل لزومها منزلة تانيث آخر واما عدل قدس سره عن لفظ الشيخ ابن الحاجب رحمه الله لئلا [illegible]
فيه ولا يتكلف التكلف في دفعها بارادة الجزء ولئلا يحتاج الى بيان العلية او السببية كما في عبارة غيره لكن
يرد على ظاهره مثل سلاسلا وهذا الآن يمنع الانصراف وفيه او يقال المراد كالتانيث المعتبر ان وفيه
نوع تكلف قال والعدل مثل اخر وعمر العدل للتغيير ومدخولها مسدا ما لعله صرح توضيحه لم العدل اخراج معنى الاسم عن صيغته
الاصلية الى اخرى مع اتحاد المعنى اخراجا عن صرفي اما تحقيقا او تقديرا فخرج التابع على الصيغة الاولى والمشتق والمجاز
للاعلال وغيره جماعة ولمعنى زائدا او كعيف ودخل مثل ثلث ومثلث وجمع وسحر واخر وعمر وتقرير العدل في اخر انه
جمع اخرى مؤنث آخر وهو اسم التفضيل وقياسه لم يستعمل مع احد الامور الثلثة اللام او من او الاضافة ولا شي
فيه فيجب لم يكن معدولا عن المستعمل مع واحد منها او هو المستعمل مع اللام او مع من لان تقدير الاضافة يستلزم
البناء او التعويض او الاضافة لفظا وليس فيه شيء منها فهو اذن معدول عن الآخر او آخر من بمعنى الجمع
انه يجمع صفة للنكرة ولو كان معدولا عن الآخر لما جاز ذلك لانه تعالى قد اعتبر في العدل بقاء اصل
الاثرى انه اذا كان معدولا عن آخر من لا يكون مستعملا لعدم بقاء معنى التفضيل فيه كيف ولو كان مستعملا للمثنى
او اللام لبني كما بني امس فافهم واما نحو عمر فالعدل فيه مقدر اي مفروض وبيانه انه لما وجد غير منصرف ولم يكن
فيه سوى العلمية شيء قدر فيه العدل وفرض انه معدول عن عامر قال والوصف مثل احمر واسود من باب عطف الجملة
توضيحه ان الوصف كون الاسم موضوعا على الذات باعتبار معنى هو المقصود كالمستقيما فلا اعتبار للعوارض
اسمية كانت او وصفية ولهذا امتنع احمر واسود اسما للحية وصرف اربع في قولنا مررت بنسوة اربع اي [illegible] الاعداد
موضوعة للكميات المخصوصة فيكون الوصف فيها اصلية قيل ورد عليهم تعريف الوصف لم المعتبر في هذا الباب
الدال على الذات باعتبار [illegible] ولا الاكرم في هذا التركيب على الذات لبست [illegible] ولو قيل فكيف حكم بمنع
صرف ثلث للوصفية والعدلية قلت لان المعدول موضوع على الوصفية ولا كذلك غيره فافهم واعلم ان المص
انما مثل بمثالين ليشير الى قسمي الوصف التابع على الوصفية والزائل بغلبة الاسمية كالاول كحمر فانه غير منصرف للعدل
والوصف وبيانه انه معدول عن جمع لسكون الميم على الاصح الاكثر وهو جمع حمراء كحمر وحمراء فيكون صفة عابه
انه لزم كون احمر صفة وهو ملتزم ولا يرد جمعون لانه شاذ والثاني مثل اسود قال والتانيث مثل طلحة وزينب عطف
على التانيث ولا النعت لحسن [illegible] لا افتراق من العلمية شرطا توضيحه لم التانيث اما لفظي او تقديري
والاول اما بالتاء او بالالف المقصورة او الممدودة والثاني اما بالوضع او بالسماع مثل طلحة وحبلى وحمراء
وزينب وارض وشرط في الكل سوى ما فيه الالفان العلمية لان الاعتبار بالتانيث اللازم واللزوم

والقدرة اما بالعلمية او بالالف ومما يجب لم يعلم الشرط باثر المقدرين وجوبا زيادة على الثلثة او تحرك الاوسط او العجمة فهند جاز الصرف وزينب
وسقر وجور ممتنع الصرف فان سمي بالسعيري [illegible] فان الزائد كالثالث فهند منصرف وزينب ممتنع لا تقال لو كان الزائد
كالثالث لجاز ان يقال جاءتني زينب اسم رجل ولم يجر فلم يتم لانه تعالى الكعبة [illegible] الاسناد الذي هو من المعاني انما هو جانب المسمى وهي منع الصرف
الذي هو من الامور اللفظية انما هو جانب اللفظ فان قيل لم ينقلون لفت اللفظ وتارة لفت المعنى على حسب المقتضى ولهذا لم
يجر جاءتني طلحة قال والعجمة مثل شتر وابرهيم ولا بد من العلمية مع اما طرق اوحانه على الاصلا وعلى كلا التقديرين معلق
بالمقدر وصف للعلمية اي المقارنة مع تحرك الاوسط او الزيادة عطف على التحرك معلق بقوله على الثلثة فنوح منصرف الفاء بصيحة و
الحكم جزاء الشرط اي اذا علمت انه لا بد الخ توضيحه لم العجمة اي كون الكلمة على غير اوضاع العربية شرطها العلمية قبل استعمال العرب
سواء كانت علما في لغة اخرى اولا اذ لولا ما قبل استعمالهم لكان العجمة ضعيفة باعتبار دوران احكام كلامهم عليها من الحذف والقلب في
الاضافة وغيرها ويشترط مع العلمية احد الامرين تحرك الاوسط او الزيادة على الثلثة لئلا تقابل الخفة احد السببين مثل شتر
اسم قلعة وابرهيم وقالون فانه وان كان اسم جنس بمعنى الجيد في لغة الروم الا ان نافعا من القراء السبعة سمى راويه عيسى
قبل استعمال العرب لجودة قرائته وانما اشترط التحرك او الزيادة هنا للثلثي دون الثالث لان العجم لا يراعون الاوزان الخفيفة
في كان الاسم الاعجمي اثقل كالمشبه بكلامهم فكان في منع الصرف ادخل والمتحرك الاوسط كالزائد واذ قد عرفت ان الشرط
العلمية مع احد المذكورين فنوح منصرف البتة لفقدان الشرط وشتر وابرهيم ممتنعان لتحققه وانت خبير بان الواقف
على الشرط لا يتصدى للسؤال عن الفرق بين نوح وهند والجواب والنجم من الفاضل الشارح انه بعد ما فسر كلام
المص حق التفسير كيف تصدى للسؤال والجواب ولعمري لا الشبهة شيء ولا الجواب نعم نوح وهند سيان عندهم لم يشترط
هذا الشرط الاخر في العجمة معتبرة في ماه وجور فعوان شرطها مفقود قلت اعتبارهما ليس لانها سبب لمنع الصرف بل
لوجوب تاثير التانيث فيهما فهي اذن بمنزلة الحركة والحرف الرابع في سقر وزينب هذا ولله در المص قدس سره حيث عمم العلمية
ليتناول مثل قالون بخلاف صاحب الكافية ولقد اجتهد الفاضل الهندي في تعميمه وفيه ما فيه قال والجمع مثل مساجد ومصابيح
تما من جار ومجرور ما الموصولة بالجملة المولفة من المبتدا والخبر التي هي هو على فعالل متعلق بالمقدر الواقع وصفا
لها اي الكائنين وقد صرح كثير من اهل العربية بجواز مثله قال المص في شرح التلخيص الفصاحة الكائنة في المفرد او
فعاليل عطف على فعالل توضيحه لم الجمع المعتبر في هذا الباب ما يكون على وزن فعالل او فعاليل اي ما كان بعد الف جمعه
حرفان متحركان او ثلثة احرف وسطها ساكن سواء كان حاليا او اصليا محققا لمكسورا لجمعية فيهما تحقيقا او تقديرا او مقدرا
بالموافقة في الهيئة ولذا قام مقام سببين كما سلف فدخل مثل مساجد ومصابيح وتجارب وسلاطين وجعافر و
قناديل واساور واناعيم ودواب وصواف ومداين جمعا واما مداين فلكونه مفرد المخصا لا ارتباط للقدفي خروج
وحضاجر علما وسراويل اذا لم يصرف وخرج نحو ملائكة وفرازنة وصياقلة لعدم كونها على الوزن المذكور المراد منه
العروضي لا الصرفي اذ لا اعتبار في هذا الباب للاصالة والزيادة ولذا لم يقل مفاعل ومفاعيل قال والتركيب مثل
معدي كرب وبعلبك الراء واللام مفتوحتان على ما صرح به في بعض متون الزمخشري وكان القياس لم يفتح ياء معدي لعلى
تا

اسكانها للتخفيف وشرط مصادع مجهول فيه طرف العلمية معموله القائم مقام فاعله وكون عطف على المعمول مضاف الى اسم المركب
حده عن المضاف الى اضافة المعطوف عليه لقوله ولا الاسنادي لان لا منع عن توضيحه ان المركب المعنوي بهذا الذي يتعذر
اسمين مجردين عن الاضافة والاسناد علما اما العلمية ... عدم الاضافة ... على غير المنصرف حكم المنصرف وكيف
تؤثر في منع الصرف واما عدم الاسناد فلان المسند عليه يحكى على حاله فلا دخل له في هذا البحث نحو زيد وقائم
وبغدادي ودخل مثل معديكرب واعلم ان ظاهر التسوية يشعر بان التصميمي نحو خمسة عشر علما غير منصرف وعند
الاستعداد واما ما يكون فيه الجزء الثاني صوتا نحو ويه ظ فلهذا لم يتعرض لهما اثباتا ونفيا لكن قال بعض المحققين شرط
وجوب تاثير التركيب ان لا يكون الثاني مبنيا قبل العلمية نحو سيبويه وخمسة عشر علما فانه يجوز فيهما الاعراب ومنع الصرف
كما يجوز الابقاء على الفتح او الكسر وقال صاحب الايضاح يتوهم ان التركيب المذكور في هذا الباب هو الذي لم يكن بين جزئيه ارتباط
قبل التسمية مبدا ومما يخطر ان التركيب التوصيفي نحو رجل فاضل علما مما يتعين اعتبار تركيبه عنه ولم يتعرض كتب القوم
تصريح به والفاضل السابع تكلم ان عد التركيب وحصره ولم يتعرض لمثل هذا التركيب قال ووزن الفعل مثل
شمر وضرب واحمد ويزيد ويشكر وتغلب اسماء حال السته توضيحه ان وزن الفعل المعتبر في منع الصرف
بالفعل والوصفي الاسم الا منقولا او انجمبا كشلم وبقم او ما يكون اوله احدى الزوائد المضارع ... ثم
الاول كشمر بالتشديد وضرب على صيغة المجهول لا في المعروف خلافا لمجردي عن الضمير والا لكان جملة ...
شرا والثاني مثل يعمد ويجد وتغلب ويشكر حال كون تلك الامور السته اسماء للرجال لانها لو كانت ...
لم تحتج الى وزن الفعل ومما يجب ان يتنبه ان قوله للشيء اسماء يغني عن التعوض لعدم قبول التاء ولكن
لازما فلا يبقى التاء واردا كما زعم الفاضل ان الشارح تغافل واعلم انه لو اكتفى باحمد ويجد لكفى لان التاء يحتمل الوصف
فالمهم حال والالف والنون المزيدتان ... ان الكاف بمعنى المثل عمر وعثمان وعمران من الاعلام حال من الاعلام
اي الكائنين من الاعلام وكعطشان وكندمان الذي مؤنثه ندمى المبتدا والخبر صلة والموصول مع الصلة صفة من
الصفات مثل الاعلام لا ندمان الذي مؤنثه ندمانة عطف على ندمان الذي اه توضيحه ان الالف والنون المشابهتين
لالفي التانيث في حمراء حيث انهما زيدتا معا في الاخر وامتناع دخول التاء عليهما ان كانتا في اسم فشرط تاثيرهما مثلهم
والاعتبار بهما في منع الصرف العلمية ليتقوى وجه الشبه وان كانتا في صفة فالشرط انتفاء فعلانة وقيل وجود فعلى ... لشبه
للمشابهة لان وجود فعلى يستلزم انتفاء فعلانة نحو سعدان للنبت وسرحان وعريان حيث جاء سعدانة
وسرحانة وعريانة ودخل مثل مروان وعثمان وعمران وكذا خرج مثل ندمان الذي مؤنثه ندمانة من المنادمة بمعنى
النديم ودخل مثل عطشان وندمان الذي مؤنثه ندمى من الندم بمعنى النادم واما نحو رحمن فمختلف لانتفاء رحمانة
ورحمى قيل اشتراط انتفاء فعلانة اولى لان وجود فعلى يستلزم انتفاء فعلانة على ما زعموا فان بني
اسد يقولون بان كل ما جاء منه فعلى يجيء منه فعلانة كسكرانة وغضبانة ويصرفون فعلان فعلى فاذن الاعتماد
على الشرط الاول قال تنبيه خبر مبتدا محذوف هو هذا اشار الى انحصار السابق وانطراد
الاتي حكم غير المنصرف مبتدا مخصص لم يقل بعلميته المضاف اليه بالكثرة ان لا يدخله الكسر والتنوين في باو بل المفرد

حده الا حرف استثناء اذا ظرف منضم لمعنى الشرط اضيف ماض مجهول والضمير المستكن فيه عايد الى غير المنصرف او عرف عطف
عليه باللام متعلق بعرف والجملة ... الشرط فيدخله ... الفاء جزائيه والجملة جزاء الشرط والجملة الشرطية مستثنى من
الحكم السابق مثل صليت في مساجدكم او في المساجد ظ او لسنخ ضرورة من باب عطف الجملة على الجملة اي اضيف او تناسب
عطف على الفاعل فيدخله الكسر والتنوين هذه ايضا جزاء الشرط اذ التقدير او اذا اسنخ تناسب مثل اعد لك مثل
اجب فاعله مستتر فيه ذكر نعمان مفعوله وزيد في سلاسل واغلال جملة مركبة من المبتدا والخبر معطوفة على قوله اعد لك اي
ومثل زيد اه والمراد القول فبالحقيقة من عطف المفرد على المفرد ومما يقع التردد فيه ان هذا التنوين من اي التنوينات
ولا يتوهم كونها للتمكن لانها هي الممنوعة من غير المنصرف ونعمان وسلاسل في هذين المثالين غير المنصرف اذ التعريف
صادق عليهما واذا لم يكن للتمكن فلا مجال للبواقي نعم من اعترف بالانصراف عند الضرورة ورعاية التناسب فالتنوين
عنده للتمكن ولا اشكال توضيحه ان خاصة غير المنصرف واثره ما لم يدخل عليه ما هو من معظم خواص الاسم ولم يعرض
ضرورة او تناسب ان لا يدخله الكسر وتنوين التمكن لمشابهته الفعل وان كانت بعلل ضعيفة وهذا الحكم ايضا
عمل باسم ... على حيث الاستعمال على الفرعية للاصل وجهين كعتبة الفعل للاسم جهة الافادة والا
... ما هو المعروف واما اذا دخل فيه ما يقوى جانب الاسم او عرض ضرورة مبيحة للمحظور او داعية
الى صرفه الكسر او تناسب مهم مقتض للازدواج فيدخلانه مثل صليت في مساجدكم وقوله تعالى وانتم عاكفون في
المساجد ومثل قول الشاعر اعد ذكر نعمان لنا ان ذكره هو المسك ما كررته يتضوع وزيد في سلاسل واغلال فظهر
بما قررنا دفع ما توهم ان الاثر لا يتخلف عن المؤثر فمتى وجد عدم الانصراف وجد عدم الكسر والتنوين لان هذا الاثر
اثر مطلق كما قرر ومما يجب ان يتنبه انه قدس سره نبه في هذا التنبيه على ان ما جعله العلامة الزمخشري وغيره حد الغير المنصرف وهو يختزل
عنه الجر والتنوين ويحرك في موضع الجر ... بالكسر ... لا حق ولكن الكسر مقصود بالاسقاط اصالة لا تبعا كما ... اي بعضهم حيث
ذكره على وجه التقدم وعلى ان منع الصرف والتناسب موجب لدخول الكسر والتنوين لا الانصراف على ما يفهم من ظاهر الكافية
اذ السائل بان يقول ... قال ... ما النتيجة ان الشيخ المرشد قدس سره والى العلامة الزمخشري وتابعه في تعريف المعرب
وخالف ابن الحاجب وههنا خالفهم ووافقه قلت ... ظني ان ما عرفوا غير المنصرف به ليس بجامع لان التثنية او الجمع مثل مسلمان
ومسلمون مثلا اذا جعل علما للمراة كان غير منصرف بخلاف ما اذا جعل علما للرجل مع انه لم يختزل عنه الجر والتنوين الا
ان يقال عنهم التعريف للخاص اي المتحرك بالحركة وفيه وبالجملة اداء الارشاد اقرب الى الرشاد قال المرفوعات مبتدا خبره
الفاعل وحوكه والمبتدا والخبر وخبر ان معطوفات عليه واخواتها عطف على ان وخبر لا النافية للجنس الظرف صفة لا
المراد بها العليا اي الكائنة لنفي الجنس واسم ما ولا المشبهتين بليس صفتهما على طرز ما عرفت بليس متعلق بالصفة توضيحه
ان المرفوعات جمع المرفوع لا المرفوعة لان فرده الاسم وصفات غير العقلاء تجمع بالالف والتاء نحو قوله تعالى وقدور راسيات
وهي على قسمين اصل وملحق به فالاصل هو الفاعل لانه قال المدقق الجيحسي لهذا الفن كرم الله وجهه العز الفاعل مرفوع وما سواه
فرع عليه ولهذا الابتدا المهم والملحق المذكور في المتن انما تقدم المرفوعات على الاخرين فلانها اركان بالنسبة اليهما فظهر

ان مرفي الاصل هو المسند او المستدل عليه فقد خالف امامه قال فالفاعل الفاء للتفسير ومدخولها مبتدا اضرح ما اسند اليه
او شبهه عطف على الفعل مثل قام زيد وضرب عمرو وزيد قائم ابوه واعجبني [illegible] مضروب اخوه عطف على قائم ابوه
اي الفاعل اسم نسب اليه الفعل او شبهه على سبيل [illegible] الثابتة او احبارية والمراد من الشبه عندهم
المصدر واسم الفاعل والمفعول والصفة المشبهة واسم التفضيل واسماء الافعال دون الظروف جميعه او مجازيه لان الواقع
لا الموقع في قولنا زيد في الدار ابوه انما هو المقدر في الحقيقة فدخل نحو قام زيد وضرب عمرو وزيد قائم ابوه ومضروب اخوه وحسن
وجهه وافضل من عمرو وهيهات زيد واعجبني ضرب زيد واضرب للاضرب ونحو زيد قام او قائم وكانه انما لم نقل او معناه
كما قال في بحث الحال لان عاملها قد يكون حرف التنبيه او اسم الاشارة او حرف التمني او التشبيه وعامل الفاعل
الفعل وشبهه ليس الا فيبقى شبه الفعل ومعناه عموم وخصوص مطلقا واعلم انه قدس سره انما ترك
قول ابن الحاجب رحمه الله وقدم عليه على جهة قيامه به لاعتقاد الاستغناء عنه لان ضرب في قولنا زيد ضرب مثلا
مسند الى الضمير لا الى زيد والمسند اليه انما هو الجملة وهذا مذهب الجمهور من اهل العربية اذ بعضهم على
انه مسند الى المسند اليه ايضا والاسناد مكرر وهو وجه قال صاحب الكافية ولان زيدا في قولنا ضرب
زيد فاعل عندكم سواي الاكثر بخلاف ابن الحاجب ومن تابعه قال وعامله يحذف مصارع محمول معموله مسكن قد عامله
الجملة صريح جوازا اما صفة للمحذوف اي حذفا جوازا او تمييز النسبة مثل زيد معمول قول محذوف بعد المثل في جواب طرف
والمجرور مضاف الى المحذوف الذي وقع قوله من قام المركب من الاستفهامية الواقعة مبتدا او الجملة الواقعة خبره معمولا في جواب
قائل من قام ووجوبا عطف على جوازا مثل ان زيد قام ان حرف الشرط والفعل وجوابه محذوف اي ان قام زيد قمت والمذكور
مفسر المحذوف توضيحه ان عامل الفاعل قد يحذف على سبيل الجواز لقيام القرينة الدالة عليه مثل قول قائل في جواب قال
من قام زيد اي قام زيد بحذف الفعل لدلالة السوال عليه ان قيل رعاية المطابقة تقتضي ان يكون المحذوف مؤخرا قلت رعاية
المطابقة انما يكون مرجحا اذا تساوى التركيبان في اداء المراد وههنا ليس كذلك لان المط بالسوال ههنا تعيين الفاعل فاذا كان
المقدر قام زيد يحصل هذا المط لان المعنى هو العامل الذي يطلب تعيين فاعله زيد بخلاف ما اذا اقدر زيد قام فانه
يصير المعنى هو بالعكس وايضا الواقع في القرآن العظيم عند عدم الحذف الجملة الفعلية لا الاسمية قال سبحانه ولئن سالتهم من
خلق السموات والارض ليقولن خلقهن العزيز العليم وايضا تقليل الحذف اولى من تكثيره فافهم وقد يحذف على سبيل الوجوب
لذلك وظاهر بتفسيره مثل قول قائل ان زيد قام اي ان قام زيد وكقوله تعالى ان امرء هلك بحذف الفعل لدلالة الشرط
عليه لانها انما تدخل عليه اما لفظا او تقديرا واما وجوب الحذف فلكراهتهم الجمع بين المفسر والمفسر قال المحقق الشريف قدس سره
هذا لازم في هذا الموضع ونظايره لان الابهام في المفسر انما نشا من حذفه واما المفسر الذي فيه ابهام بدون حذفه
فانه يجوز الجمع بينه وبين مفسره كقولك جاءني رجل اي زيد قال ولا يتاخر عنه عطف على المتقدمة واحد الضميرين للعامل
والاخر للمعمول ولا يتعدد الضمير للعامل توضيحه ان العامل الرافع للفاعل لا يتاخر عنه لان الاثر متاخر عن المؤثر طبعا
وذاتا فلا يتقدم عليه وضعا وتركيبا ليتوافقا وليلا يلتبس بالمبتدا ولا يتعدد ايضا لانه لا يجوز تاثير المؤثرين او اكثر
واجتماعهما على اثر واحد بالشخص قال فالفاعل مبتدا والفاء جزائية اي اذا تحققت انه لا يتاخر ولا يتعدد فالفاعل
في مثل زيد ضرب ظرف لقوله مضمر او صفة للفاعل اي الكائن بل التحقيق انه متعلق بالنسبة الواقعة بين المحكوم والمحكوم عليه فافهم
وقوله وكذا اما خبر مبتدا محذوف او متعلق بمحذوف او صفة مصدر محذوف والكاف اسم بمعنى المثل اي وكذا الحال او و

يضـ

[illegible] مضمرا والفاعل مضمر في ضربني واكرمني زيد اضمارا مثل الاضمار في زيد ضرب والمضمر معمول الفعل الثاني عند البصريين
معمول المعمول والاول عند الكوفيين [illegible] البصريين ونظير الخلاف في مثل ضربني واكرمت زيدا وضربت و
اكرمني زيد الا انه للظهور ربما خلاف والثاني ظاهر توضيحه ان الفعل اذا كان العامل لا يتاخر ولا يتعدد فالفاعل في مثل زيد ضرب
مضمر وزيد مبتدا لا فاعل وكذا في نحو ضربني واكرمني زيد مضمر اما في الاول او في الثاني والظاهر ايضا اما للاول او للثاني والى
الاول ذهب الكوفيون للاهتمام والى الثاني مال البصريون للقرب ونظير ثمرة خلافهم واثرها فيما اذا اقتضى احد العاملين الرفع
والاخر النصب كضربني واكرمت زيدا وضربت واكرمني زيد فانه ان اعمل الثاني كالاول نصب المعمول الظاهر وان اعمل الاول
رفع وان اعمل الاول في الثاني نصب ولا ترفع لمختار البصرية في مثال الاول نصب الظاهر والاضمار في الفعل الاول على
وفق الظاهر ومختار الكوفية رفعه معمول الثاني محذوف او مضمر وهو المختار وفي المثال الثاني اختيار الفريقين على العكس لكن
البصريين يحذفون معمول الاول والكوفيين يضمرونه في الثاني ولا يلزم الاضمار قبل الذكر على مذهب البصريين كما لا يلزم في
مثل نعم رجلا وربه رجلا بخلاف ضرب غلامه زيدا وان شئت كفتني الحال فاستمع لما يتلى عليك من المقال انما لا يجوز اضمار لم يسبق
بالذكر لفظا ولا معنى ولا حكما وههنا قد تقدم الذكر حكما وقد يظهر يشعر بالتقدم الحكمي ولا كذلك ضرب غلامه زيدا اذ
مفسر الضمير المفعول مفقود اوقات ما كان من هذا الكلام مقصودا هذا ولا يذهب عليك ان الضمير في
[illegible] راجع الى ما يرجع اليه ضمير لا يتاخر كما بينا ليلا يلزم التفكيك بلا ضرورة وان قوله فالفاعل الخ تفريع
على طريق [illegible] كما لا يخفى اولا والا لم يكن لقوله وكذا الخ دخل في التفريع ولا لايراده في سياقه وجه حسن وبالجملة السياق
والسباق يدلان دلالة واضحة على ان المراد لبيان كلا بين الفاضل الشارح فافهم قال المبتدا مبتدا هو مبتدا ثان
الاسم خبر الثاني والجملة خبر الاول المجرد صفة الخبر عن العوامل متعلق بالصفة موصوف بقوله اللفظية وقوله المسند اليه تكميل
الخبرية بعد الخبر والوصفية بعد الوصف توضيحه ان المبتدا هو الاسم صريحا او تاويلا المجرد عن العوامل اللفظية حقيقة
او حكما المسند اليه فدخل نحو زيد قائم وتسمع بالمعيدي وبحسبك درهم وقوله تعالى هل من خالق غير الله وخرج قائم في زيد قائم
واقائم الزيدان وما قائم الزيدان والاسماء الغير المركبة مع الغير ولعله رحمه الله انما ترك قول ابن الحاجب رحمه الله او الصفة الخ
لانها ليست بمبتدا عنده اذ لا ضرورة في جعلها مبتدا بارتكاب التعسفات مع امكان وجه صحيح غير مستبعد هو ان
معنى اقائم الزيدان ايقوم الزيدان او ما يقوم الزيدان بقرينة دخول حرفي الاستفهام والنفي اذ الاصل فيهما ان يدخلا الفعل
صريحا او تاويلا او لان النادر القليل لا يسلك في سلك الشايع الكثير ولا يخفى ان ما نقله الفاضل الشارح من بعض افاضل
الشراح من قول في غاية السماجة غير خفي على من له سليم طبع ركاكة لا تعالى ذكر الاسم مستدرك مع ذكر المسند اليه
لانه يقال الفعل ايضا يقع مسندا اليه صورة لكن يجب تاويله كما مر فذكر الاسم للاشارة الى وجوب التاويل والمراد
بالعوامل اللفظية اي المنسوبة الى اللفظ نسبة الجزئيات الى الكلي كل ما يعمل في اللفظ سواء كانت نواسخ المبتدا
اولا وكان الشارح اخذ قوله نحو باب كان الخ المفصل وذهب سر تفسيره وهو القصد الى بيان المشترك
بين المبتدا والخبر ضرورة انه في فيهما معا فلا يرد شي واعلم ان الاصل في التجريد سبق الوجود لكن قد يمنع بامكانه
قال والخبر مبتدا او الواو للعطف على الجملة السابقة هو المسند جملة مركبة من المبتدا والخبر الخبر الى المبتدا

او ما قائم

متعلق بالمسند توضيح لم الخبر هو اللفظ المسند الى المبتدا نحو زيد في زيد قائم او قام ومثل اقائم او ما قائم الزيدان والاسماء الغير
المركبة مع الغير قوله مثل قائم او قام في زيد قائم او قام وفي الدار رجل واقائم زيد اذا الخلي زيد مبتدا او يحتمل ان يكون مركبا قيد التجريد لاخراج
مذهب من يجعل للمبتدا عاملا في الخبر وهو الاصح من العكس ومن جعله كالمسند [illegible] على الاختلاف لان الاسناد
الى المبتدا يستلزمه كما ظن الفاضل الشارح على ما لا يخفى لكونها اخذ المبتدا اي تعريف الخبر كما اخذ الصدر في حد الآخر لانه اذا
عرف احد المتقابلين قبل معرفة الآخر فلا بأس بذكره في تعريفه اذ المانع توقف معرفة كل منهما على الآخر كتوقف الحركة على السكون وبالعكس
قال والمبتدا مبتدا قد حرف التقليل يكون من الثاني اسم مستكن فيه عايد الى المبتدا نكرة خبره مثل رجل مبتدا فاصل
في الدار خبره وارجل مبتدا والهمزة للاستفهام في الدار خبره ام حرف عطف قد عطف بها امراة على رجل وما حرف النفي احد مبتدا
خبره خبر وهذا على مذهب بني تميم والخبر متعلق لقوله منك لانها اسم التفضيل وفي الدار ظرف لمحذوف هو كاين محله الرفع على الخبرية لقوله
رجل توضيح لم الاصل في المبتدا التعريف كما يعرف من التعريف ومن قوله مبتدا لما التالي فظ واما الاول فلان المسند اليه محكوم
وعليه لم يكن معينا معروفا لم يمكن الحكم له وعليه وقد يكون نكرة مخصوصة قبل شيوعها والاشتراك فيها لان النكارة الصرف محله
بالابهام في المراد من الكلام وتلك القلة اما بالوصف اللفظي نحو رجل فاضل في الدار او التقديري والمعنوي نحو
وكوكب انقض اي واحد لا رجلان ولا كوكبان ونحو كم رجل عندي اي كثير من الرجال عندي واما بثبوت خبرها في علم المتكلم
لاحد المذكورين المصدرين بهمزة الاستفهام وام المتصلة المعادلة لها اما كما في نحو ارجل في الدار ام امراة لانه اذا علم الحكم
المتعلق باحدهما لا على التعيين كان المطلوب بالسوال هو التعيين فصار بمنزلة انهما في الدار او تقديرا نحو كم رجل عندك اي اكثرة
ام عشرون ام ثلثون واما بالعموم اي تناولها كل فرد على سبيل الاستغراق سواء كانت منفية او مثبتة نحو ما احد خير منك
وتمرة خير من جرادة او كسرة لانها تكون كالمعرف بتعريف الاستغراق واما بكون خبره ظرفا مقدما نحو في الدار رجل وفي الدار
رجل وتحت راسي سرج لانه اذا قدم الحكم عليها صارت بمنزلة الموصوف به للعلم به قبل ذكرها ولذا جاز ضرب رجل ولا
على هذا اضارب رجل ليجوزنهم في الظروف ما لم يجوزوا في غيرها ومنها ابحاث الاول هو المسطور في المختصر المشهور
بين جمهور المدققين ان الحكم في مثل قولك في الدار رجل على غير المخصوص لان التخصيص انما حصل بتقديم الحكم والمبتدا
غير متخصص قبل التقديم والحكم على غير المتخصص بوجه جايز كما حقق والجواب من وجهين الاول ان الحكم والايقاع انما كان بعد
التقديم والتاخير فلا يكون الحكم الا على متخصص والثاني ان الحكم على المخصوص عند المتكلم والتقديم لاعلام السامع بالتخصيص الثاني
فكم علم السامع بالتخصيص متاخرا عن تقديم الخبر ولا ضير فيه الشارح منظور فيه الثاني انه لا يظهر وجه حسن لترك التخصيص بالحصر
عن المتكلم اي يكون المبتدا مصدرا منسوبا الى الفاعل مرفوعا لغرض الثبوت مثل سلام عليك وويل لك حال عن [illegible] سلام على نوح
في العالمين ويل لكل همزة لمزة والمعنى دعائي بالسلامة او الهلاك عليك فلا يكون مبتدا الا في الدعاء واما نحو شر اهر ذا ناب فقد اخل
في الوصف وكان الوجه الاخير غير ملتفت عند الثالث الحق انه يجوز لم يقال هل احد في الدار او احد قائم او في الدار بدون
ذكر المعادلة وان التخصيص باحد المذكورات غير متحقق الا ان يعترف بتقدير الوصف او المعادلة وفيه ما فيه قال و
الخبر قد يكون جملة اسمية مصف للجملة مثل زيد مبتدا ابوه مبتدا ثان قائم خبر الثاني والجملة خبر الاول وفعلية عطف
على اسمية مثل زيد قام ابوه فاعل والجملة خبر وشرطية مثل زيد مبتدا ان حرف الشرط تعطه مضارع [redacted] معروف
فاعله مستكن فيه والبارز مفعوله الاول والثاني محذوف والجملة فعل الشرط جزاؤه المركب من المضارع و
المستكن فيه وهو يشكرك والكاف مفعول والجملة الشرطية خبر وظرفية مثل زيد في الدار ابوه فاعل
الظرف مجازا لاعتماده على المبتدا توضيح ان اصل الخبر ان يكون مفردا بد لانه قوله قد يكون

لانه

لانه لا ريب في ان المفرد اصل المركب فكان الاخبار بالمفرد اصلا بالنسبة الى الاخبار بالمركب وقد يكون جملة وهي على اربعة
اقسام اسمية هي المصدرة بالاسم [illegible] نحو زيد ابوه [illegible] وفعلية هي المصدرة بالفعل نحو زيد قام ابوه وشرطية هي المصدرة بكلمة
الشرط مثل زيد ان تعطه درهما يشكرك وظرفية وهي على قسمين مصدرة بحرف الجر وغير مصدرة بها نحو زيد في الدار
ابوه وزيد خلفك او امامك وانما زاد رحمه الله ابوه ولم يكتف بفي الدار كما اكتفى غيره ليتعين كون الخبر جملة اذ لو لم يزد لم
يقطع بالجملية لاحتمال عدم القول بتحول الضمير الى الظرف وعدم احتمال المجاز اعلم انه صرح ههنا باقسام الجملة
على تمامها وفي بحث الكلام اكتفى بالتقسيم ولكل وجهة هو موليها قال ولا النفي الجنس بتا اسمها من عايد خبرها
وقد يحذف المستتر عايد الى عايد مثل السمن منوان مبتدا ثان بدرهم خبر الثاني والجملة خبر الاول والمشتمل
على العايد المصحح لوقوع منوان مبتدا لكونه وصفا له محذوف وهو منه اي منوان كاين منه توضيح
ان خبر المبتدا اذا كان جملة يجب ان يكون مشتملة على رابط يربطها بالمبتدا وهو قد يكون ضميرا كما مر في الامثلة الثلث
وقد يكون غيره نحو نعم الرجل زيد على مذهب من جعله جملة واحنو وكنحو هذا زيد واما نحو قوله قل هو الله احد
فتكون الجملة فيه مرتبطة بالمبتدا بنفسها لكونها هي المبتدا بعينه لم يحتج الى امر آخر يربطها وقد يحذف ذلك
الرابط نحو قولهم البر الكر بستين اي منه لانه معلوم بذكر البر ثم الكر ومثل السمن منوان اي منه بدرهم وانما كان
مثل بهذا دون ذاك ليشير الى انه لا يلزم ان يصح وقوع الجملة مبتدا او خبرا بدون العايد كما يتوهم من عبارته
فالتمثيل الثاني يحتوي على فايدة جليلة قال والخبر قد يتقدم جملة مركبة من الخبر المبتدا المعلوم والخبر المجهول المشتمل
على العايد اليه المصدر بحرف التعليل جوازا اما صفة مصدر محذوف او مصدر فعل محذوف او تمييز اي
تقديما جوازا او جوز جوازا ومن جهة الجواز مثل تميمي خبر مقدم على المبتدا وهو انا ووجوبا عطف على
جوازا مثل في الدار رجل واين زيد كلتا الجملتين مؤلفتان من المبتدا والخبر المقدم توضيح لم الاصل
في الخبر ان يكون متاخرا باشانه قد لانه الحكم والوصف وليس بعامل في صاحبه الا انه قد يتقدم عليه اما جوازا
لنكتة من جملتها الاهتمام او التخصيص نحو تميمي انا او وجوبا وذلك اذا كان الخبر مصححا لوقوع صاحبه مبتدا او
مستلزما على معنى يقتضي التصدير نحو في الدار رجل واين زيد وكيف عمرو ومتى القتال قال وكل مبتدا موصوف بقوله
منهما ولذا جاز وقوعه مبتدا خبره يجوز حذفه والضمير للمبتدا مثل الهلال خبر محذوف هو هذا الا هو لان الموضع للاشارة لا الضمير
والله الواو للقسم ومتعلق بالقسم المحذوف وخرجت جملة فعلية فاذا السبع الفاء للعطف واذا ظرف زمان بمعنى المفاجاة والسبع
مبتدا خبره محذوف وهو موجود او حاصل لدلالة اذا عليه اذ لا يصح ان يكون الظرف في خبرا عن الجثة اي خرجت فالسبع موجود
في ذلك الزمان والحاصل خرجت ففاجات وجود السبع في ذلك الزمان هذا عند الجمهور والمبرد على ان اذا ظرف
مكان وهو الخبر والمعنى خرجت فالسبع في ذلك المكان توضيح لم الاصل في المبتدا والخبر كليهما عدم الحذف
[illegible] الا انه قد يحذف المبتدا لقيام قرينة تدل عليه جوازا مثل قول المستهل عند رؤية الهلال الهلال والله اي

اي بهذا القرينة حالية والتمييز لغو محمول على عادة العرب ولا يحمل ... بكر مبتدا المثال من باب حذف الخبر كما ظن بعض شراح ... و
غيرها لان المط هو الحكم بالهلال لا على الهلال وايضا حذف المبتدا [illegible] عليها اولى كذا قد يحذف الخبر جوازا لقيام
قرينة دالة عليه مثل خرجت فاذا السبع اي موجود حذف لدلالة اذا المفاجاة عليه اي على مطلق الوجود دون الخاص
ولهذا الوارد الخاص مثل القيام وجب ذكره وقيل يجوز تقديره واقف او مفاجئ بضم الخروج قال وقد يجب حذف
الخبر مثل لولا زيد لولا امتناعية داخلة على المبتدا اي هي لامتناع الثاني لوجود الاول واللام في قوله لكان جوابية داخلة
على كان التامة وقوله كذا كناية اذ هو من الكنايات المخلوع عن طرفيه معنى التشبيه والاشارة اي لوقع كذا او الجملة جوا
لولا توضيحه ان الاصل في الخبر ان لا يحذف كما قرر ثم بعد الحذف لم لا يجب لكن قد يجب الحذف لقيام القرينة وشد
غيره مسده مثل لولا زيد لكان كذا اي لولا زيد موجود حذف لدلالة لولا عليه لانها لامتناع الثاني لوجود غيره و
وجب حذفه لقيام الجواب مقامه وهذا عند المحققين البصريين والجاربين والكوفيين على انه فاعل فعل محذوف اي لولا
وجد زيد وشبهتهم واهية وبالذكر غير لائقة واعلم انه كما يجب حذف الخبر قليلا قد يجب حذف المبتدا [illegible] نحو الحمد
لله الحميد او اهل الحمد فكان وجه الترك قلته لا امتناعه كما توهم البعض واستدل بما لا ينبغي نقله قال و
وقد يدخل الفاء جملة مركبة من المضارع المعلوم والفاعل والضمير المتصل المنصوب الراجع الى الخبر مصدر بحرف التعليل
مثل الذي اسم موصول صلته ياتيني وهو مع الصلة في محل الرفع على الابتداء وقوله فله خبر لقوله درهم والفاء شبيهة
الجزائية والجملة خبر المبتدا او كل رجل مبتدا في الدار وصف له فله درهم خبره توضيحه ان الاصل في الخبر ان لا
يدخله حرف فاصل بينه وبين المبتدا كما في الفعل والفاعل لكن اذا تضمن المبتدا معنى الابهام والتعميم وقصد الدلالة
على السببية وفصل بينهما بفعل او ظرف جاز دخول حرف الفاء على خبره وذلك المبتدا المتضمن اسم موصول بفعل
او ظرف او نكرة موصوفة بهما او معرف موصوف بالموصول باحدهما او اسم من اسماء الشرط نحو من وما ومهما ونحوها
مثل الذي ياتيني او في الدار فله درهم وكل رجل ياتيني او في الدار فله درهم والرجل الذي ياتيني او في الدار فله درهم وقوله
من جاء بالحسنة فله عشر امثالها وما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها ومهما تاتنا به من آية لتسحرنا بها فما نحن
لك بمؤمنين ومن هذا القبيل قوله تع الزانية والزاني فاجلدوا الآية والسارق والسارقة فاقطعوا الآية لان
المعنى الذي زنى والذي سرق لا يقال لا يجوز في السارق ونظيره لانه لا وجه لاعراب الصلة اصلا لانا نقول
هذا اذا لم يجئ الضرورة الى اعرابها وهي منها كون اللام الاسمية في صورة الحرفية الغير القابلة للاعراب فنقل
اعرابها الى صلتها القابلة له كما في الا الكائنة بمعنى غير وانما قلنا جاز لان الخبر هنا لما لم يكن جزاء للشرط حقيقة جاز
تجريده عن الفاء فرقا بينه وبين جزاء الشرط صريحا واعلم ان المص لما كان بصدد الاختصار في التلخيص فلهذا لم
يورد ما فصلناه قال خبر ان مبتدا مضاف واخواتها مجرور معطوف على ان والضمير مجرور المحل

انه

انه مضاف اليه هو للفصل المسند خبر المبتدا المرفوع صفة الخبر بها صلة الصفة نحو ان زيدا من الحروف المشبهة بالفعل زيدا اسمها منصوب
بها قائم خبرها مرفوع بها ولا يجوز [illegible] استثناء اذا ظرف بمعنى الوقت مستثنى متصل مفرغ
مضاف الى جملة كان ظرفا اي لا يجوز تقديم الخبر في وقت من الاوقات الا وقت كونه ظرفا مثل ان في الدار خبر مقدم على الاسم وهو
رجلا توضيحه لما فرغ من المرفوعات خبرا وهو لما كان خبر المبتدا في الاحكام عقبه به وقال خبر ان واخواتها وهي الحروف الباقية هو المسند
به خرج المبتدا والفاعل واسم ان وكان و[illegible] ما ولا وبل خبر ما ولا وخبر كان ودخل ما هو مسند وبقوله المرفوع بها المشبه
الى اختيار مذهب البصريين وهو ان العامل في الخبر كالاسم ان لا الكوفيين الذاهبين الى انه مرفوع بالمبتدا اخرج جميع المسندات
سوى المسند الى اسمها نحو ان زيدا قائم ولما كان الاصل في الاصل المشبه به تقديم المرفوع على المنصوب كان الاصل في
المشبه تقدم المنصوب على المرفوع فحطا للرتبة عن رتبته ولهذا لا يجوز تقدم خبرها على اسمها الا اذا كان ظرفا لاتساعهم فيه بما
لم يتسعوا في غيره نحو ان في الدار رجلا ومما يجب ان يكتب ان ما مثله مدرس من قبيل ما يجب تقديمه كما صرح به صاحب الايضاح و
لما اذا كان الخبر جارا والاسم معرفة فيجوز التقديم مثل قولك ان في الدار زيدا ولو مثل بهما لكان احسن قال خبر لا
مبتدا مضاف الى لفظ لا التي لنفي الجنس الجار المتعلق بالمقدر الواقع صلة لها ما هو خبر عنه صفة المضاف اليه والجملة المعبر عنه
بقوله هو المسند خبر الخبر المرفوع صفة الخبر بها ظرف المرفوع مثل لا التي لنفي الجنس غلام اسمها مضاف رجل مضاف اليه قائم
خبرها وقد يحذف مثل لا باس اسمها وخبرها عليك توضيحه ان خبر لا التي لنفي الجنس هو المسند المرفوع بها وقد علم مما سبق
الداخل والخارج فتدبر ويفهم من قوله المرفوع بها ان لا عاملة في الخبر وهو مذهب اهل الحجاز وفي كتاب سيبويه ما يدل على انه
رفعه بالابتداء الذي كان رافعا قبل دخول لا نحو لا غلام رجل قائم وانما اورد المنفي مضافا ليتعين الخبر فان
المنفي المفرد يحتمل الخبر فيه الوصف له والرفع والنصب حملا على المحل واللفظ بخلاف خبر المضاف فانه لا يحتمل الوصف لان
وصفه لا يكون الا منصوبا وقد يحذف يعني الاصل ان لا يحذف خبر لا كاسمها الا انه قد يحذف كما يحذف ذلك بدلالة النفي
اذ رفع الشيء يدل عليه نحو لا باس ولا عليك وبنو تميم لا يثبتونه اصلا وقيل لا يثبتون غير الخبر الظرف اي لا يظهر
به الا ان يكون ظرفا قال اسم ما ولا المشبهتين بليس متعلق بالصفة الواقعة صفة للفظي ما ولا هو المسند اليه
المرفوع بهما مثل ما زيد اسمها قائما خبرها ولا رجل قاعدا عطف على ما قبله توضيحه ان اسم ما ولا المشبهتين بليس
في النفي والدخول على المبتدا والخبر هو المسند اليه المرفوع بكل واحد منهما لامتناع توارد العلتين المستقلتين على
معلول واحد بالشخص الا على سبيل البدل وفي قوله المرفوع بهما اشارة الى مذهب اهل الحجاز واعلم انه
لزيادة شبه ما بليس لكونه لنفي الحال كليس اعملوها في المنكر والمعرف جميعا مثل ما زيد قائما وما رجل قاعدا ولم
يعملوا لا الا في المنكر مثل لا رجل قاعدا لانها لنفي الاستقبال وانما اختصت بالنكرة لكونها اخت لا التي لنفي الجنس
فلو مثل المص لهما بمثالين كما مثلنا لكان اولى لا يقال ينبغي ان يتقدم منصوبها على مرفوعها كما في ان اظهارا للفرع

الى

لانه يلزم في الالتباس باسم لا لنفي الجنس وما اخت لا المحمولة عليها ويكفي الاظهار الواقعة بطلان عملها بالجنس قال المحقق
مبتدا محذوف الخبر او على العكس ولو لم يكن الواو في قوله الذي [illegible] خبرا وقوله وبه متعلق بالمفعول
المحذوف المعطوف على المفعول المذكور وقس عليه وفيه وله ومعه وقوله والحال والتمييز والمستثنى وخبر كان
واخواتها واسم ان واخواتها واسم لا التي لنفي الجنس وخبر ما ولا المشبهتين بليس عطف على الخبر توضيحه ان
المنصوبات هي هذه الفضلات من الاصول والملحقات ولما كان بعض المجرورات اما في علامة المعنى او مفعولا اخر
عن المنصوبات كان المنصوبات لما كانت فضلات اخرت عن المرفوعات العمدات فان قيل المجرور من جهة الفاعلية يقتضي
التقدم على المنصوب قيل من جهة مفعوليته لا يقتضي ذلك والمحتمل المختص دون المحكم في الجهة واعلم ان الاصل في
المنصوبات المفاعيل الخمسة لان المفعول اما مدلول الفعل او لازم مدلوله او مستدعاه فان الفعل متضمن
للحدث والزمان والحدث مستلزم للمكان ومستدع لمحل الوقوع عليه وللباعث والمصاحب لمعموله قال
فالمفعول المطلق مصدر صدر الحد بالفاء المفسرة اشار الى انه بصدد التعريف انتصب بفعل الجملة في محل الرفع بانه صفة
الحد للتاكيد اما صفة اخرى او خبر مبتدا المحذوف او خبر الكون المحذوف اي كاين او وهو او ويكون او النوع او العدد
مثل جلست جلوسا مفعول مطلق للتاكيد او جلسة بكسر الجيم للنوع او جلسة بفتح الجيم للعدد والمرة وقد يكون بغير
لفظه مثل قعدت جلوسا توضيحه ان المفعول المطلق مصدر منصوب بفعل او شبهه او مثله ويكون للتاكيد
وهو ما لا يزيد دلالته على دلالة الفعل او النوع وهو ما يزيد دلالته على دلالته او العدد وهو ما يصاغ للمرات
وقد يكون بغير لفظه وفعل مثل جلست جلوسا او جلسة او جلسة وقعدت جلوسا او جلسة او جلسة وانا ضارب
ضربا او ضربة او ضربة وانت مضروب الضربة او ضربة وعجبت من سترك سترا او سترا او الستر الذي تعلم او
من قيامك قومة وتخرج نحو ضربت زيدا يوم الجمعة امام الامير وما صنعت واياك ونحو لزيد ضرب شديد ونحو عجبت
من ضرب زيد او نحو ضربت تاديبا لعدم التاكيد واخويه فيه وايضا خرج نحو كرهت كراهتي واجبت حتى اذا لم
يرد به التاكيد في قسمي وقد يقع ذلك الموقع غير المصادر من الاسماء وهي على قسمين جواهر نحو قولهم تربا وجندلا وصفات
نحو قولهم هنيئا مريئا قال الشيخ الشاطبي رحمه الله هنيئا مريئا والداك عليهما ملابس انوار من التاج والحلا وقال
آخر لله در [illegible] هنيئا لارباب النعيم نعيمهم وللعاشق المسكين ما يتجرع ثم معنى قوله مصدر وايضا المفعول المطلق
قد ينتصب بغير الفعل كاقرانه ثم معنى قوله بفعل قال المصدر عندهم يستعمل بمعنيين الاول كل اسم ذكر
بيانا لما فعله فاعل والثاني كل اسم لحدث له فعل اشتق منه والمراد ههنا الاول ويدخل فيه ضربته سوطا و
انواع الضرب [illegible] وثلث ضربات وان اريد الثاني فالتعريف للكثير الشايع وكان تخصيص الفعل
بالذكر للاصالة والكثرة فافهم قال وقد يحذف فعله جوازا ولينقبض عنان جواد القلم عن بيان وجوه الاعراب
الا ما يفتقر الى الاعراب اكتفاء بما سبق من القليل لسبق القليل لان الذكي عليه التعويل والبليد لا يفيد التطويل
ولو تلي عليه الانجيل فنقول والتوفيق من الحسيب الوكيل قوله جوازا اما مصدر حذف عامله او صفة مصدر
محذوف او تمييز من النسبة المقدرة اي جوازا او حذفا او حذفه على سبيل الجواز مثل خبر مقدم اسم التفضيل المفا
الى

الى المصدر الميم قد الكنى المعنى المصدري بالاضافة فلا حاجة الى التقدير وبعضهم قدر قدوما ووجوبا مثل حمداله وسقياله وما شبه ذلك
اشارة الى كثرة واحد من الامثلة المذكورة بالجملة الموصولة عطف على المضاف اليه اي مثل ما شبه ذلك توضيحه ان الاصل ان لا يحذف
العامل لكن قد يحذف تارة على سبيل الجواز للقرينة الدالة عليه نحو قولك للقادم من السفر خير مقدم اي قدمت ولعل الوجه في
اصدارهم هذا المثال من الاشارة الى ما قلنا من الكتاب وتارة على سبيل الوجوب مثل حمداله وسقياله وشكراله ورعياله وخيبة له
وجدعاله وتعساله وما شبه ذلك اي حمدت وسقيت او حمدا وسقيا وهذا سماعي ليس له ضابط يضبط ما انتشر عنه فلا يزاد الا
على المسموع قال سيبويه على حذف الفعل فيها كثرتها في كلامهم واستدل في كتابه على وجوب الحذف فيها بانها سمعت كثيرا من العرب
مع كثرة تصرفهم في كلامهم ولم يسمع اظهار فعلها في كلام واحد منهم مع معلومية افعالها المرادة لنا فلو كان جائز الاظهار لظهر في
كلام واحد منهم ولو ظهر في كلام واحد منهم لنقل الينا عادة لكثرة النقلة وتوفر الدواعي ولم ينقل فلم يجز اظهارها فوجب اضمارها
وكان التمثيل بها مستعملة مع اللام اشارة الى ان وجوب الحذف عند الاستعمال المخصوص فلا يرد شيء قال المفعول به ما
انتصب بفعل متعد على انه واقع عليه الجار مع المجرور المحلي المأول بالمصدر متعلق بالتعدي اي تعديه اليه على وجه الوقوع
عليه لا على غير الوقوع ولا على الوقوع فيه او معه مثلا ويجوز تعلقه بالانتصاب على اللغوية او الاستقرار اي انتصابا كائنا
على وجه الوقوع لا على غيره ويجوز ان يتعدد في تاويل المؤول فاعل مثل اعطيت زيدا درهما واعلمت زيدا عمرا فاضلا وان يتقدم عطف
على ان يتعدد مثل زيدا ضربت توضيحه ان المفعول به اسم منصوب بفعل متعد او شبهه او مصدر اذ المراد بالفعل المتعدي
الحدث المتوقف فهمه على متعلق فهمها على انه اي الفعل واقع اي متعلق عليه اي على المفعول به اي به بحيث لا يعقل بدونه
فظهر وجه تقديمه على غيره وخرج مفعول ما لم يسم فاعله لانه مرفوع وما انتصب بحرف او فعل لازم او متعد لكن لا على انه واقع
عليه نحو ان زيدا وحسن زيد وجها وضربت ضربا ويوم الجمعة او تاديبا او زيدا او عمرا او وايا او زيدا ايدا او الا زيدا ودخل نحو
ضربت زيدا وخلق الله العالم ولم اضرب زيدا لان المراد نفي ضرب متعلق بزيد واما نحو مررت بزيد فليس بمفعول به ان اريد
التعدي بلا واسطة الجار وكمفعول به ان اريد الاعم لا يقال المفعول به واجب النصب ومثل ذا مجرور لانه يقال المفعول
بالواسطة منصوب المحل انا نقول لا دلالة للوقوع على التعلق فكيف يورد في التعريف وكيف يعتبر به قلت عدم الدلالة
اللغوية مسلم لا الاصطلاحية فافهم ويجوز ان يتعدد المفعول به اذ الفعل قد يتعلق بواحد وباثنين وبثلثة لكن لا يتعدى
ذلك بالاستقراء نحو قولك اعطيت زيدا درهما وعلمت زيدا فاضلا واعلمت زيدا عمرا فاضلا والثاني قد يكون غير الاول كالاول
وقد يكون عينه كالثاني وقد يكون الثاني منه غير الاول والثالث عين الثاني وغير الاول كالثالث ويجوز ايضا ان يتقدم على عامله
اذا اريد به الاختصاص او الاهتمام اما جوازا نحو زيدا ضربت وبعمرو مررت او وجوبا فيما تضمن معنى استفهام او شرط او اضيف
اليه نحو من رايت واتهم لقيت ومن تكرمه يكرمك واتهم تدعه يجبك وغلام من رايت وفعل ايهم استحسنت وفيما كان الفعل
جوابا لاما نحو قوله تعالى فاما اليتيم فلا تقهر وعلى فاعله نحو ضرب عمرا زيد قال كيف عممت المعلم وقد قال المص ويجوز قبله
يجوز حمل يجوز على ما يمكن بالامكان العام الغير المنافي للوجوب واعلم انهم اختلفوا في ناصب المفعول به فعند سيبويه ومن تابعه
كالمص الفعل وعند هشام الفاعل وعند الفراء وتابعيه مجموعهما وعند بعض الفاعلية قال ويحذف عامله جوازا
مثل زيدا في جواب من استفهامية مرفوعة المحل على الابتداء او منصوبة على المفعولية وقوله ضربت خبره او عامله ووجوبا
فيما اذا تنازع فيه صلة ما والحاق مع مدخوله متعلق بيحذف مثل زيدا ضربته او قصد التحذير عطف على فسر مثل اياك
والاسد عطف على اياك وجوازه مع عدم اشتراكهما في التحذير اذ الاسد غير مامور بالتحذير كان النفس مامور به باعتبار

بان الاشراك بين المعطوفين في المعنى المقصود لا في جميع الامور وهو حاصل ههنا لانه قال الزمخشري رحمه الله معناه اتق نفسك ان تتعرض
للاسد لانه يهلكك لان الاتقاء لازم الخوف فانه فيما ... قال ان المراد في اتق نفسك هو النفس ... مما يخطر ان يهلكها
ان يتعرض وان يهلك بدليس عن النفس والاسد ليكون المعنى ... نفسك تعرضها للاسد واتق الاسد ان يهلكها
يتبع الاتقاء على حقيقته فافهم توضيح قد يحذف عامل المفعول به جوازا عند دلالة القرينة فقط مثل زيدا في جواب
من سال من ضربت اي ضربت زيدا الا زيدا ضربت ووجوبا في كل مقام فسر المحذوف المضمر بلفظه ومعناه او بمعناه او بلازمه
معناه والمفسر اما فعل او شبهه مشتغل عنه بضميره او بملابس ضميره نحو زيدا ضربته اي ضربت زيدا ضربته وعمرا مررت به
اي جاوزت عمرا مررت به وخالدا ضربت غلامه اي اهنت خالدا ضربت غلامه ووجب الحذف لكراهة اجتماع المفسر و
المفسر فيما ابهامه ناشئ من الحذف او قصد بذكر المفعول التحذير مما بعده او منه مكررا بتقدير اتق مثل اياك و
الاسد اي اتق نفسك ان تتعرض للاسد والاسد ان يهلكك لما عرفت ان الجمع بين ضميري الفاعل والمفعول لشيء واحد في
غير افعال القلوب لا يصح ثم حذف اتق لضيق المقام او المعلومية بحيث لا يستعمل مثل هذا الكلام الا في مثل هذا
المعنى فقام مقام الشيء مقام الذكر ثم حذفت النفس لعدم الموجب فصار المتصل منفصلا لعدم ما يتصل به والطريق
الطريق واياك من الاسد اي باعد نفسك منه ... نحو زيدا في جواب من قال من اتقي واتق نفسك والاسد والطريق واتق
الطريق الطريق واعلم ان ما يعم قولهم التحذير منصوب بتقدير اتق تحذيرا مما بعده او ذكر المحذر منه مكررا ان
المنصوب بتقدير اتق المعطوف عليه والحق ان المنصوب كلاهما كما قال او الاغراء عطف على التحذير مثل اخاك
اخاك مفعول المحذوف وهو الزم والثاني تاكيد والاختصاص مثل نحن العرب منصوب بفعل محذوف هو يعني
واعتراض بين المبتدا والخبر كانه قيل لهم من انتم فقالوا نريد العرب اي نحن نريد العرب متخصصين من بين الاقوام نكرم الضيف
خبر المبتدا توضيح انه يجب حذف عامل المفعول به اذا قصد بذكره الاغراء وهو الحث على الشيء مكررا او معطوفا
آخر على سبيل العطف بتقدير الزم نحو اخاك اخاك وشانك والحج اي الزم والفرق بينه وبين التحذير ان هذا في
المعنى وذلك نهي ولما كثر العطف في التحذير والتكرار في الاغراء اختار في الاول الاول وفي الثاني الثاني او قصد الاختصاص
وذا يكون على نوعين النداء وغيره الاول نحو قولهم انا افعل كذا ايها الرجل اي افعله متخصصا بذلك من بين الرجال
فلم يرد بالرجل الا نفسه والثاني نحو قولهم نحن العرب نكرم الضيف فالاول منقول عن النداء لان ايها الرجل لم يستعمل في
تخصيص المنادي بطلب اقباله بل نقل الى معنى الاختصاص مجردا عن معنى طلب الاقبال لكن كل ما ينقل من باب الى باب
يكون اعرابه على ما كان عليه فمجموع ايها الرجل في محل النصب على الحال والذي قيل متخصصا والثاني غير منقول عنه لان
المنادي لا يكون ذا اللام كانه لما قيل نحن قيل من تريد فقيل اريد العرب اخص او اعني وانما وجب الحذف للمعلومية
للمعلومية ولم يورد ما هو في صورة النداء لانه فرع على العلم بالنداء وهو لم يذكر بعد قال او النداء عطف
على الاختصاص مثل يا عبد الله منادى مضاف ويا طالعا جبلا شبيه بالمضاف ويا رجلا منادى
نكرة ويبنى على الضم اذا اي للبناء مضاف اليه كان مفردا معرفة صفة مفردا مثل يا زيد ويا رجل كلاهما منادى
معرفة والفرق واضح توضيح انه يحذف عامل المفعول به اذا قصد بذكره النداء وهو انشاء اختصاص
مخصوص بحرف نائب مناب اريد او اعني او ادعو لفظا او تقديرا نحو يا عبد الله ويا طالعا جبلا ويا رجلا و
يوسف اعرض فيا عبد الله تقديره اريد او ادعو عبد الله فحذف الفعل الناصب لكثرة استعمالهم النداء فصار كالمثل
وجعل

وجعل حرف النداء بدلا عنه ان قيل لو كان الحرف بدلا لما حذف واسماء الاشارة لا يدل على اسماء الموصول قال يوسف اعرض قلت نعم لو لم يبق
اثر البدل بعد الحذف فهو مقدر مضمر لا محذوف ... لفظا او تقديرا واما تمثيل المثال اشار الى ان انتصابه لفظا اذا كان مضافا
او شبيها له وهو ما يتعلق به شيء هو من تمام معناه نحو يا طالعا جبلا ويا خيرا من زيد لتمام المتعدي بمفعوله وتمام اسم التفضيل بمن كتمام
المضاف بالمضاف اليه او نكرة موصوفة او غير موصوفة نحو يا رجلا عالما ويا رجلا خذ بيدي وانما ينصب المنادى في هذه الصور لانه
مفعول به والاصل فيه النصب لا مقتضي للعدول عنه ولهذا قدم هذه الامور الثلثة على غيرها ولعله قدس سره انما ترك لغير معين
كما قاله ابن الحاجب رحمه الله اشارة الى عدم الاحتياج اليه بعد نصب رجلا لانه يضم عند التعيين كما قال ويبنى على الضم اذا كان مفردا
معرفة نحو يا زيد ويا رجل والمراد بالمفرد غير المضاف والمضارع له ان قيل يدخل فيه يا زيدان ويا زيدون ولا ضم فيهما قلت
لا نم صحة هذا المثال لان كل مثنى او مجموع من الاعلام فتعريفه باللام والاجماع بين في المطولات ولو سلم فقد احترز عنه بالمثال وانما حمل
الضم على ما يرفع به كما فسره الفاضل الشارح فيما لا دلالة له عليه اصلا كما لا يخفى والمراد بالمعرفة ما تعرف قبل النداء او بالقصد مع
النداء الى معين فوضح الفرق بين يا رجلا ويا رجل وانما بني المنادى المفرد المعرفة الغير الداخلة عليه اللام ... لوقوعه موقع الكاف الاسمية
المشابهة لكاف الخطاب الحرفية في الافراد وذلك لان الاسم لا يبنى الا لمشابهة الحرف او الفعل بوجه وانما بني على الحركة ليدل على
عروض بنائه وعلى الضم لانه حركة مخالفة لحركة الاعرابية في النداء وهي الفتحة في المضاف الى غير الياء والكسرة في المضاف الى الياء وقال
ويجوز في توابعه الرفع والنصب مثل يا زيد العاقل والعاقل ويا تميم اجمعون واجمعين ويا زيد والحسن والحسن بخلاف مثل يا
زيد وعمرو وخبر محذوف اي هذا او متعلق بيجوز اي يجوز في التابع الذي هو العطف بالحرف الرفع والنصب بخلاف مثل يا زيد و
عمرو وبخلاف ما ذا ابن اذا متضمن معنى الشرط كانت مضافة فعل الشرط مثل يا زيد ذا الكرم ويا تميم كلهم ويا زيد وعبد الله فالنصب
الفاء جزائيه والمرفوع بالنصب محذوف والجملة جزاء الشرط توضيح انه يجوز في توابع المنادى المفرد المعرفة المضموم
المفرده او ما في حكمها غير اي واسم الاشارة من الصفة والتاكيد والمعطوف المعرف بلام التعريف وعطف البيان الرفع حملا
على اللفظ تشبيها لحركة العارضة بحركة المعرب حيث يحدث بحدوث حروف النداء ويزول بزوالها كحركة المعرب فصارت
الضمة كالرفع والحروف كالعامل والنصب حملا على محله كما هو الاصل في توابع المبني فخرجت توابع المفرد المعرفة الغير المضموم نحو يا
لزيد للخطب الجليل ويا للماء للتعجب لانه معرب مجرور فليس في توابعه الا الجر وقيل في المشتقات بالالف ايضا فانه مبني
على الفتح وتوابعه لا يرفع نحو يا لمياه اجمعين وخرجت ايضا توابع المضموم المضافة اضافة حقيقية مثل يا زيد ذا الكرم ويا
تميم كلهم ويا زيد وعبد الله لانه لا يجوز فيها الا النصب لانها على تقدير دخول حرف النداء عليها لا يستحق الا النصب
فكيف بالواسطة وهذا لم يجز في البدل والمعطوف بدون اللام الا الضم لانهما في حكم تكرير العامل ودخل مثل يا زيد العاقل
ويا تميم اجمعون ويا زيد والحسن ويا زيد لبشر ويا زيد الحسن الوجه لانه وان كان مضافا صورة الا انه في حكم المفرد على ما عرف
من انه بتقدير الانفصال فيجوز فيه الرفع والنصب وخرج ايضا مثل يا ايها الرجل ويا هذا الرجل لانه الزم ههنا الرفع دلالة على
انه المقصود بالنداء قال قيل كيف يمكن الحمل على اللفظ في هذا الرجل ولا ضم فيه وما هذا الا كالرقم على العدم قيل لا
فرق بين المعرب والمبني في حكم الاعراب الا بان اعراب المبني محلي والمعرب اصلي والمبني تابع له في حكمه فيكون مضموما محلا لكنه يا كثير الاعراب
اللفظي في الحكم عليه فافهم قال قلت هذا منصوب ومضموم محلا لانه مفعول به ومنادى مفرد معرفة قلت المعرب مع
نعم لكن لا تزاحم في الاسباب والاعتبارات كما في نحو مررت بهذا فانه منصوب ومجرور محلا بالاعتبارين وفي تمثيل المصنف للتاكيد

بالمعنى دون اللفظي اشارة الى ان حكم التاكيد اللفظي حكم المؤكد فيبنى مفردا ويعرب مضافا او [illegible] فالفرق بين صفة المنادى المبني وبين
صفة المعنى المبني حيث كان احدهما متبعا والآخر معربا قال المنادى [illegible] المعنى نحو الموصوف الواقع موقع كاف الخطاب والمبني
هو الرجل الموصوف المخصوص المبني هو المبني والمنادى هو المفرد واعلم ان المص رحمه الله لم يذكر مثال عطف البيان في المفرد
والمضاف وحكمه حكم النعت ولم يظهر له وجه قال واذا كان المنادى علما موصوفا بابن اضيف الى علم آخر
مثل يا زيد بن عمرو ويا هند بنت عاصم فالمختار فتحه الجملة جزائية توضيح انه لما ذكر ان المنادى المفرد المعرفة يبنى على الضم ورد
عليه مثل يا زيد بن عمرو حيث يختار فتحه فقال مجيبا واذا كان المنادى علما موصوفا بابن مضاف الى علم آخر يختار فتحه وان كان
القياس الضم لما مر اختار الخفة عند الطول وكثرة الاستعمال فخرج نحو يا رجل بن رجل ويا زيد بن رجل ويا رجل بن زيد فقيل
ومن شرطه ان يكون الابن والابنة متصلين بالعلم الموصوف فخرج يا زيد الظريف بن عمرو واعلم ان الابنة كالابن وان كثرة الاستعمال
يستدعي الخفة مطلقا فمهما امكن تخفيف الموصوف لفظا بوضع الفتح مقام الضم والصفة خطا بحذف الالف قال ويجوز حذف
حرف النداء لقوله نحو جملة معترضة بين القول والمقول يوسف ولقولك ايها الرجل افعل كذا مفعول بافعل اذ معنى التشبيه
خلع عن الكاف بعد التركيب فصار شبه الامتزاج كاسم واحد فيجوز ان يقع فاعلا ومفعولا الى غير ذلك وحذف المنادى ب
عطف على قوله حذف حرف النداء لقوله نحو الا يا اسجدوا المنادى محذوف وهو قوم وقوله نحو اسجدوا جملة مقصودة
بالنداء توضيح انه يجوز حذف حرف النداء الا مع اسم الجنس واسم الاشارة والمستغاث والمندوب قال صاحب اللباب
اما في الاول فلعدم وجوب الحذف وفي الثاني فمن التعسف المانع لمقصدهما ولعل مراده بوجوب الحذف ان [illegible] الاصل في النكرة اذا
اريد منها معين ان يعرف باللام وفي اذا اريد نداؤه فلا بد من التوسل باي وحرف التنبيه فلو حذف حرف النداء ايضا
لكثر الحذف وان في نداء اسم الاشارة نوع كراهة لان له شبها بالمضمر من حيث عدم التصريح والمضمر ممتنع نداؤه فادخل
لفظة اي بين حرف النداء واسم الاشارة فلو حذف حرف النداء ايضا لكثر الحذف فتعين جواز حذف الحرف من العلم
وما شابهه في عدم وقوعه صفة لاي كقوله تعالى يوسف اعرض عن هذا وكقولهم ايها الرجل افعل كذا واعلم انه قد التزم
حذف الحرف في اللهم لوقوع الميم خلفا عنه ويجوز ايضا حذف المنادى عند القرينة لانه مفعول به كقوله تعالى الا
يا اسجدوا على قراءة الكسائي واما على قراءة غيره فقرا الا يسجدوا بالتشديد فان ناصبة للفعل المضارع ادغمت
نونها في لام لا ولا زائدة والجار محذوف من ان ومضمره اي فهم لا يهتدون لان يسجدوا قال ومن خواص
المنادى الترخيم وهو ان يحذف من آخره حرف للتخفيف ظرف للحذف قدم على الفاعل للحصر اي للتخفيف لا لغيره كما
سيجيء في التوضيح مثل يا ثب في ثبة ظرف للقول المحذوف اي مثل قولك ويا حار في حارث او حرفان مثل يا اسم
في اسماء ويا منص في منصور او الاسم الاخير من المركب الوجه ان يجعل وصفا للاسم الاخير مثل يا معدي في معدي كرب
توضيح ان الترخيم وهو ان يحذف من آخر الاسم في السعة لمجرد التخفيف من خواص المنادى لا يجوز في غيره الا
لضرورة الشعر فخرج حذف الحركة والتنوين وقفا لانهما بعد آخر الكلمة وحذف الآخر للاعلال والمحذوف اما حرف
واحد نحو التاء في ثب في ترخيم ثبة علما او بمعنى الجماعة يقال يا ثب اقبل او اقبلي والثاء في يا حارث او حرفان
زائدتان في حكم الواحد كما في اسماء على وزن فعلاء كما هو المختار عند البعض ومنهم من جعلهما [illegible] وبعدهما
او حرف صحيح قبله مدة كما في منصور وعمار ومسكين او حرف زائد على اربعة ومدة زائدة قبلها كما في اعجاز منصو
وعمار

وعمار ومسكين لان حذف الآخر دون الزائد في الزائد على اربعة كالصولة على الاسد نحو كسعيد ومختار او الاسم الاخير من المركب المزجي
[illegible] كما في معدي كرب فيقال يا معدي لان الاسم الاخير بمنزلة التاء في انه كلمة زيدت على الاولى واعلم ان شرط الترخيم ان لا يكون مضافا
ولا مشابها له ولا مندوبا ولا مستغاثا [illegible] وان يكون اما علما زائدا على ثلثة احرف واما بتاء التانيث اما الاول فلان المضاف
اليه بمنزلة جزء من المضاف في المعنى فلو رخم المضاف لرخم في غير الآخر وبمنزلة المستقل في اللفظ فلو رخم المضاف اليه لرخم غير المنادى
بخلاف المركبات لعدم استقلال جزئها بالاعراب وحكم المضارع مفهوم من هذا البيان واما المستغاث والمندوب فحكمهما
يفهم عن البيان واما الجملة فمحكية بحالها فاشبهت المضافات واما اشتراط العلمية فلانه لشهرته وكثرة دوره يناسب التخفيف
واما اشتراط الزيادة على الثلثة فلانه يبقى على اقل ابنية المعرب القياسية ولهذا لم يشترط مع التاء الزيادة على الثلثة
لان حذفها لا يخل بالبنية قال المفعول فيه ظرف المبتدا او الضمير للالف واللام اسم زمان او مكان انتصب صفة للخبر بفعل
على انه واقع فيه قدم حال مثله فليتدبر مثل سرت يوم الجمعة وحينا من الدهر وصف لحينا اي كائنا وجلست امامه وعنده و
دخلت الدار وقد يضمر عامله مثل يوم الجمعة في جواب متى جئت الظرف معمول لما بعده قدم لتضمنه معنى الاستفهام توضيح
ان المفعول فيه لما كان من لوازم المصدر كالمفعول به عقبه بذكر المفعول فيه اسم زمان او مكان انتصب بفعل على انه
واقع فيه فخرج نحو شهد الايام يوم الجمعة ومسجد الجامع اوسع وسرت في يوم الجمعة وصليت في المسجد ونحو نسيت يوم الجمعة وبنيت المسجد و
يدخل المنصوب الواقع فيه الحدث نحو سرت يوم الجمعة وحينا من الدهر وجلست امامه وعنده ودخلت الدار واعلم ان ظرفي الزمان والمكان
كليهما ينقسمان الى مبهم ومعين والمبهم من الزمان هو الذي لا حد له يحصره سواء كان معرفة او نكرة كالحين وحين والمعين منه ما له حد ونهاية
يحصره سواء كان معرفة او نكرة كاليوم ويوم والمكان الموقت قيل في تفسيره انه هو الذي له اسم باعتبار ما هو داخل في مسماه كالدار
والدار والمبهم هو الذي اسمه باعتبار ما ليس داخلا في مسماه كالجهات الست وعند ومكان وموضع ولدى ومع ودون ووسط و
ظرفا الزمان كلاهما يقبلان النصب بتقدير في وظرف المكان المبهم يقبله دون المعين واما نحو دخلت الدار فتوسع والى ما فصلناه
اشار المص رحمه الله اجمالا بقوله مثل سرت الخ قال صاحب اللباب وقد شذ ذهبت الشام وفاقا ودخلت الدار على اختلاف
وقد يضمر عامل المفعول فيه عند الدلالة والقرينة مثل قولك يوم الجمعة في جواب من قال متى جئت اي جئت يوم الجمعة قال المفعول له
ما انتصب بفعل على انه فعل لاجله مثل ضربته تاديبا وقعدت عن الحرب جبنا توضيح ان المفعول له لفظ منصوب بفعل او شبهه
على انه فعل لاجله فخرج المجرور والمنصوب باسمه ما ودخل مثل ضربته تاديبا وقعدت عن الحرب جبنا واما مثل بمثالين اشارة الى ان الحامل
على الفعل لا يلزم ان يكون فعلا للفاعل ولا متاخرا عنه في الوجود قال الزجاج المفعول له نوع من انواع المفعول المطلق
وليس بابا براسه والفرق بينهما بجواز دخول اللام وعدمه ولهذا اورد صاحب اللباب المفعول له بعد المفعول المطلق والظرف
ان الحق ما قاله اذ التاديب غير الضرب فلا يصلح للعلية واما قول الفاضل الشارح في الصواب الجواب الخ ففيه ان ارادة
١٥
التاديب ليست فعلا للفاعل ولو سلم فليست متاخرة في الوجود فكيف قال سواء كان علة غائية للفعل متاخرا عنه
في الوجود كالتاديب اي ارادته على الحقيقة والا فالتاديب غير الضرب كما اعترف به لا يقال احد قسمي المفعول له
ليس بمفعول مطلق كالجبن في المثال المذكور لانا نقول التقدير قعود جبن لان شرط الحذف والنصب كون
المفعول فعلا لفاعل الفعل المعلل فلا يقال جئتك سمنا وابلا بل للسمن والاكرام فافهم واما لم يقل اسم انتصب
لدخل فيه نحو جئتك ان اكرمك قال المفعول معه اسم بعد الواو والظرف صفة الخبر اي كائن بمعنى مع صفة
الواو اي الكائنة منصوب بفعل صفة بعد صفة للخبر لفظا خبر كان المقدر او حال بمعنى ملفوظا مثل استوى الماء و
الخشبة او معنى مثل ما استفهامية مرفوعة المحل على الابتداء وقوله لك خبره وزيدا مفعول معه للخبر اي ما تصنع

مع زيد توضيحه اي المفعول معه اسم منصوب واقع بعد الواو الكائنة بمعنى مع لمصاحبة معمول فعل ملفوظ او غير ملفوظ اي معنوي وهو الذي يمكن استنباطه بمعنى الفعل
منه فخرج المنصوب لا بعد الواو وبعد الواو لا بمعنى مع نحو ضربت زيدا وعمرا ودخل فيه نحو استوى الماء والخشبة ولو تركت الناقة وفصيلها
مالك وزيدا وما شأنك وعمرا وحسبك وزيدا درهم لان المعنى ما تصنع مع زيد في الاول وما تلابس مع عمرو في الثاني وكذا في البواقي ...
لا يؤدي المقصود فلذلك نصبت على المفعول معه واما قولك كيف انت وقصعة ... لازم الاعتبار ... المعرب على ...
تكون انت وقصعة من ثريد قال الحال منصوب صفة موصوف محذوف اي لفظ منصوب بفعل او معناه لبيان الهيئة اللام متعلق
المراد بها اي مذكور او ذكر والضمير للفعل مثل جاءني زيد راكبا وزيد في الدار قائما فالحال الضمير في الدار ولا يكون الا نكرة مستغنى مفرع اي
الحال متصف بصفة الا بالنكارة واذا كان صاحبها نكرة غير مخصوصة وجب تقديمها مثل جاء راكبا رجل توضيحه الحال لفظ منصوب بفعل
او معناه مذكور لبيان كيفية وقوع الفعل فخرجت المنصوبات باسرها الا الحال ينتقض بنحو ضرب القهقرى لان القهقرى لم يذكر لبيان كيفية
وقوع الفعل بل لبيان النوع فافهم والمراد بمعنى الفعل الاسماء المتصلة بالافعال والمستقر من الظروف واسم الاشارة وحرف التنبيه
واسم الفعل والمنسوب وحرف النداء وحرف التشبيه وحرف التمني وحرف الترجي فدخل نحو جاء زيد راكبا وزيد في الدار قائما ونحو ضربت
زيدا قائما وزيد ضارب قائما ومضروب قاعدا ومررت بالحسن وجهه قائما ورايت الكلام ... تاجرا او ضربي زيدا قائما وهذا زيد قائما وعليك
زيد راكبا وانا قرشي مفتخرا ويا ربنا منعما علينا وكانه اسد صائلا وليتك عندنا مقيما ولعله في الدار اكلا ان ... قد اشتهر
بينهم ان الحال لا تقع الا عن الفاعل او المفعول وقد جاء في قوله تعالى اتبع ملة ابرهيم حنيفا ولحم اخيه ميتا الحال عن غيرهما ... بهذا
عن الفاعل او المفعول لان الحال لا تقع عن الاخر المضاف اليه الا اذا كان المضاف فاعلا او مفعولا ... حذفه ...
اليه موافقة فكان حنيفا وميتا حالين عن المفعول ثم لا يكون الحال الا نكرة او ماولة بالنكرة لانها تجري مجرى الصفة للفعل ...
... للفعل والفعل نكرة واما ذو الحال فلا يجوز تنكيره متقدما على الحال ويجوز اذا كان موصوفا او مستغرقا ...
... الاستفهام او متقدما عليه الحال والى هذا التفصيل اشار مجملا بقوله واذا كان صاحبها نكرة ... قال وقد تكون جملة اسمية
مثل جاءني زيد والشمس طالعة جملة حالية بيان كيفية وقوع المجيء اي صدور المجيء عن زيد في طلوع الشمس او فعلية نحو جاءني زيد الامير و
قد ركب غلمانه او يقود الجنائب بين يديه توضيحه ان الاصل في الحال ان تكون مفردة لانها حكم على صاحبها كالخبر وقد
تكون جملة خبرية كالخبر اسمية نحو جاء زيد والشمس طالعة بالواو وحذفها اجراء لها مجرى الظرف لانها بمعناه او بالواو والضمير نحو
جاء زيد وابوه قائم وفعلية ولا بد من رابط وفي الماضي المثبت لا بد ان يصاحب قد ظاهرة او مقدرة نحو جاء زيد الامير وقد ركب غلمانه
ونحو قوله او جاؤكم حصرت صدورهم واما المضارع المثبت فبالضمير وحده نحو ركب الامير يقود الجنائب بين يديه والجنائب
جمع جنيبة وهي ما يقاد من الافراس مع الامير عند ركوبه وما سوى الجملة الاسمية والمضارع المثبت من المضارع المنفي والماضي المثبت
والمنفي بالواو والضمير او باحدهما وفي المثال اشارة الى ان الضمير لا يلزم ان يكون فاعلا او متصلا قال التمييز منصوب
على قياس الحال برفع الابهام المستقر صفة الخبر عن مفرد متعلق بالرفع تام صفة مفرد بالتنوين او بنون التثنية والجمع او بالاضافة
مثل رطل زيتا مبتدا محذوف الخبر اي عندي ومنوان سمنا وعشرون درهما كرطل زيتا وموضع كف سحابا اسم ما المحذوف مع
خبرها اي على السماء موضع كف او عن نسبة مثل طاب زيد ابا او ابوة او دارا او علما ولا يتقدم على مبهمه توضيحه انه لما فرغ
عن بيان ما يرفع الابهام عن هيئة الذات شرع في بيان ما يرفع الابهام عن الذات والا تقديم هذا لان الهيئة تابعة للذات الا ان
الاصل في الذات التعيين فلذا اخر عن الحال وقال التمييز اسم منصوب يرفع الابهام المستقر اي الوضعي لا العارضي عن مفرد تام بالتنوين
او بنون التثنية او بنون شبه الجمع او بالاضافة او عن نسبة في جملة او ما شابه الجملة فخرج منصوب لا يرفع الابهام كالحال والصفة
المنصوبة نحو رايت عينا جارية فانهما يرفعان الابهام لكن الاول عن كيفية وقوع الفعل كما عرفت والثاني عن الابهام العارضي
والفاعل نحو رجع القهقرى لعدم الابهام المستقر في الرجوع قال منقوض بنحو رايت هذا الرجل قلت غير مسلم فان
اسم الاشارة وضع مشارا به الى معين عند المتكلم مبهم عند السامع فان قلت هذا ليس بمفرد تام بالامور المذكورة
والمراد هنا قلت تام بالتنوين تقديرا اي صاحب القباب وتمامه بالتنوين لفظا او تقديرا فيما لا ينصرف والمبني كالاعداد
... كم خبرية نحو عشر رجلا وكم الاستفهامية وكذا ... نحو عندي رطل زيتا ومنوان سمنا وعشرون درهما و ...

مرض

... وطاب زيد ابا او ابوة او دارا او علما وزيد طيب كذلك والتحقيق ان التمييز اسم يرفع الابهام الناشئ عن ذات مذكورة او عن ذات مقدرة
... وهو الابهام الناشئ عن نسبة في جملة نحو طاب زيد نفسا لان الطيب لما كان منسوبا الى زيد في الظاهر فهو في الحقيقة منسوب الى مقدر متعلق
... والاب والدار والعلم وهو مبهم فميز بنفسه ... ثم ان كان التمييز اسما يصح جعله لما انتصب عنه اي الذي نسب اليه لنصب
... ومتعلقه ايضا سواء كان التمييز نفسه او صفة نفسه نحو طاب زيد ابا وابوة فان ابا يصح ان يكون زيدا وان يكون
... الابوة تحتمل ابوة نفسه لاولاده وابوة ابيه له والا فهو لمتعلقه نحو طاب زيد دارا او علما فانهما لا يصحان ان يكونا زيدا ولا صفة
نفسه اما الاول فظ واما الثاني فلان صفة نفسه العالمية دون العلم قال فهم لا ... نفسا في طاب زيد نفسا يصح جعله لما انتصب عنه
ولا يجوز ان يكون لمتعلقه لان الاتحاد الصحة وعدم الجواز واعلم ان المراد بصحة الجعل ان يصح اطلاق التمييز وارادة المنتسب لنصبه
او ارادة صفته كما اشرنا اليه انفا اي يصح جعله له بوجه ذاتا او صفة لان ما انتصب عنه يوجد تارة من حيث الذات وتارة من حيث
الوصف فقط الفاضل الشارح منظور فيه وترديده غير محصور فيه ولا يتقدم التمييز على مبهمه لانه في المعنى تفسير وبيان له ومنكشف
المميز بعد المبين ان قلت البيان قد يتقدم على المبين قلت الاصل عدمه والمجوز طرقه البيان قال المستثنى منصوب
بعد الا مستوفى وصفا للوصف واخواتها مجرور على العطف على الا وذلك حيث يكون منقطعا خبر المبتدا اي والنصب ...
... منقطعا مثل جاءني القوم الا حمارا او متصلا في كلام موجب مستوفى منصوب المحل على الوصفية اي كما ذكرنا فيه مستثنى
... الكلام مثل جاءني القوم الا زيدا او مقدما على المستثنى منه مثل ما جاءني الا زيدا احد واما كلمة الشرط ملزم حذف
... عنه عند بعضهم وعند آخرين العوض جزء مما في حيز ما متمكن بينها وبين ما بعدها في غير الموجب معمول محذوف
... الى ان الاسم الواقع في غير الموجب او لما بعدها وهو المختار عند البعض والمختار عندي انه معمول للا اصالة لمضمون ما بعدها
وهو التحقيق الذي ارتضاه المصنف في شرح المفتاح فالمختار البدل الجملة جزائية مثل ما جاءني احد ومن احد الا زيد مرفوع على البدل
من احد ومن زائدة لتاكيد النفي بالرفع متعلق بالقول المضمر بعد المثل او حال والباء للملابسة اي حال كون زيد ملابسا
للرفع توضيحه انه لما فرغ عن الملحق بالمفعول بلا واسطة حرف شرع في الملحق به بواسطة حرف فقال المستثنى اي المصروف
عن حكم المستثنى منه اذ هو من الثني وهو الصرف اسم منصوب بعد الا واخواتها وهي عدا وخلا وما عدا وما خلا وليس ولا يكون
اي المستثنى المعدود في الملحقات منصوب بعد الا غير الصفة واخواتها ... والمنصوب بالا او احدى اخواتها والمنصوب
بعد الا للصفة ثم المستثنى متصل ومنقطع فالمتصل المخرج من متعدد لفظا او تقديرا نحو جاءني القوم الا زيدا وضربت زيدا
الا راسه وما ضربت الا زيدا والمنقطع بخلافه نحو جاءني القوم الا حمارا والكلام الذي يدخله الاستثناء اما موجب او غير موجب و
المراد بالموجب هو العاري عن النفي والنهي والاستفهام وبغير الموجب خلافه وكل من الموجب وغيره اما تام اي مذكور فيه المستثنى
منه او غير تام بخلافه اذا تحققت ذلك فاعلم ان المستثنى يكون واجب النصب وجائزه اما الاول ففي مواضع احدها حيث
يكون منقطعا كالمثال الذي ذكره وثانيها حيث يكون متصلا في كلام موجب تام كما مر وثالثها حيث يكون مقدما على المستثنى
منه نحو ما جاءني الا زيدا احد فان قلت اذا قلت جاءني القوم وزيد منهم فقد ادخلته في المجيء فاذا اخرجته بعد ذلك فقد نفيت عنه المجيء
وهذا تناقض قلت التناقض انما ينشأ من الاخراج بعد ايقاع النسبة اما اذا كان الاخراج سابقا على الايقاع فلا
كما حقق الشيخ في الايضاح واما الثاني ففي مواضع ايضا وهي غير الموجب التام مقدما فيه المستثنى على المستثنى منه نحو ما جاءني احد الا
زيدا او الا زيد لكن المختار هو البدل رفعا ونصبا وجرا ولا يمكن البدل في المواضع المقابلة لهذه المواضع اما في الموجب فلفساد
المعنى اذ الغرض نفي المجيء عن زيد لا اثباته له واما في المقدم فلفساد تقديم البدل على المبدل واما في المنقطع فلفساد
عن المبدل ... الحكم الواحد واذا تعذر البدل على اللفظ فعلى الموضع نحو ما جاءني من احد الا زيدا او الا زيد بالرفع لا غير لان من
لا تزاد بعد الاثبات خصوصا في المعارف قال واذا لم يذكر المستثنى منه فهو على اعرابه نحو ما جاءني الا زيد اي جاءني

احد او فرد من الآحاد او الافراد الا زيد فزيد مرفوع على الفاعلية وما ضربت الا زيدا الكلام فيه كما سبق وما سرت الا راكبا نصبه
على الحال او الا يوم الجمعة نصب على الظرفية اي ما سرت الا في يوم الجمعة توضيح ان الموضع الذي فيه المستثنى [illegible] المستثنى
منه ويختلف اعرابه باختلاف عامله هو الذي لم يذكر المستثنى منه فيه نحو ما جاءني الا زيد وما ضربت الا زيدا وما مررت الا بزيد
وما سرت الا راكبا اي ما سرت كائنا على حال من الاحوال الا راكبا وما سرت الا يوم الجمعة اي يوما من الايام فهنا المستثنى منه [illegible]
والمستثنى مسمى باسمه مجازا اي [illegible] المستثنى فاعل او مفعول مثلا حقيقة لا مجازا [illegible] الدليل على ما قلنا جواز ما قام الا هند
مع امتناع قام هند جوازا شايعا واسعا والا فلا [illegible] للفصل لقول لم كاجب الفعل اذا اسند الى ظاهر المؤنث الحقيقي لا يلزم علامة
التانيث سواء وقع فصل او لا قال وبعد غير وسوى وسواء المضاف ظرف لقوله لا يكون اذا الا مجرورا مستثنى مفرغ اي
لا يكون المستثنى معربا باعراب بعد سوى وسواء الا بالجر ويجوز على البعد لم يكن بعد ظرف الواقع صفة المبتدا المحذوف اي المستثنى
الواقع بعد سوى مثل جاءني القوم غير زيد وحكم غير في الاعراب حكم المستثنى جملة اسمية والظرف للمبتدا توضيح ان
الموضع الذي يجب الجر فيه ما وقع المستثنى فيه بعد غير وسوى بكسر السين وضمها مع القصر وسواء بفتح السين وكسرها مع
المد وانما وجب الجر لانه مضاف اليه ومعنى جاءني القوم غير زيد مثلا بدل زيد يعني جاؤوا ولم يجي زيد وما بعد الا [illegible] الاستثناء
وحكم لفظ غير في الاعراب حكم الاسم الواقع بعد الا غير الصفة اي ينصب في مواضع النصب وجوبا وجوازا ويعرب [illegible]
في المفرغ لانه لما وجب جر ما بعد غير واخوته اعطي اعراب ما بعد الا والاصل انهم لما استعاروا [illegible] الالفاظ للا [illegible]
اعراب الاسم الواقع بعد الا حيث كان اسما متمكنا دلالة على تلك الاستعارة فافهم قال خبر كان واخواتها
مثل كان زيد قائما وحكمه حكم خبر المبتدا الا انه بمعنى لكنه وقوله يتقدم معرفة خبر او الا حرف استثنا والمستثنى مفرغ
في جميع الامور والاحوال الا في التقدم الا ان الاول اولي ومعرفة حال من المستكن الراجع الى خبر كان مثل كان القائم زيد
ان خبر كان واخواتها مسند منصوب بها فخرج مسند غير منصوب ومسند منصوب بغيرها وحكم خبر كان واخواتها حكم خبر
فيما يجوز من كون الخبر معرفة ونكرة ومفردا وجملة اسمية وفعلية ومقدما ومؤخرا وفيما يجب من تقديمه على الاسم اذا كان ظرفا [illegible]
على الضمير اذا كان جملة الا انه قد يتقدم على الاسم اذا كانا معرفتين او متساويين ان ظهر اعراب احدهما او القرينة بخلاف خبر المبتدا
مثل كان القائم زيدا اذا كان المراد تخصيصه بالمسند اليه قال اسم ان واخواتها مسند اليه منصوب بها صفة بعد صفة اي
اسم مسند اليه منصوبا وخبر بعد خبر مثل ان زيدا قائم توضيح ان اسم ان واخواتها اسم مسند اليه منصوب بها فخرج
مسند اليه غير منصوب ومسند اليه منصوب بغيرها نحو ان زيدا قائم او يقوم وكان زيد راكبا ونحوه قال المنصوب بلا التي
لنفي الجنس احد الطرفين للمبتدا او الآخر خبر صدر الصلة وهو هي والموصول مع الصلة في محل الجر على الصفة للا مثل لا
غلام رجل في الدار ولا عشرين درهما مميز عنه ومعمول له ولك خبرها والمفرد مبني على الفتح مثل لا رجل في الدار
ويرفع مع الفصل ظرف الرفع مثل لا فيها رجل ولا امراة عطف على الاسم والخبر الظرف توضيح ان المنصوب بلا التي هي لنفي
الجنس هو المسند اليه بعد دخولها يليها نكرة مضافا او مشبها به مثل لا غلام رجل في الدار ولا عشرين درهما لك ولا
خيرا منه قائم هنا ولا حافظا للقرآن عندك فخرج منصوب بغيرها نحو ان زيدا ومفصول بينه وبين لا نحو لا فيها رجل ولا امراة و
معرفة نحو لا زيد في الدار ولا عمرو ومفرد نحو لا رجل او لا رجل في الدار اذ المراد بالمفرد ما ليس بمضاف ولا مشبه به فانه مبني على ما ينصب
به قال ابن الحاجب رحمه الله في شرحه للكافية لما كانت ترجمة هذا الفصل بقولهم المنصوب وجب ان يحد بما يكون منصوبا
فلذلك ذكرت هذه الشرائط في حده ولو ترجم باسم لا لكفى قولنا هو المسند اليه بعد دخولها وانما لم يترجم به لان كلا منها في
المنصوب وجميع ما هو اسم لا لنفي الجنس ليس منصوبا بل بعضه مرفوع وبعضه مفتوح واعلم ان حق اسم لا ان يكون
نكرة قال [illegible] واعلم ان كل شيء حسن لك ان تعمل فيه رب حسن لك ان تعمل فيه لا وانه يجوز الحذف اذا [illegible] الاسم قال
فلا رفث ولا فسوق على غير قراءة الخفض ويجب مع التكرار اذا فصل بينه وبين لا او كان معرفة كالامثلة التي مرت
فلو [illegible] يجب الرفع والتكرير اذا فصل او كان معرفة لكان اصوب قال ويجوز في النعت المبني نعت المبني [illegible] عطف

[illegible] النعت الرفع والنصب فالحمل نحو مثل لا رجل ظريف وظريفا ولا اب وابن وابنا وقد يبنى النعت مثل لا رجل ظريف بالفتح
على المقدر بعد المثل وقد يحذف مثل لا عليك اي لا باس عليك توضيح انه يجوز في صفة المبني غير المكرر المفردة المتصلة
محل اللام من للعهد كالاعراب نصبا ورفعا حملا على لفظه ومحله والبناء كحال الموصوف والصفة كشيء واحد مثل لا رجل ظريفا
ويجوز في العطف على المبني ايضا اذا كان المعطوف نكرة على ما عرفت كالاعراب نصبا ورفعا نحو لا اب وابنا وابن واما
عطف المعرفة فلا يجوز فيه الا الرفع فخرج صفة المبني المكرر نحو لا ماء ماء باردا اذ ليس في ذلك الوصف الا الاعراب والصفة
في نحو لا رجل حسن الوجه والمنفصلة عن موصوفه نحو لا رجل عندي ظريفا او ظريف بالاعراب نصبا ورفعا ليس الا
[illegible] الوصف المكرر نحو لا رجل ظريفا عاقلا او عاقل واعلم ان الفاضل الشارح قد شرح كلامه اختلالا لا ينبغي الا ان يوقع
لفظ كما يليه وليس كذلك ولعله سهو من الناسخ واما الاختلال الراجع الى الاستحسان فلا كلام فيه سهل وقد يحذف اسم لا مثل
١٧ لا عليك اي لا باس عليك قال خبر ما ولا المشبهتين بليس منصوب بهما مثل ما زيد قائما ولا رجل افضل منك متعلق بافضل
على الاسم او فصل بينهما ظرف الفصل المتعلق لقوله بالا وقوله بطل العمل جزاء الشرط مثل ما قائم زيد وما زيد الا قائم
ان خبر ما ولا بمعنى ليس مسند منصوب بهما مثل ما زيد قائما ولا رجل افضل منك واذا قدم خبرهما على اسمهما
او بطل عملهما لانهما عاملان ضعيفان لم يقويا قوة الاصيل فلم يحسن ان يتصرفا تصرفه ولانهما عملا للنفي وقد
بخلاف ليس فانها عملت للفعلية مثل ما قائم زيد وما زيد الا قائم وكذا لو فصل بين ما واسمها بان نحو ما ان زيد منطلق
المجرورات من باب حذف الخبر اي من المعربات المجرور نظيره منها المجرور بحرف الجر والواو في وسياتي اعتراضيه والجملة معترضة
المجرور بالاضافة وهي لفظية لم كان المضاف صفة جزاء الجملة الشرطية محذوف عند البعض والمقدم عند بعض والجملة المتقدمة على راي
اي لفظية مضافة الى معمولها صفة مثل زيد ضارب عمرو ومضروب الغلام وحسن الوجه والا اي وان لم تكن فمعنوية جر مدخول
والجملة جزائية بمعنى اللام صفة معنوية او من او في مثل غلام زيد وخاتم فضة وضرب اليوم لم يشر على الترتيب توضيح ان المجرورات على
ضربين مجرور بحرف الجر اللفظي ومجرور بحرف الجر التقديري وسياتي الاول واما الثاني فهو على ما يفهم من صريح الكتاب هو المجرور بالاضافة
والتحقيق ما قررنا آنفا فيجب حمل الباء على السببية البعيدة والاضافة على نوعين لفظية ومعنوية فاللفظية اضافة الصفة اي المشتق
الى معمولها الى فاعلها او مفعولها فخرج نحو غلام زيد وقيام زيد ومضارع مصر فان المراد بالعمل رفع المضاف اليه او نصبه
لو سلط هو عليه ودخل مثل ضارب عمرو ومضروب الغلام وحسن الوجه وزيد افضل الناس على راي [illegible] اضافة مثل خالق
السماوات معنوية بالاتفاق وهي اضافة الصفة الى معمولها قيل اي الخالق بمعنى خلق فلا يكون من قبيل اضافة الصفة الى معمولها كما
توهم عند من [illegible] والدليل على كونه بمعنى الماضي انه ليس بمعنى الحال والاستقبال ولا الاستمرار واما قال زيد ضارب عمرو ولم يقل عمرو
غلام زيد لان الاعتماد على الصاحب شرط عمل الصفة بخلاف غيرها والمعنوية بخلافها فخرج منها كل ما دخل في اللفظية وبالعكس وهي
اما بمعنى اللام مثل غلام زيد او بمعنى من مثل خاتم فضة او بمعنى في مثل ضرب اليوم لانه انما يصح اطلاق الثاني على الاول على وجه
البيان او لا فان صح فهي بمعنى من والا فان كان الثاني ظرفا فهي بمعنى في والا فهي بمعنى اللام واعلم ان الاضافة في قولنا محمد افضل الرسل بمعنى اللام اذ
صحة معنى الاضافة بمن التفضيلية لا يستلزم عدم الصحة بلام الاختصاص فلا يرد انها بمعنى من ولا يصح اطلاق الثاني على الاول على وجه
البيان لا يعاب [illegible] تقدير الحروف المذكورة في مثل قولنا عند زيد وفوقه ونحوه مع ان الاضافة معنوية بالاتفاق لان هو الاتساع
ثم بل اللام مقدرة فيها غاية [illegible] لم يستعمل الاضافة غير مقطوعة فالاضافة فيها ما نويت والقطع [illegible]
امتناع التقدير قال وتفيد تعريف المضاف او تخصيصه فلذا الفاء للتفريع على ما قبله وذا المجرور باللام محلا اذ هو من اسماء

اسم لام

اي كحل اللام للعهد

الاشارة واللام معنعلها يجب تجريد المضاف من التعريف وقوله بخلاف اللفظية اما لغو لتقيد او مستقر في محل النصب على الحالية
اي حال كون الاضافة المعنوية مخالفة للفظية او خلافية خلاف اللفظية فانها لا تفيد الا تخفيفا في اللفظ للتعليل والمستثنى منه
شيئا الا تخفيفا ولا تجوز اضافة الموصوف الى صفته ولا الصفة الى موصوفها عطف على الموصوف الى صفته وذو مسند امعولها
الى مظهر ضمير والظرف للاضافة توضيح ان الاضافة المعنوية تفيد تعريف المضاف اذا كان المضاف اليه معرفة الا نحو
وغير لتوغلها في الابهام الا اذا اشتهر المضاف بمماثلة المضاف اليه او بمغايرته نحو قوله تعالى غير المغضوب عليهم وقوله عليك بالحركة
السكون اي عليك بالحركة من كل مقام ومرتبة ادنى الى اعلى لئلا تكون من المغبونين المشار اليهم بقوله من استوى يوماه فهو
مغبون وقيل الشبه بمعنى المشابه والغير بمعنى المغاير فتكون الاضافة لفظية وليس بشيء فان مجرد اضافة الصفة الى شيء
لتفصيل يكون لفظية او تخصيصه ان كان المضاف اليه نكرة فلذا يجب تجريد المضاف في المعنوية من التعريف لئلا يلزم تحصيل
الحاصل وطلب الاعلى ادنى فان كان ذا لام حذف وان كان علما نكر بان جعل واحدا من جملة المسمين به بخلاف اللفظية
فانها لا تفيد الا تخفيفا في اللفظ والمعنى على ما كان قبل الاضافة اتقول ضارب رجل لتفيد التخصيص ايضا لانه لا يفيد
تخصيصا بالاضافة واما التخصيص حاصل قبلها فبقي على ما كان عليه ولا تجوز اضافة الموصوف الى صفته ولا الصفة
الى موصوفها لان في الاول جعل المتبوع تابعا لان المضاف يستفيد التعريف والتخصيص من المضاف اليه وفي الثاني
جعل التابع متبوعا وكلاهما خلاف الاصل واما نحو مسجد الجامع فعلى حذف المضاف اي الوقت واما نحو ... تطلق
التاويل ولفظ ذو لازمة الاضافة الى مظهر قال العلامة الزمخشري ذو لا تضاف الا الى اسماء الاجناس الظاهرة قال
ابن الحاجب رحمه الله في شرحه لان وضعها على ان يتوصل بها الى الوصف بالاجناس فلا يدخل الا عليها قال التوابع
مخذوف اي هذا نعت وعطف بحرف وتأكيد وبدل وعطف بيان بالرفع على الخبرية والجر على البدلية بعد ملاحظة العطف
وقبله والكل على وفق المتبوع في الاعراب ظرف الوفق توضيح ان التوابع كل ثان باعراب سابقه من جهة الفاعلية
المفعولية الاولية او الثانوية او الثالثية او الاضافة ولما كان الاصل في الاسماء هو المعرب والاصل في الاعراب من الا...
البابح عقد للاسماء المعربة وان كانت التبعة جارية في غيرها ايضا قال فالنعت ما يدل على بعض احوال المتبوع وتفيد تخصيصا في النكرة
وتوضيحا في المعارف مثل مررت برجل كريم وبزيد الكريم وقد لا تفيد الا مدحا او ذما او تأكيدا مثل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم
العظيم نفخة واحدة عطف على المثال توضيح ان النعت تابع يدل على بعض احوال المتبوع فخرج ما لا يكون تابعا نحو الحال وتابع
غير دال نحو عطف البيان وعطف النسق والتأكيد والبدل فانه منقوض بنحو مررت برجل كاتب وشاعر واعجبني زيد علمه
بدل اشتمال قلت المراد الدلالة على بعض احوال المتبوع من غير ان تكون مقصودا بنفسه لا يقال منقوض بنحو كل وكلا في
جاءني القوم كلهم ورأيت الرجلين كليهما لان ذكرهما لتقرير الشمول لا للدلالة المذكورة لانا نقول نحو مثل مررت بهذا الرجل لانه
لا يدل على معنى في متبوعه لانا لا نسلم ذلك فان الرجل مذكور للدلالة على ان المشار اليه ذلك واعلم انه لو قال ما يدل على بعض
احوال المتبوع او متعلق المتبوع لكان اولى وتقييد النعت تخصيصا في النكرة وتوضيحا في المعارف والاول تقليل الاشتراك
والثاني رفعه وقد لا تفيد الا مدحا او ذما اي حيث يتعين الموصوف قبل ذكر الوصف اما بان لا يكون له شريك في ذلك الاسم او يكون
المخاطب ممن يعرفه بعينه قبل ذكر الوصف مثل اعوذ بالله العظيم من الشيطان الرجيم او تأكيدا حيث كان الموصوف متضمنا
لمعنى ذلك الوصف وبه فارق التأكيد الصناعي نحو نفخة واحدة وفي قوله لا تفيد الا مدحا نظر فان صفات الله تعالى ليست
لمجرد الثناء والمدح بل لاثبات معانيها ايضا كما هو مذهب الجمهور من اهل الحق نعم عند الفلاسفة وبعض المعتزلة و
شرذمة من الصوفية لمجرد الثناء لانهم ينفون الصفات الحقيقية كلها وهذا البحث طويل والشيء المذكور ...
قال ويكون على وفق الموصوف في التعريف والتنكير ظرف الجر معنى او للوفق وكذا في الافراد والتثنية والجمع والتذ...

... نعت عطف على المتقدم اي ويكون موافقا فكذا ظرف في الحقيقة اذا كان طرف يكون كان الموصوف فخرج كان مثل رجل كريم بحمل
الفاعل والجر بخلاف مجمل سيكون ما ماخوذ او اذا كان كان متعلقه فعل الشرط مثل رجل كريم ابوه فاعل الصفة والجملة معترض
لانه كالمعنى جزاء الشرط والجملة الشرطية في محل الجر بالاضافة وقد يكون النعت جملة مثل مررت برجل ابوه كريم توضيح
ان الوصف يكون على نوعين وصف بحال الموصوف ووصف بحال متعلقه فاذا وصف بحال الموصوف يكون الوصف على
وفق الموصوف في التعريف والتنكير والافراد والتثنية والجمع والتذكير والتانيث كما في الاعراب لكونه اياه في المعنى نحو رجل كريم واذا
وصف بحال متعلقه يكون على وفق الموصوف في الاعراب والتعريف والتنكير وفي البواقي كالفعل يعني ينظر الى فاعله فيها فان كان
الفاعل مفردا او مثنى او مجموعا افرد الشبيه كالفعل وان كان مذكرا او مؤنثا طابقه الشبيه كالفعل ولذا قال ... ومنشؤه
... مبسوط ومسائل شرحه اذ الاسناد الى الفاعل معتبر كالفعل واما الاعراب والتعريف والتنكير فاحكام الاسماء فوجب
التبعية في تلك الاحكام في الاسم الواقع صفة نظرا الى الموصوف كما في الاول نحو رجل كريم ابوه وتجيء في الصور اربعة من الثمانية
وفي الصورة الثانية اثنان منها اي الاعراب مع التعريف او التنكير قال والعطف تابع بينه تابع على النعتية وبين المتبوع حرف
عطف وسيأتي معترضه ولا بد في العطف على الضمير احد الجارين للمنع نحو الاخ للمجرور المرفوع المتصل فصل خبر لا مثل جئت
انا وزيد عطف على الاول بعد التاكيد بمثل وجئت اليوم وزيد عطف بعد الفصل بالظرف وفي العطف على الضمير المجرور
اعادة الجار عطف على في العطف اي مثل مررت بك وبزيد توضيح لم المعطوف اذا لم يجعل العطف اسما منعوتا تابع يتوسط
بينه وبين متبوعه احد الحروف العشرة وسيأتي ذكرها مفصلا في باب الحرف فخرج غيره من التوابع وهذا التعريف اولى مما في الكافية
وجه غير جامع لان قوله يتوسط الواو بين الصفة والموصوف لتاكيد لصوقها به قلت غير مسلم ولو سلم فنادر ولا بد
في العطف على الضمير المرفوع المتصل من فاصل بين المعطوف والمعطوف عليه سواء كان ضميرا منفصلا موكدا اولا مثل
جئت انا وزيد وجئت اليوم وزيد وما قمت ولا زيد اذ الفاصل يجب ان يتقدم على المعطوف دون حرف العطف لان بهذا
القدر من الفاصلة كاف لان الضمير المرفوع المتصل لتاكد اتصاله بالفعل لفظا ومعنى صار كالجزء من الكلمة فكما لا يعطف على
الجزء لا يعطف عليه ايضا الا انهم اتوا باسم مستقل موافق له في المعنى ليكون العطف كانه عليه في الصورة ثم اقيم الفصل
مقام الضمير المنفصل نظرا الى الفصل في المنفصل فخرج الظاهر والضمير المنصوب متصلا او منفصلا والضمير المجرور ولما
كان في العطف على الضمير المجرور شرط قال ولا بد في العطف الخ لان اتصال المجرور اقوى من اتصال الفاعل بالفعل
لانه مع فاعله مستغن والجار مع المجرور غير مستغن ولم يكن له مضمر منفصل يؤكد به اعيد الجار لئلا يلزم العطف على جزء
الكلمة نحو مررت بك وبزيد قال والتاكيد على ضربين لفظي تابع على البدلية والرفع على الخبرية وهو تكرير اللفظ الاول
مثل قام زيد زيد ومعنوي وهو تعقيب المتبوع معمول المضاف بنفسه متعلق بالمضاف او عينه او كله او كلاهما
او اجمع معطوفات على نفسه مثل جاءني زيد نفسه والقوم كلهم اجمعون تاكيد بعد تاكيد والرجلان كلاهما عطف على زيد
توضيح ان التاكيد على نوعين لفظي وهو تكرير اللفظ الاول واعادته بمرادفه مثل قام زيد زيد وضرب ضرب زيد
وان ان زيدا منطلق ومررت بك انت وضربت انت وقمت قمت ويسمى صريحا وتوكيدا لفظيا ومعنوي وهو تعقيب
المتبوع بنفسه او عينه او تثنيتهما او جمعهما او كله او كلاهما او كلتاهما او اجمع او جمعاء او جمع او اجمعون مثل جاءني

زيد نفسه والقوم كلهم اجمعون وجاءني الرجلان كلاهما ويسمى غير صريح في توكيد المعنوي الا في ما وابن التأكيد والمثل نفى
بدلوله لا يطلق على الواحد اصلا فيبقى دفع توهم السهو بان يكون الجائي واحدا واثنا ما استفيد التثنية منهما فهو اي الثاني
والتأكيد في عرف اصحابنا رحمهم الله ينصرف الى المؤكد واثما لم يحد التأكيد لانه معلوم لغة ولا شائع جمع اكتع ابتع
المجلعة في حد واحد واعلم ان اكتع وابتع وابصع بالصاد المعجمة على ما روي عن ابن الاعرابي وكان جمع الثقات على ما
نقل عن الزمخشري وما بعدها وجمعها من التواكيد المعنوية ايضا تقول قرأت الكتاب كله اجمع اكتع ابتع ابصع وبيت
الليلة كلها جمعاء كتعاء بتعاء بصعاء ورايت القوم كلهم اجمعين اكتعين ابتعين ابصعين والنساء كلهن جمع كتع بتع بصع قال
والبدل تابع يكون هو تأكيد المستتر او ضمير الفصل المقصود خبر الكون مثل جاء زيد اخوك ويسمى بدل الكل منصوب
على التأكيد والاول المسكن عائد الى المدلول عليه بالمثال اي بهذا البدل مثل [illegible] وجاء القوم بعضهم ويسمى
بدل البعض وسلب زيد ثوبه ويسمى بدل الاشتمال وجاء زيد حمار ويسمى بدل الغلط توضيح لم ...
يكون هو المعتمد بالحديث وذكر لقصد نحو من التوطئة والافادة مجموعهما تأكيد الا ان يكون في الافراد واما قولهم الاول ...
السقوط فاشعار باستقلال الثاني وعدم كونه تتمة للاول لا اعلام باهدار الاول الا ترى انه اذا قيل زيد رأيت
غلامه رجلا صالحا فلو ذهب باطراح الاول لم يسد الكلام نحو والتوابع كلا فان قلت بعض نحو جاءني زيد
بل عمرو قلت ثم فان الاول ايضا مقصود ولهذا انه لم يذكر لتوطئة الثاني الا انه صرف الحكم عنه الى الثاني او لغرض اخر قال
منقوض بنحو ما قام احد الا زيد بابدال المستثنى لان كل واحد المستثنى منه والمستثنى مقصود قلت المقصود
في الكلام هو القيد الاخير في النفي وكذا في الاثبات صرح به الامام عبد القاهر الجرجاني رحمه الله والبدل على اربعة اقسام
بدل الكل من الكل وهو ما يكون ذاته عين ذات المبدل منه وان كان مفهوماهما متغايرين نحو قام زيد اخوك لا اعلان البعض
نحو مررت بك انت ومررت بزيد نفسه لان المقصود هو الثاني في البدل وفي التأكيد هو الاول قال السيد رحمه الله ويكون
جاءني زيد زيد ان كان المقصود هو الاول فالثاني تأكيد وان كان المقصود هو الثاني فبدل الكل كيف يعلم المقصود
من غيره قلت بارادة اعادة العوامل وتكريرها واخرى بقرائن الاحوال وبدل البعض وهو ما يكون ذاته
بعضا من ذات المبدل منه وان لم يكن مفهومه بعضا من مفهومه نحو جاء القوم بعضهم وبدل الاشتمال وهو ما لا
يكون عين المبدل منه ولا جزءه بل يكون المبدل منه مشتملا عليه من حيث كونه دالا عليه اجمالا او متقاضيا له بوجه
بحيث يبقى النفس عند ذكر المبدل منه متشوقة اليه منتظرة له فيجيء هو مبينا وملخصا لما اجمل اولا نحو سلب زيد ثوبه
واعجبني زيد علمه او حسنه كذا ذكر بعض المحققين منهم واورد عليه لم بدل الاشتمال بهذا التفسير غير مشتمل على مثل لو قطع
نظرت الى القمر فلكه وتصريح البعض بانه بدل الاشتمال لئلا يزاد قسم خامس وفيه لانا لا نسلم انه بعض الفلك بل هو جرم
مركوز في الفلك فيكون بدل غلط ثم وبدل الغلط وهو الذي لم يكن بينه وبين الاول تعلق لا بالكلية ولا بالجزئية ولا بالاشتمال
نحو جاءني زيد حمار اي بدل لتدارك الغلط لا بدل هو الغلط والاضافة بمعنى اللام لا بمعنى من قال ولا يجب تطابق
البدل والمبدل منه في التعريف طرف التطابق والتنكير والاظهار والاضمار لكن يجب في النكرة المبدلة من المعرفة ان تكون
موصوفة فاعل يجب والجملة عطف على مثلها مثل مررت بزيد رجل كريم ومن المضمر الذي يبدل منه ظاهر عطف على قوله

علم ... اي تم وابتع ... للتتبع وهو طول العنق مع شدة مغرزه منه

النكرة

النكرة بدل الكل مصدر نوعي كضرب الامير ان يكون غائبا فاعل يجب المقدر مثل ضربته زيدا توضيح لم البدل والمبدل منه
يكونان معرفتين ونكرتين ومختلفين فهذه اربعة والابدال الاربعة من ضرب الاربعة في مثلها يحصل ستة عشر صورة ولا يجب
التطابق بينهما تعريفا وتنكيرا كما في النعت لان البدل اصل ومقصود بخلاف الصفة لكن يجب في النكرة المبدلة من المعرفة
ان تكون موصوفة اذ لا فائدة في الابهام بعد التفسير مثل مررت بزيد رجل كريم والضمير يكونان ظاهرين ومضمرين ومختلفين
فيحصل ستة عشر ايضا ولا يبدل ظاهر من مضمر بدل الكل الا من الغائب لان المضمر المتكلم والمخاطب اقوى من الظاهر
الغائب كالظاهر ... بدل الكل ليس الثاني عين الاول فاغتفر في صورة الاختلاف ما لم يغتفر في صورة الاتحاد
نحو ضربته زيدا ... قوله يجب في النكرة بحث لانه خلاف ما صرح المحققون به قال ابو علي في الحجة يجوز ترك وصف النكرة
المبدلة من المعرفة اذا استفيد من البدل ما ليس في المبدل منه وقال السكاكي في المفتاح وكذا العلامة في المفصل والفاضل
... والحسن ابدال النكرة من المعرفة الا موصوفة لان الوجه من البين المكشوف لم الوجه ليس علينا فيكون الحاجة
الوجوب المستعمل في عرفهم مقابل الجواز ومن البين ان الاستحسان ليس كذلك فافهم قال عطف البيان تابع غير
صفة ... من غير دلالة على بعض احوال المتعلق يوضح مثل ابو حفص عمر توضيح لم عطف البيان ...
... على بعض احوال المخرج التأكيد لانه لا يوضح المتبوع بل يقرر ويحقق اصل النسبة او شمول اجزائه وكذا
البدل وعطف النسق وان كانت موضحة لدلالتها على بعض الاحوال كواقسم بالله ابو حفص عمر ما مسها من نقب ولا دبر اراد عمر
... فهو كما ترى جار مجرى الترجمة حيث كشف عن الكنية لقيامه بالشهرة دونها قال المبني ما لا يختلف آخره باختلاف العوامل
... المضمرات ... للمفصل والمضمر اما متصل مرفوع جمع الجر واما للتوطئة او منصوب او مجرور واما منفصل مرفوع او منصوب
مبتدا والتنوين للعوض اي واحد منها وصف والجار بيانيه والضمير للمضمرات يكون للمتكلم او المخاطب او الغائب خبر المبتدا
توضيح انه لما بين ان المعرب ما يختلف اخره فبحسب المقابلة يلزم ان يبين ان المبني ما لا يختلف آخره باختلاف العوامل لفظا
والمقدر ما فيكون حركة آخره وسكونه لا بالعامل او حيث ذلك بل هو مبني عليه كما صرح به الزمخشري فخرج نحو جاءني زيد وهذا عصاو
القضاء وقفا وقاض وغلامي لاختلافها تقديرا فلا يرد عليه ثم ما يمكن لم يورد على ظاهره والابحاث المذكورة في تعريف المعرب كلها
... دفع الايراد على تعريف المبني فتذكرها واعلم ان الاسم المبني لازم البناء ان لم يوجد له حالة اعراب وعارض البناء ان وجد له حالة
اعراب والاول انواع المضمرات والمبهمات واسماء الافعال والاسماء الاصوات والكنايات وبعض الظروف ومن الثاني المركبات و
الغايات والمضمر ما كان لمتكلم او مخاطب او غائب تقدم ذكره لازمة هي التكلم والخطاب والغيبة فلا يرد لفظ المتكلم والمخاطب والغائب
وانما بني المضمر لاحتياجه الى الغير اعني الحضور في المتكلم والمخاطب وتقدم الذكر في الغائب كاحتياج الحروف الى ما يفهم به معناه الافرادي
ثم اعلم ان المضمر على قسمين متصل ومنفصل والاول ما لا يستعمل في التلفظ اي لا ينفك عن اتصاله بكلمة والثاني بخلافه والمتصل اما مرفوع
او منصوب او مجرور والمنفصل اما مرفوع او منصوب لا غير فذلك خمسة انواع وكل منها يكون للمتكلم او المخاطب او الغائب ومن ضرب
الثلاثة في الخمسة يحصل خمسة عشر نوعا قال والمتصل المرفوع قد يكون مستترا كما في زيد ضرب كلمة ما موصولة وصدر الصلة محذوف
اي كالضمير الذي هو في زيد ضرب والموصول مع الصلة مجرور المحل بالكاف والجار متعلق بالاستتار وقد يكون بارزا كما في ضربا
فالمتصل المرفوع ضربت ... ضربنا اما للاتصال او مستتر ... حالا اي حال كون ضرب منتهيا الى ضربنا لان ضرب فاعل يجب المعنى
فافهم والمنصوب ضربني الى ضربهن والمجرور غلامي الى غلامهن والمنفصل المرفوع هو الى هن والمنصوب اياه الى اياكن جمل معطوفة على ما
توضيح انما فسر المتصل المرفوع فقد يستتر كما في الماضي الغائب والغائبة نحو زيد ضرب وهند ضربت والتاء علامة لتأنيث الفاعل
بدليل جاءت هند وقد يستتر في خمسة غيرهما من صيغ الماضي نحو ضربا وضربوا فالمتصل المرفوع اثنا عشر ضميرا اولها في ضربت وآخرها في ضربنا

بعبارة المص ادني تسامح والمتصل كذلك او له ضربه وآلفيخ ضربنا والمتصل المجرور كذلك او له غلامه ولكن علاما فالمجموع ستة وثلثون ضميرا
المنفصل المرفوع من هو الى نحن والمنصوب من اياه الى ايانا والمجموع اربعة وعشرون ضميرا قال والنون قبل ياء المتكلم الطف صفة المستتر
اي المستترة والآخر اغلي في مثل ضربني ويضربني متعلق به اي بالعامل كائن واني وليتني تسمى نون الوقاية مفعوله الاول مرفوع مستتر
والثاني منصوب بارز والجملة خبر المبتدا توضيحه انه اذا اتصل بالماضي او المضارع المعري عن نون الاعراب ياء المتكلم يجب ان يؤتى بنون
قبلها تسمى نون الوقاية لحفظ آخر الفعل عن دخول الكسرة واذا اتصلت بغيرهما يجوز الاتيان بها نحو انني ومني ولدني واما الكسر في
تضربين فكانه لم يدخل آخر الفعل لشدة اتصال الضمير الفاعل بالفعل قال والمرفوع المنفصل في مثل زيد هو القائم او صفات
للموصوف المحذوف وهو المضمر واما لفظه هو فضمير الفصل وله محل من الاعراب عند الكوفيين وان اختلفوا في اعرابه فعند بعضهم
اعرابه اعراب ما قبله لانه تاكيد له حقيقة وقال بعضهم اعرابه اعراب ما بعده لانه مع ما بعده كشيء واحد وكثير من العرب يجعلونه مبتدا
وما بعده مبنيا عليه وكنت انت الحاكم عطف على مثله وكذلك واني انا العالم وقوله يسمى ضمير الفصل خبر المبتدا توضيحه انه
قد يتوسط بين المبتدا والخبر حقيقة او حكما ضمير منفصل مرفوع مطابق للمبتدا في الافراد والتثنية والجمع والتذكير والتانيث والتكلم
والخطاب والغيبة يسمى ضمير الفصل اذا كان الخبر معرفة او مشابها لها في امتناع دخول حرف التعريف عليه كافعل من كذا او الفعل
المضارع اذ المضارع شبيه بالاسم دون الماضي فالشبيه بالمعرفة انما يليق به فقد عرفت من هذا التقرير انه ... للفصل بين
... المخصوص ببعض الصور نحو زيد هو القائم وكنت انت الحاكم واني انا العالم لا يقال لا يؤكد المظهر بالمضمر ... قال
... المظهر بالمضمر فلا يجوز زيد هو القائم لانا نقول ذاك فيما هو تاكيد وتابع من كل وجه واما فيما فيه ضرب من التوكيد فلا
والضمير الغائب الذي يفسره جملة بعده وصف للجملة مثل هو زيد قائم وهي هند مليحة الجملتان مفسرتان للضميرين يسمى ضمير
الشان والقصة خبر المبتدا توضيحه ان الضمير الغائب المجهول الذي يفسره جملة بعده يسمى ضمير الشان والقصة مثل هو زيد قائم
... وقوله تع قل هو الله احد وفائدته الاعلام بالاعتناء وانما وضعوا ليعظموا القصة المذكورة بعده لان الشيء اذا ذكر مبهما ثم
فسر كان اوقع في النفس ولهذا لا يورد الا في كلام له شان فلا يقال هو زيد كاتب الا ان يكون كتابة زيد امرا عظيما او فضح في العلم
... ياتي بلفظ الشان مع حصول المقصود لان المضمر ابهم ويكون هذا الضمير متصلا ومنفصلا مستترا او بارزا على حسب العوامل
ومذكرا ومؤنثا لكن يختار التانيث اذا كان في الكلام مؤنث غير فضلة رعاية للمطابقة لانه راجع الى ذلك المؤنث ولم يسمع هي زيد قائم
وان كان القياس يقتضي جوازه قال ومنها اسماء الاشارة مثل ذا للمذكر متعلق بالمقدر بعد المثل اي مثل ذلك ومثناه ذان
وبالمؤنث عطف على مثله مثل تا وتان وتين وجمعها اولاء وقد يصدر بحرف التنبيه مثل هذا وهاتا وهؤلاء وقد يلحقها كاف الخطاب
مثل ذاك وتاك واولئك من باب عطف الجمل توضيحه انه من المبني اللازم المبهمات وهي ما كان متضمنا للاشارة الى غير المتكلم والمخاطب
بلا اشتراط سبق ذكره والمبهم على ضربين لانه ان استغنى عن قصة وحكاية توضحه فهو اسم الاشارة والا فهو الموصول وانما
بنيت اسماء الاشارة لاحتياجها في وضعها الى ما يتبين به من قرينة الاشارة ثم المشار اليه اما ان يكون مفردا او مثنى او مجموعا
وكل منها اما مذكرا او مؤنث فوضعوا للمفرد المذكر ذا ولمثناه ذان حال الرفع وذين حالتي النصب والجر وللمفرد المؤنث تا و
لمثناه تان حال الرفع وتين حالتي النصب والجر ووضعوا الجماعة المذكرين والمؤنثين لفظا مشتركا هو اولاء وقد يجعل
ها التنبيه صدرها لتنبيه المخاطب نحو هذا وهاتا وهذان وهذين وهاتان وهاتين وهؤلاء وقد يلحقها كاف الخطاب وهي لغير
من يشار اليه فيتغير على حسب تغيره نحو ذاك وذانك وذينك وتاك وتانك وتينك واولئك ولا يقال هذاك لان ها التنبيه
اغنت عن ... اللام في افادة البعد واعلم ان اسماء الاشارة كلها هكذا موضوعة للرفع والنصب والجر وهي كلها مبنية
عند المحققين للدليل القائم على وجوب البناء فيها كلها ومن الشارح نظر ان المبنيات من قبيل المعربات لاختلاف الآخر باختلاف
العوامل والمحقق ما قلنا قال ومنها الموصولات وهي الذي والتي واللذان واللتان والذين واللاتي وما ومن والالف و
اللام مثل الضارب والضاربة صفة الالف واللام اي الكائنتان ولابد للموصول من جملة خبرية تسمى صلة الجملة وصفته
وعائد بالجر عطف على جملة فيها وصف العائد وقد يحذف مثل الذي ضربت في الدار وسيذكر بعد من الموصولات ذا

مفعول انه مقدم فاعل بعد في ما استفهامية مبتداء ذا بمعنى الذي صنعت صلته والعائد محذوف اي اياه والمجموع خبر المبتدا
و... في محل الجر بفي والظرف مستقر وقع وصفا للفظ ذا اي الواقعة وجواب السؤال محذوف ايضا اي حيا له او حياط
المعين ذلك توضيحه انه من المبني اللازم البناء الموصولات وانما بنيت لاحتياجها الى ما يتم بها ويكملها وهي الجملة الخبرية
فهذا عرف الموصول بما لا يتم جزءا الا بصلة وعائد ثم المشار اليه بالموصولات اما مذكر او مؤنث او تثنية او جمع
كذلك فوضعوا الذي للمفرد المذكر والتي للمفرد المؤنث واللذان واللتان بالالف والياء رفعا ونصبا وجرا
لمثناهما والذين واللاتي لجمعهما ومن الموصولات ما ومن بمعنى الذي ويستوي فيهما الافراد وغيره والتذكير
ومقابله لكن يستعمل من في العقلاء غالبا وما على عكسه ومنها الالف واللام بمعنى الذي نحو عرفت ما عرفته
ومن عرفته والضارب زيدا انا والضاربة هند ولابد للموصول من ان يكون صلته جملة خبرية لانه وضع ليتوصل
بها الى جعل الجملة وصفا للمعرفة فهو مع الجملة بمثابة الالف واللام مع المفرد ولانه يجب ان يكون مضمون الجملة الصلة حكما معلوما للمخاطب قبل
... بالموصول والجملة الانشائية لا يعرف مضمونها الا بعد ايراد صيغها فان كان صلة اسم الفاعل والمفعول مع فاعليهما
... قلت في معنى الجملة ولهذا اعمل كل منهما وان كان بمعنى الماضي ولابد ايضا للموصول من عائد في صلته يعود اليه
وقد يحذف نحو الذي ضربت في الدار واعلم ان لفظ ذا اذا وقع بعد ما الاستفهامية بعد من الموصول لانه احد قولي
... مطلقا عند الكوفيين نحو ماذا صنعت اي اي شي الذي صنعته لا اي شي صنعت وقال ومنه اسماء الافعال
بمعنى ... انزل الاول خبر محذوف هو هي والثاني وصف اي الكائن وهيهات بمعنى بعد توضيحه انه من المبني اللازم البناء
... الافعال اي اسماء الالفاظ هي افعال وهي اما بمعنى الامر واما الماضي كنزال بمعنى انزل وهيهات بمعنى بعد وانما بنيت لمناسبتها
لا تمكن له وهو الامر بغير اللام والماضي لكونها بمعناهما لا يقال اف واوه اسما فعل وهما بمعنى التضجر والتوجع لا بالالام
بل بمعنى تضجرت وتوجعت واعلم ان المراد الكون بمعنى الامر او الماضي وضعا لا قصدا فلا يرد ان اسم الفاعل او المفعول
اذا كان بمعنى الماضي يجب ان يكون اسم فعل قال ومنه اسماء الاصوات كغاق ونخ توضيحه انه من المبني اللازم البناء اسماء
الاصوات وانما سميت اصواتا مع ان غيرها من الالفاظ ايضا صوت لانها في الاصل اما اصوات ساذجة او حكاية اصوات
الجمادات والعجماوات او مقطعة معتمدة على المخرج لكنها غير موضوعة لمعان كالالفاظ الطبيعة وكما يصوت به الحيوانات
فليست هي في الاصل موضوعة ثم وضعت لتادية الهيئة الحاصلة حكاية او لاسماع هذا الصوت فلم يحتج باعتبار المعنى الذي
وضعت له الى عقد وتركيب ولذلك بنيت كغاق بكسر القاف حكاية لصوت الغراب ونخ بفتح النون وسكون الخاء
المعجمة المفتوحة او المكسورة عند اناخة البعير لا يقال نخ اسم فعل بمعنى انخ وهو امر بالاناخة لان البهائم لا تفهم الكلام
وان فهم بعض المفردات فالقائل بمثل هذا اللفظ لا يطلب من البهائم شيئا بل يعلم انها اذا سمعت مثل هذا اللفظ
اناخ فيصوت به اذا اراد ذلك قال ومنه المركبات مثل خمسة عشر وحادي عشر توضيحه انه من المبني العارض البناء
المركبات تركيبا جعليا وهو جعل اللفظين لفظا واحدا فيدخل فيها الاسمان والفعلان والحرفان و... المخلوط منهما
وهذا التعريف اولى مما ذكره الفاضل الشارح لانما اولا فلانه بعشره لا يناسب التذكير واما ثانيا فلعدم الاحتياج في
الى التطويل الذي ارتكبه ان قلت ... نحو تابط شرا وبرق نحره محكيان على اصلهما قبل التسمية فينا فيهما البنيه
بالتركيب وكلامنا فيما ناقح بالتركيب قلت ... الكلام في فعل مجرد غير مسند الى شيء جمع مع اسم وجعلا اسما واحدا
فيدخل نحو خمسة عشر وحادي عشر وسيبويه دون اثني عشر واحد وعشرون فانه في فوقه وانما مثل بنحو

خمسة عشر لان كل جزء منها مبني اما الاول فلتنزل عجزه منزلة صدره واما الثاني فلتضمنه معنى الحرف لان الاصل في العدد الزائد على العشرة
ان يعطف الزائد على المزيد عليه الا انه مزج الاسمان وصيرا واحدا للتعلق والكثرة بخلاف العشرين فما دونها لعدم التعدد
بخلاف مثل احد وعشرون فما فوقه لعدم الكثرة واما اثنى عشر فلم يبن فيه الاول تشبيها بالمضاف بجامع حذف النون
وبنى الثاني لتضمن الحرف ونحو بعلبك على عكسه فان الاول فيه مبني دون الثاني لعدم تضمن الحرف لا يقال بناء الاول
خمسة عشر ايضا بالتضمن لان حرف العطف بينهما لانا نقول المحتاج الى الحرف هو الثاني دون الاول لان المعطوف يأتي دون
المعطوف عليه قال والغايات مثل قبل وبعد توضيحه من المبني العارض الغايات وهي ما يكون الاصل فيه ان ينطق
به مضافا ثم يترك المضاف اليه لفظا لانه وانما سميت غايات لانها كما انقطع عنها بالمضاف هي اليه لفظا وسكت
عليها صارت حدودا ينتهي عندها وهي قسمان ما نوى فيه المضاف اليه وما لم ينو والاول مبني دون الثاني لان الاول
متضمن معنى الحرف لتضمنه معنى المضاف اليه بخلاف الثاني وان كان المضاف اليه مرادا في نفسه لعدم التضمن اي
لو كان التضمن علة البناء لوجب بناء المضاف اليه قلت هو علة لو لم يكن مانع وكفى بالمانع هنا وجود الاضافة الا ترى
ان ايا معرب مع كونه من الموصولات لكنه يشكل بمثل سرت يوما فانه متضمن لمعنى الحرف بلا مانع ومعرب فالحق ان يقال
التضمن هو اذا التضمن يكون مرادا ولو كان مرادا لكان يوما مجرورا كما في غلام زيد وليس فليس واعلم ان الغاية ضربان
... نحو قبل وبعد وغير في نحو حسب وللعز وليس غير وانما بنيت على الضم جبر النقص اذ الضم اقوى قال ومنه كم الاستفهامية
للكم وتمييز منصوب مفرد مجرور وصف منصوب مثل كم درهما لك مبتدأ وخبر والمنصوب لتمييز عن كم والخبرية عطف على
الاستفهامية وتمييز مجرور مفرد او مجموع مثل كم مبتدأ مضاف الى درهم او دراهم وقوله اخذت خبره توضيحه ان من المبني
اللازم الكنايات وهي الفاظ مبهمة وضعت لان يعبر بها عن عدد مفسر او حديث كذلك منها كم الاستفهامية
والخبرية وانما بنيتا لتضمن الاولى حرف الاستفهام ومشابهة الثانية بها لفظا واصل معنى وهو الكناية عن شيء و
تمييز الاستفهامية منصوب مفرد جريا على الاصل في المميزات والخبرية مجرور مفرد او مجموع كمميز مائة والف للكثرة
وتقوية معناها نحو كم درهما مالك وكم درهم او دراهم [illegible] اخذت واعلم انه اذا فصل بين الخبرية ومميزها
نصب نحو كم في الدار رجلا لانه اذا تعذر الجر بالاضافة صير الى النصب واذا فصل بين الاستفهامية ومميزها
بفعل متعد وجب زيادة من فيه لئلا يلتبس بالمفعول نحو قوله تعالى سل بني اسرائيل كم آتيناهم من آية بينة قال
ومنه اذا للمستقبل وصف لا اذا واذ للماضي واين وانى ومتى وايان وكيف ولدا ولدن وقط وعوض ومنه
ومنه معطوفات على اذا توضيحه من المبني اللازم ما لزم فيه الاضافة الى الجملة كاذا للمستقبل واذ للماضي وحيث
للمكان وانما بنيت لانها وان كانت في الصورة مضافة الى الجملة لكنها في المعنى مضافة الى المصدر الذي تضمنته الجملة
فاضافتها اليها كلا اضافة فشابهت الغايات تدبر ومنه ما تضمن معنى حرف الاستفهام او الشرط كاين واني للمكان
نحو اين زيد واين تكن اكن واني زيد اي كيف زيد واني تكن اكن ومتى وايان للزمان نحو متى الوصال ومتى تكرمني
اكرمك وايان يوم الدين وكيف للحال استفهاما نحو كيف زيد اي على اي حال هو ومنه لدا بمعنى عند وانما بني
لان من لغاته لدى على وضع الحروف والفرق بين لدا وعند ان الاول يختص بالحضور بخلاف الثاني ومنه قط مشدده
بالضم او الكسر ومخففه بالضم والسكون للماضي المنفي على سبيل الاستغراق نحو ما رايته قط وانما بني لان من لغاته
ما هو على حرفين وعوض للمستقبل المنفي على سبيل الاستغراق نحو لا افعله عوض وانما بني لكونه مقطوعا

نحو الاصابع بدليل اعرابه مع المضاف اليه نحو عوض العائضين اي دهر الداهرين ومنه مذ ومنذ اسمين بمعنى اول المدة فيليهما
المفرد المعرفة لتعين الاولية المقصودة نحو ما رايته مذ يوم الجمعة وبمعنى جميع المدة فيليهما المقصود بالعدد نحو ما رايته مذ
يومين وهو مبتدأ اما بعده خبره وعند الزجاج بالعكس والظاهر ان ضمه قط وعوض لمشابهة الغايات في حذف
المضاف اليه تقديرا او تخفيفا وان ضمة منذ للاتباع قال ابن الحاجب رحمه الله انها لجبر نقص كقبل قال فصل خبر
محذوف وانما اورده ليشير الى ان المعرفة والنكرة قسمان للاسم كالمعرب والمبني وليسا مخصوصين
باحدهما المعرفة ما وضع للاستعمال في معين والنكرة بخلافه قدم تركيبه مثله توضيحه ان المعرفة ما وضع
للاستعمال في معين من حيث هو معين كما هو المتبادر من مثل هذه العبارة ولهذا يورد اللفظ مشيرا الى
التعيين والحاصل اي الاستعمال في المعين من حيث هو معين لا الغير ولا يعتد الى طلب الاداء اللفظ بحيث يشير
الى ذلك التعيين والا فيكون ايراد اللفظ بالنظر الى المراد لغوا لا فائدة فيه ولهذا قال والنكرة بخلافه اي ما وضع للاستعمال
في غير معين من حيث هو غير معين وحاصله ان لا يورد اللفظ بحيث يكون فيه اشارة الى التعيين بل يكون المستعمل فيه
والمشار اليه فردا منتشرا فحصل الامتياز وخرج النكرة عن تعريفها ودخل المعارف باجمعها كما بينه بقوله والمعارف
المضمرات والموصولات واسماء الاشارة والمعرف باللام او النداء او الاضافة معطوفان على اللام والمراد الاضافة
الى احد هذه الاربعة المذكورة اضافة معنوية فقول الفاضل الشارح واعلم انه يرد كنسج العنكبوت والعجب ما اورده
في الصواب هو بعينه مراد المص كما بينا ولم يتفطن واعلم ان الظاهر ان المراد بالوضع اعم من الشخصي والنوعي
ليظهر اندراج الجميع وان تركه قدس سره العلم الشهير المغنية عن ايرادها بخلاف المذكورات فانها ليست بتلك الشهرة
كما لا يخفى على المنصف من نفسه فقول الشارح وقد سهى سهو قال اسماء العدد اصولها مبتدأ اثنتا عشرة كلمة واحد خبره الى عشرة
وصف للخبر اي منتهي ومائة والف عطف على الواحد والباقي يحصل بتركيب مثل احد عشر او شبه جمع بالجر عطف
على التركيب مثل عشرين الى تسعين او عطف عطف على ما عطف عليه نظره مثل احد وعشرين او تثنية او
جمع مثل مائتين ومئات والفين والوف توضيحه ان الاسم ينقسم ايضا الى اسم عدد والى غيره واسم العدد لفظ
وضع لبيان كمية المعدودات فيدخل الواحد والاثنين ويخرج لفظ الذراع فانه وضع ليدل على ما يعرف و
باعداد متشعب منها متفرع عليها حاصل اما بالتركيب مثل احد عشر الى عشرين او شبه الجمع مثل عشرين
الى مائة او بالعطف نحو احد وعشرون او بالتثنية نحو مائتين والفين او بالجمع مثل مئات والاف والوف
قال ومميز ثلاثة الى عشرة وصف ثلاثة كما عرفت مجرور ومجموع يحتمل الوصف والخبر بعد الخبر ومميز احد عشر
الى تسعة وتسعين منصوب مفرد ومميز مائة والف مجرور مفرد توضيحه انه لا يميز واحد واثنان استغناء
بلفظهما عنهما نحو رجل ورجلين ويميز ثلاثة فما فوقها للدلالة على الجنس ومميز ثلاثة الى عشرة مجرور مجموع اما
الجر فللاضافة الى المميز واما الجمع فلكون المراد به الجمع وهو القياس ومميز احد عشر الى مائة منصوب مفرد
اما النصب فلتعذر الاضافة اما في مثل احد عشر فلكراهة تصيير ثلاثة اسماء كالاسم الواحد واما
في العقود فلكراهة حذف النون التي هي كالكلمة واما الافراد فلان جمع الكثرة مستثقل والمطلوب

الغرض به وهو بيان جنس المعدود وعُمر مائة والف وما يتضاعف منهما مجرور مفرد اما الجر فلتتميم الاضافة واما
الافراد فلما ذكرنا آنفا قال وثلثة الى عشرة يكون للمذكر بالتاء مثل ثلثة رجال وللمونث بلاها
مثل اربع نسوة توضيحه انه قد سلك سبيل قياس التذكير والتانيث في الواحد والاثنين نحو
واحد واثنان للمذكر وواحدة واثنتان للمونث وخولف ذلك في الثلثة الى العشرة فالحقت التاء
بالعدد اذا كان المعدود جمع مذكر نحو ثلثة رجال وطرحت عنه اذا كان المعدود جمع مونث نحو تسع
نسوة واذا كان المعدود مونثا واللفظ مذكرا او بالعكس فوجهان نحو ثلثة اشخاص وثلث انفس لان
جمع المذكر مونث من حيث الجمعية فلابد من الحاق التاء بعدده رعاية لجانب الجمعية ثم جاؤا الى المونث
ذكروا في ارادة الفرق بينهما ولا يتغير التذكير والتانيث في غير المركب نحو عشرون رجلا او امراة ومائة رجل
او امراة والف رجل او امراة وفي المركب لم كان من قبيل احد عشر الى تسعة عشر بتذكير الاول وحذف
التاء من الثاني ان كان مذكرا وان كان مونثا نحو احدى عشرة وثنتا عشرة بتانيث الاول وكسر الشين او
سكونها ان مونث واعلم انه قد يحذف المميز نحو قولهم فصلت في كذا وهي خمسة عشر قال وقد يوخذ من
العدد صيغة فاعل مثل ثالث اثنين بمعنى مصيرهما ثلثة مفعول ثان للتصيير والظرف وصف للثالث
او حال اي المغير او مثل قولك ثالث او ثالث ثلثة بمعنى واحد منها وصف لواحد اي كائن توضيحه
انه قد يشتق اسم الفاعل من العدد للواحد من المعدودات باعتبار ذلك العدد المشتق هو منه فتقول ثالث اسم
لواحد باعتبار الثلثة اما لكونه احدها او مصيرها ثلثة او مذكورا ثالثا وهذا المعنى جاء كثيرا لكن المصنف وكذا
ابن الحاجب قدس سرهما لم يذكراه ثم اذا اردت كونه واحدا من ذلك المضاف هو اليه جاز لك ان تضيفه الى
العدد المشتق هو منه كقولك ثالث ثلثة اي واحد منها وجاز لك ان تضيف الى الاكثر كقولك ثالث عشرة
اي واحد منها لكن في المرتبة الثالثة ولا تجوز اضافته بهذا المعنى الى ما هو دونه فلا يقال ثالث اثنين واذا
اردت كونه مصير المضاف اليه زايدا على العدد المشتق هو منه وجب اضافته الى ما دونه بواحد كقولك
ثالث اثنين اي مصيرهما ثلثة ولا تجوز اضافته الى ما هو اقل منه باثنين او اكثر ولا الى مثله ولا الاكثر منه وهو
ظ واعلم ان معنى التصيير لا يتجاوز العشرة فاذا جاوزت العشرة فهو بمعنى الواحد من العشرة لا غير قال
المونث قد يكون بالتاء لفظا مثل غرفة او تقديرا مثل ارض وسماء وهو سماعي وقد يكون بالف مقصورة
مثل بشرى او ممدودة وقد يكون بالوضع مونث متعلق بالوضع مثل هند توضيحه ان الاسم ينقسم ايضا
الى مذكر ومونث والمونث ما فيه علامة التانيث لفظا او تقديرا وعلامته التاء والالف المقصورة او
الممدودة والياء عند بعض نحو هذي امة الله والمراد بالتاء ما ينقلب في الوقف هاء فخرج تاء اخت وسكرة
مثلا وهذه التاء قد يكون ملفوظة مثل غرفة وامراة وقد يكون مقدرة مثل ارض وسماء ويعرف التانيث
بالتاء المقدرة مقصور على السماع ويظهر اثر هذا النوع من التانيث بالتصغير والاسناد والوصف والاشارة
وعود الضمير نحو اريضة وقوله والتفت الساق وقوله لم تهذه النار التي وقوله والشمس وضحيها او

المراد

والمراد بالالف المقصورة ما لا يتبعه همزة بعدها وبالممدودة ما هي بخلافها مثل بشرى وصحراء والتانيث بالتاء المقدرة قد يكون بالوضع المونث
ومعناه اي سبب تانيثها الوضع للمونث وقد يكون بالسماع مثل ما مر من نحو ارض ومن هنا اعرف لم جعل بهذا القسم قسيما
لما قبله باعتبار النسبة والا فهو قسم منه فلا يرد عليه شيء نعم لو قال مثل ارض وهو سماعي ومثل هند وهو الموضوع
للمونث لكان اظهر وانسب قال والفعل المسند الى المونث يكون بالتاء مثل قامت هند وقد يترك لفصل الضمير
العايد مقام الفاعل للترك عايد الى التاء مثل قام اليوم هند او يكون عطف على لفصل مضاف الى الاسم المونث
وقوله غير حقيقي خبره مثل طلع الشمس توضيحه ان المونث على نوعين حقيقي وهو ما بازائه ذكر من الحيوان كامراة و
ناقة وغير حقيقي وهو بخلافه كظلمة ونخلة والفعل اذا اسند الى ظاهر المونث الحقيقي موصولا به يجب تانيثه نحو
قامت هند او مفصولا فلا يجب نحو قام اليوم هند واذا اسند الى ظاهر غير الحقيقي موصولا او مفصولا يجوز
تانيثه نحو طلع الشمس وطلعت الشمس والمختار الثاني وطلع اليوم الشمس وطلعت اليوم الشمس واذا اسند الى
ضمير المونث استوى الحقيقي وغيره في لزوم التانيث والمناسبات مذكورة في المطولات واعلم ان تانيث البهايم
دون الادميين ولهذا جاز سار الناقة ولم يجز سار المراة قال الجمع منه مكسر بتغير بناء واحده الجملة وصف
بيانية للمكسر كرجال وافراس ومنه صحيح للمذكر صيغة صحيح او خبر الكون المحذوف مثل مسلمين او للمونث مثل مسلمات
توضيحه ان الاسم ينقسم ايضا الى مفرد ومثنى وجمع والجمع اكثر بالنسبة الى المثنى ولهذا اشتغل ببيانه لا لانه
بل الشارح نسي الاكثرية والاقلية ثم الجمع وهو ما دل على احاد مقصودة كرجال ورهط وفلك ومسلمين ومسلمات ينقسم الى
اقسام منها ما هو مكسر وهو ما تغير بناء واحده كرجال وافراس نحو ما لا واحد له وما لم يتغير بناء واحده نحو فلك ومجالي
اللهم الا ان يقال بتغيره تقديرا اي ضمة الجمع غير ضمة المفرد وكذا الكسرة والجمع السالم لا يقال لا نسلم انه لم يتغير بناء الواحد
لانه يقال لا مدخل لحركة الاخر في الصيغة والا لاختلف صيغة مسلم بالرفع والنصب والجر ولم يقل به احد واما التغير
في مثل ثمرات وغرفات فبعد حصول هذه التغيرات بعد تسكين عينها لغرض التخفيف واما حذف التاء من مسلمة فلا يضر
لانها زايدة كياء النسبة ومنها ما هو مصحح والمصحح اما للمذكر وهو الذي بالواو والنون والياء والنون نحو مسلمون ومسلمين
او للمونث وهو الذي بالالف والتاء نحو مسلمات ولكل واحد منهما شروط لا يسعها هذا المختصر بيانها قال المصدر مبتدأ
موصوف بقوله الثلاثي الموصوف بقوله المجرد وقوله سماعي خبره قال الفاضل الشارح اي من اصناف الاسم المصدر يشعر بانه مجرور
بالجر ولهذا اقدر المبتدأ ثانيا والكل خلاف الظ مثل الضرب والخروج وغيره قياسي كدحرج دحرجة واكرم اكراما وتدحرج
تدحرجا وهو في العمل ظرف للكاف في كفعله اي مثل فعله في العمل او الجر لم كان الكاف ح فاحمهم الا حرف استثناء من معمولة
لا يتقدم عليه الجملة في تاويل المفرد مستثنى مفرغ اي هو كفعله في جميع الاحوال الا في حال كونه احد سماه المعمول لا يتقدم عليه وثانيهما
ان فاعله يحذف ولا يضمر فقوله وان فاعله يحذف في لا يضمر فيه عطف على مثله مثل اعجبني ضرب زيد الفاعل المحذوف عمرو مثلا
ويجوز اضافته الى كل من الفاعل والمفعول بيان للتنوين المعوض عن واحد لدق اقتصار الشرح مضاف الى الفاعل
وضرب اللص الجلاد مضاف الى المفعول توضيحه ان من اقسام الاسم الاسماء المتصلة بالافعال وهي المصدر
واسم الفاعل والمفعول والصفة المشبهة واسم التفضيل ومعنى اتصالها بها انها لا تنفك عن معناها اما المصدر
فهو اسم الحدث له فعل اشتق منه فهو اعم من المفعول وجه ثم هو للثلاثي المجرد سماعي ويوتى ما ذكره سيبويه

الى اشمن وتلثير بابانحو الضرب والخروج وغيرهما مما عين صاحب المفصل والمراح وغيرهما ولغير الثلاثي المجرد قياسي نحو دحرج دحرجة و
اكرم اكراما وتدحرج تدحرجا وقد يتعدد نحو فعلل تفعللا وتفعلة وتفعالا وتفعالا وفعالا وفاعل مفاعلة وفعالا
فعالا وفعلل فعللة وفعلالا وهو يعمل عمل فعله ماضيا او غيره لانه في المعنى مقدر بان والفعل فلذلك لا يعمل الا في الموضع الذي
يصح تقديرهما فلا يعمل في ضربت ضربا زيدا او في ضربا زيدا لان المعنى اضرب ضربا زيدا فالعامل هنا الفعل لا المصدر وان كان
بدلا من الفعل فوجهان ولذلك لا يتقدم معموله عليه الا اذا كان المعمول ظرفا ويحذف فاعله ولا يضمر فيه نحو اعجبني ضرب زيد لانه لو
اضمر في الواحد لاضمر في المثنى والمجموع قياسا على الواحد لكن لا يجوز اضمارهما فيه لاجتماع التثنيتين والجمعين تثنية المصدر والفاعل
وجمع المصدر والفاعل وما يجوز حذفه فلان الفاعل معلوم بخلاف فاعل الفعل واسم الفاعل فافهم ويجوز اضافة
المصدر الى كل واحد من الفاعل والمفعول كاسم الفاعل نحو عجبت من دق القصار الثوب ومن ضرب اللص الجلاد قال واسم
الفاعل والمفعول يعمل كل منهما وصف عمل فعله مفعول العمل بشرط معنى الحال او الاستقبال والاعتماد على همزة
الاستفهام متعلق بالاعتماد او على حرف النفي مثل اقائم او ما قائم احوال الصفة في كلا المثالين مبتدا على راي وما بعدها فاعل
ساد مسد الخبر وما بعدها مبتدا وهي خبر مقدم على راي او على المبتدا مثل زيد قائم ابوه فاعل الصفة او على ذي الحال مثل جاء
زيد ضاربا حال من زيد اغلمانه فاعل الصفة عمرا مفعولها او الموصوف مثل مررت برجل قاعد غلمانه وان دخل اللام مثل
جاءني الضارب ابوه والمضروب اخوه فلا شرط خبره محذوف وهو حق او لعملهما والجملة جزاء الشرط [illegible] اسم الفاعل اسم
اشتق من فعل لمن قام به ذلك الفعل بمعنى الحدوث فخرج عن المشتق من المصدر بالفعل وهو المشتق منه والمشتق منه لا
لمن قام به ذلك الفعل مثل اسم المفعول واسماء الزمان والمكان والالة والمشتق منه لمن قام به لا بمعنى الحدوث بل بمعنى
الثبوت كالصفة المشبهة واسم التفضيل لان المعنى بقيام الفعل اعم من قيام زيادته اذ الزيادة ايضا فعل زائد كما
يقول الشارح فخرج الصفة المشبهة اي فقط كما صرح به في الحاشية مع تحقيقه كونها ليس بشيء وايضا معنى الثبوت مفسر
بعدم الدلالة على الزمان وههنا لا بد لان علمه واسم المفعول ما اشتق من فعل لمن وقع عليه ذلك الفعل فخرج الجميع سواه
ويعمل كل منهما عمل فعله فان كان فعله لازما كان المشتق ايضا كذلك وان كان متعديا الى واحد او زيادة فهو
ايضا كذلك لكن بشرط معنى الحال او الاستقبال حقيقة او حكاية والاعتماد على المبتدا او الموصوف او ذي الحال او همزة
الاستفهام او حرف النفي او حرف النداء او حرف الجر نحو يا ضاربا وبضارب ليحصل قوة المشابهة مثل زيد قائم ابوه ومررت برجل قاعد
غلمانه ولعبت زيدا ضاربا غلمانه عمرا او اقائم اخوك وما قائم اخوك فان كان للماضي وجبت الاضافة لبطلان العمل وكانت الاضافة
معنوية ولو فرع المصنف هذا الكلام لكان اظهر ولحسن وان دخلت اللام بمعنى الذي او التي مثل جاءني الضارب
ابوه او الضاربة ابنتها والمضروب اخوه او المضروبة اختها فلا شرط اي يعمل في عمل فعله مطلقا لانه في الفعل حقيقة
واسم صورة لكن ينبغي ان يعلم ان هذا اذا اريد معنى الحدوث اما ما لم يكن فيه معنى الحدوث كالواجب والدائم والمؤمن
والكافر فهو كالصفة المشبهة واللام فيه حرف اتفاقا وفي قوله فلا شرط بلا التي لنفي الجنس اشارة الى نفي الاشتراط مطلقا
قال الصفة المشبهة لا شرط في عملها الا الاعتماد اي لا شرط في عملها من المذكورات الا الاعتماد او اللام مثل
زيد حسن الوجه وجاءني الحسن وجهه الوجه في كلا المثالين فاعل والثلاثة يجوز اضافتها الى المعمول مثل قاعد
الغلمان ومضروب الاخوان وحسن الوجه الا اذا كان اسم الفاعل متعديا فعل الشرط كان مع معموله والفا

قوله [illegible] لا يضاف الى فاعله جزائه والجملة المصدرية بان جزاء الشرط والمجموع مستثنى مفرغ اي يجوز اضافتها
الى معمولها في جميع الاوقات الا وقت كون اسم الفاعل متعديا توضيحه ان الصفة المشبهة باسم الفاعل هو ما
من فعل لازم لمن قام به الفعل بمعنى الثبوت فقط فخرج عن المشتق والمشتق متعد واسماء الزمان والمكان والالة
واسم الفاعل واسم التفضيل اللازم لان الاول بمعنى الحدوث والثاني بمعنى الزيادة على غيره وليس الثبوت فقط
فافهم الحسن وقد صرح في الكشاف بان الرحمن صفة مشبهة وهو مشتق من فعل متعد فجعل لازما لان اشتقاقه من المتعدي
بل الاشتقاق بعد تنزيل فعله منزلة اللازم ولو سلم فالحكم بانه صفة مشبهة على وجه التشبيه لدلالته على معنى الثبوت
والصفة المشبهة لا شرط في عملها الا الاعتماد او اللام مثل زيد حسن وجهه وجاءني الحسن وجهه لعدم اعتبار
الزمان في مدلولها وفي اشتراط اللام بحث اذ اللام العاملة على الاعتماد انما هي اللام التي بمعنى الموصول كما عرفت
وهي لا تدخل في الصفة المشبهة والمصدر ففي قول الشارح او اللام الموصولة لعينها نظر وكل واحد من اسم الفاعل
والمفعول والصفة المشبهة يضاف الى معموله مثل قاعد الغلمان ومضروب الاخوان وحسن الوجه لكن اسم
الفاعل انما يضاف الى الفاعل اذا كان لازما اما اذا كان متعديا فلا يضاف الا الى المفعول لانه لو اضيف الى
الفاعل لالتبس لتبادر الذهن الى مغايرة المضاف للمضاف اليه نحو هذا ضارب زيد واسم المفعول لازما او متعديا
لا يضاف الى فاعله البتة ففي تخصيص اسم الفاعل بعدم الاضافة الى فاعله بحث الا اذا ادعي الغلبة قال اسم
التفضيل لا يشتق الا من ثلاثي مجرد مفرغ اي لا يشتق من فعل من الافعال الا من ثلاثي مجرد ليس بلون ولا عيب اي الحلية
اي الناقص مع الاسم المستتر والخبر الظرف في محل الجر على الوصفية للثلاثي ولا يستعمل الا مع من او اللام او
الاضافة متصل مفرغ اي لا يستعمل مع لفظ من الالفاظ الا مع احد مثل زيد افضل من عمرو والافضل وافضل
الناس الا اذا علم مفرغ ايضا من الاول اي يستعمل اسم التفضيل مع احد الامور الثلثة في جميع الاوقات الا
وقت علم المفضل عليه ولا يكون المستعمل بمن الا مفردا مفرغ ايضا واقع خبر الكون اي لا يكون المستعمل بمن موصوفا
بصفة الا بالافراد والتذكير فيكون مفردا موصوفا بقوله مذكرا وقوله وباللام الا مطابقا عطف على مثله وفي
الاضافة يجوز الوجهان الظرف للجواز والجملة عطف على سابقها توضيحه ان اسم التفضيل ما اشتق من فعل لموصوف
بزيادة على غيره فخرج عن المشتق والمشتق من فعل لا لموصوف كاسماء الزمان والمكان والالة ولموصوف لا بزيادة كاسم الفاعل
والمفعول والصفة المشبهة لا يقال الحد منتقض بزائد لانا نقول المراد المشتق من فعل لكذا الدال على تلك الزيادة
من حيث هو مثل فافهم ولا يشتق الا من فعل ثلاثي مجرد ليس بلون ولا عيب ظاهر لان الزائد على الثلاثي ان بقي على وزنه
لم يمكن بناء افعل منه وان حذف اخل بالمراد الا ترى انك لو استخرجت افعل من استخرج او اخرج وقلت اخرج لم يعلم
انه كثير الخروج او الاخراج او الاستخراج ولانه يبنى من اللون والعيب افعل لغير التفضيل نحو احمر واعور فلو بني منهما
افعل التفضيل لالتبس واما قولهم احمق واجهل واسرق وارذل فليس من العيوب الظاهرة ولا يستعمل افعل
التفضيل الا مع احد الامور الثلثة المذكورة ليعلم ذلك الغير المزيد عليه اما الملفوظة مع من والاضافة وقطعا اما

في اللام فلانه للعهد قال قلت فيلزم عند قصد الاضافة للزيادة المطلقة ان يكون موصوف المضاف زايدا على المضاف اليه
في الاضافة لقصد الزيادة على المضاف اليه قلت لو كان الاضافة للتفضيل على المضاف اليه فقط وليس فليس كذلك
فالمجرد للتخصيص والتوضيح كما صرحوا ولهذا افعل المعنى الثاني ابلغ في التفضيل من الاول لانه يزيد على المضاف اليه وغيره نحو زيد
افضل من عمرو وزيد الافضل وزيد افضل الناس ولا يجوز استعماله بدونها الا اذا علم المفضل عليه نحو الله اكبر اي من كل شيء
ولا يكون المستعمل بمن الا مفردا مذكرا ولا يجوز المطابقة لمن يقوله لان الاصل في اسم التفضيل الافراد واجراؤه مجرى باب
التعجب لقربه منه فاذا عرف باللام فلا بد من المطابقة لعدم المشابهة فح واذا اضيف جاز فيه الامران اما المطابقة فلان
الاضافة تشبه اللام واما الافراد فلانه اذا اوجدت الزيادة لا مطلقا فهي بمنزلة من واذا قصدت الزيادة المطلقة فاسم
التفضيل فح بمنزلة اسم الفاعل فيجب المطابقة كذا افاده الشيخ عبد القاهر الجرجاني رحمه الله تعالى لو كان بمنزلة اسم
الفاعل للزم ان لا يثنى فح ويعرف لانا نقول انه بمنزلته من وجه فلا يلزم ان ياخذ حكمه من كل وجه فافهم واعلم
انه لا يجوز الجمع بين اثنين منها للاستغناء باحدهما قال القسم الثاني الفعل اما حرف الشرط الماضي مبتدأ فيبنى على
الفتح الفاء جزائية والجملة خبر المبتدأ الا اذا شرطية لحقه واو الضمير فعل الشرط فيضم جزاؤه والشرطية مستثنى
مفرغ او المرفوع المتحرك فيسكن عطف على واو الضمير الخ توضيحه ان القسم الثاني من الاقسام الثلثة المعهودة في
بيان الفعل وقد عرفت حده في صدر الكتاب وله ثلثة امثلة الماضي والمضارع والامر بالصيغة اما الماضي فهو فعل
دل على حدث مقترن بزمان قبل زمانك فيه دلالة وضعية فخرج نحو امس ونحو لم يضرب ودخل مثل ان ضربت
ضربت وبعت واشتريت لا يقال يلزم على تعريفك هذا ان يكون للزمان زمان لان قبل ظرف زمان لانا نقول
تقدم الزمان على الزمان بالذات لا بزمان اخر ولهذا زاد المتكلمون قسما سادسا كما بين في موضعه فيبنى على الفتح
الا اذا لحقه واو الضمير فيضم للمجانسة او الضمير المرفوع المتحرك فيسكن كراهة اجتماع اربع حركات فيما هو كالكلمة
الواحدة وخرج نحو ما ضرب الا انا ونحو ضربني وهو ظ ولا يرد نحو دعي ورمي ودعوا ورموا حيث لا فتح ولا ضم فيها
لان الفتح والضم قد يكون لفظا وقد يكون تقديرا فقول الشارح اعلم الخ فما ينبغي ان لا يعلم فتدبروا واما لفتح
على الحركة لمشابهته الاسم في وقوعه موقعه وعلى الفتح لخفته قال واما المضارع فيعرب اذا اطرف الخ مضاف الى
لم يتصل به نون التاكيد وقوله او نون جماعة النساء عطف على الفاعل توضيحه ان المضارع هو ما يعقب
في صدره الزوايد الاربع التي يجمعها قولك انيت مقترنا بزمان الحال او الاستقبال وهو معرب لشبهه بالاسم
من حيث الشيوع والتخصيص ولوقوعه موقعه ما لم يتصل به نون التاكيد او نون جماعة النساء نحو يضربن فاذا
اتصلت به نحو او يهلكن رجع مبنيا كقولك لا تضربن ولا تضربن لصيرورته مع النون كالكلمة الواحدة والحرف لا
يقبل الاعراب وكذا الموصل قال واعرابه رفع ونصب وجزم [illegible] فالرفع بالضم لفظا تحريرا او حالا و
الفاء للتفصيل في مثل يضرب طرف لفظا وتقديرا في مثل يغزو ويرمي ويخشى عطف على لفظا الخ وبالنون
في مثل يفعلان وتفعلان ويفعلون وتفعلون وتفعلين عطف على قوله بالضم الخ والنصب [illegible] بالفتح

لفظا

... عطف على قوله كالرحم الخ وتقديرا اي مثل يخشى عطف على لفظا اي مثل يضرب وبحذف النون في الامثلة الخمسة الظرف
... والعطف مدخولها على قوله بالفتح لفظا الخ توضيحه ان اعراب الفعل المضارع رفع ونصب وجزم كما ان اعراب الاسم
رفع ونصب وجر لوقوع المشابهة الا ان الجزم هنا اقيم مقام الجر لاختصاص الجر بالاسم وان هذه الوجوه ليست علامات
معان كوجوه اعراب الاسم لان الفعل في الاعراب متطفل على الاسم غير اصيل فيه ثم الرفع قد يكون بالحركة وقد يكون بالحرف
ثم ما بالحركة قد يكون لفظا وقد يكون تقديرا فالرفع بالضم لفظا فيما كان اخره صحيحا اي غير حروف اللين لم يلحق به ضمير مرفوع بارز
نحو يضرب وتقديرا فيما اخره معتل غير ملحق به ضمير مرفوع بارز نحو يغزو ويرمي ويخشى لاستثقال الضم على الواو بعد الضمة وعلى
الياء بعد الكسرة وامتناع تحريك الالف ما دامت الفا والرفع بالحرف اي بالنون فيما اتصلت به الف الضمير او واو او
ياء سواء كان صحيح الاخر او معتله وذلك خمسة امثلة هما يفعلان وانتما تفعلان وهم يفعلون وانتم تفعلون وانت تفعلين
لان بين النون والواو التي منها الضمة مشابهة في الغنة فجعلت بدل الضمة فافهم والنصب قد يكون بالحركة وقد يكون بحذف
الحرف ثم ما بالحركة قد يكون لفظا وقد يكون تقديرا اما النصب بالفتحة لفظا فيما اخره غير الف سواء كان صحيحا او معتل الواو
والياء ولم يتصل به الف الضمير ولا واوه ولا ياؤه لعدم استثقال الفتحة عليها نحو لن يضرب ولن يغزو ولن يرمي وتقديرا
فيما اخره الف نحو لن يخشى واما النصب بحذف الحرف اي النون ففي الافعال الخمسة نحو لن تفعلا وتفعلوا وتفعلي لان النون
علامة الرفع والرفع لا يكون في حال النصب قال والجزم بحذف الحركة في الصحيح وبحذف الحرف واللام في المعتل عطف على
الحركة وكذا قوله والنون في الامثلة الخمسة وقوله فالمرفوع ما تجرد عن الجازم والناصب مثل يقوم زيد فرتبهم على ما قبله توضيحه
ان الجزم قد يكون بحذف الحركة في الصحيح المجرد عن ضمير بارز مرفوع للتثنية والجمع والمخاطب والمؤنث نحو لم يضرب وبحذف لام
الفعل في المعتل اللام نحو لم يغز ولم يرم ولم يخش وبحذف النون في الافعال الخمسة نحو لم يضربا ويضربوا وتضربي لان
الجازم لما لم يجد الحركة حذف الحرف والمضارع المرفوع ما تجرد عن الناصب والجازم وكونه مجردا عنهما هو رافعه عند الكوفيين
ووقوعه حيث يصح وقوع الاسم على مذهب البصريين قال والمنصوب ما وقع بعد ظرف الوقوع مضاف الى لفظ ان
وقوله ان نحو في قوله مثل اريد ان تخرج مفعول اريد ولن مثل لن ابرح واذن مثل اذن تدخل الجنة وكي مثل كي اسلمت
ادخل الجنة وحتى مثل اسلمت حتى ادخل الجنة ولام كي مثل اسلمت لادخل الجنة ولام الجحود مثل وما كان الله
ليعذبهم منصوب بان المقدرة والباقي ظ توضيحه ان المضارع المنصوب ما وقع بعد ان المصدرية وهي
للاستقبال والتي تقع بعد العلم هي المخففة من المثقلة وكذا التي تدخل الماضي مثل اريد ان تخرج وبعد لن نحو لن ابرح
وهي لتاكيد النفي في المستقبل والقصد انها حرف براسها كما نص عليه سيبويه واذن نحو اذن تدخل الجنة لمن قال
اسلمت وهو جواب وجزاء جواب لقول القائل وجزاء لفعله وانما تنصب اذا كان ما بعدها متعلقا بها ومستقبلا
فلو قلت اذن اكرمك او انا اتيني اذن اكرمك او اذن اظنك كاذبا لمن يحدثك بقول انك رفعت او جزمت و
بعد كي نحو اسلمت كي ادخل الجنة وهي للتعليل وانتصاب الفعل بعد كي اما بها او باضمار ان والاول هو الاصح وبعد
حتى اذا كان ما بعدها مستقبلا بالنظر الى ما قبلها لان حتى جارة ولا بد ان يقدر الفعل الواقع بعدها اسما ليصح
دخولها عليه وبعد لام كي نحو اسلمت لادخل الجنة لان اللام ايضا جارة واما كي فمختلف فيها اهي جارة ام ناصبة
وبعد لام الجحود اي اللام الجارة الداخلة على الفعل المضارع لتاكيد النفي الداخل على كان نحو وما كان الله ليعذبهم

قال والفاء عطف على ما قبله اذا كان ظرف الوقوع قبلها مسبوقي محل النصب على الجزية لقوله امر مثل زرني
فالفاء للعطف اذ المعنى ليكن منك زيارة فزيارة مني او نهي مثل لا تشتمني فاشتمك مثل سائقه الا الان المعذور
استفهام مثل اين بيتك فازورك عطف على المستفاد من الجملة الاستفهامية اي ليكن منك تعريف بيت فزيارة
مثل ليت لي مالا فانفقه اي ليت لي حصول مال فانفاق او عرض مثل الا تنزل الهمزة للاستفهام ولا للنفي والمراد من
العرض اي ليس منك نزول فعولم فتصيب خيرا اي فاصابة خير عطف عليه وواو الصرف عطف على الفاء مثل لا
تاكل السمك وتشرب اللبن بالنصب عطف على المستفاد مما قبله اي لا يكن منك اكل السمك وشرب اللبن او او بمعنى
صفه او اي الكاينه مثل لالزمنك او تعطيني حقي اللام ابتدائيه واو متعلق باللزوم وحتى مفعول ثان للاعطاء اي
الى ان تعطيني حقي واذا كان امرا في الان كما ذهب اليه سيبويه وبالعموم يكون او تعطيني مستثنى مفرغا اي لا الزمنك
في كل الازمنة والاوقات الا وقت اعطائك حقي توضيحه ان ان يضمر بعد الفاء اذا كان قبلها امر او نهي او استفهام
او نفي او تمن او عرض لانه لا يحسن عطف الاخبار على الانشاء فلا بد من تغيير احدهما فنزلوا امر زرني منزلة ليكن منك زيارة
وقد وجب اضمار ان بعد الفاء ليكون من باب عطف الاسم على الاسم وكما كان المقصود من مثل هذا الكلام
للثاني كما في زرني اكرمك اختير احد هذه الاشياء الستة قبلها لان ما قبلها لا يكون سببا الا عند احدها
اخبار وعطف الاخبار على منك احسن قسم نعم ولهذا هو في ما تاتينا فتحدثنا الرفع على الاشراك كانك قلت ما تاتينا
فما تحدثنا والنصب حملا للنفي على النهي لانهما للنفي على الخفيف فافهم وبعد واو الصرف بعد هذه الاشياء الستة نحو لا
تاكل السمك وتشرب اللبن ويحتمل ان يكون المنع عن الجمع بالمنع عن كليهما ويكون او بمعنى الى ان او الا ان والاول هو الاكثر
نحو لالزمنك او تعطيني حقي قال والمجزوم ما وقع بعد لم ولما ولام الامر ولا النهي وكلمات الشرط وهي ان ومامن
وحيثما واذما وحيثما واين ومتى واني واي مثل ان تجيء اجيء وما تصنع اصنع وهكذا الى الاخر الهاء للتنبيه ومدخولها
مفعول محذوف وهكذا الظرف او مبتدا محذوف الخبر والجار متعلق بالخبر او خبر محذوف المبتدا او الجار بالمبتدا اي وبقول
وهكذا القول او والقول او الكلام هكذا ويسمى الفعل الاول شرطا مفعول ثان للتسمية والثاني جزاء واذا
كان الجزاء وحاصله على كان مضارعا جاز رفعه مثل ان جئتني اكرمك بالرفع والجزم والجزم افصح توضيحه
ان الفعل المضارع المجزوم ما وقع بعد لما وهما لقلبه معنى المضارع الى معنى الماضي ونفيه الا ان لما يختص
باستغراق نفي الفعل في الماضي الى وقت التكلم ولام الامر المطلوب بها الفعل ولا النهي المطلوب بها الترك فان قلت منتقض
نحو ليكن زيد وليترك عمرو ولا تترك ضربه لا تكف عنه قلت المراد ان المطلوب في الامر فعل غير كف عنا باقي
النهي فعل هو كف غالبا ولو سلم فالمطلوب بالصيغة في الامر انما هو الفعل المطلق والخصوصية مستفادة من المادة
التي هي جواهر الحروف وكذا الحال في النهي وكلم الشرط وهي المذكورات في المتن وهي تقتضي سببيته للاول
للثاني ويسميان شرطا وجزاء فان كانا مضارعين جزما وكذا اذا كان الشرط مضارعا والجزاء ماضيا جزم
المضارع وفي العكس جزم المضارع ورفعه مستويان اما الجزم فظ واما الرفع فلانه لما لم ينجزم المتبوع لم ينجزم التابع
نحو ان جيتني اكرمك او اكرمك قال وقد يحذف الشرط فيبقى المضارع مجزوما حال معلق لقوله ان والمجرور المراد منه
اللفظ موصوف بقوله المقدر وجوده وذلك في جواب الامر والنهي والاستفهام والتمني والعرض مثل اسلم تدخل
الجنة والتقدير ان تسلم تدخل الجنة وكذا الحال في قوله ولا تكفر تدخل الجنة واين بيتك ازرك وليت لي
مالا انفقه والا تنزل تصب خيرا توضيحه انه قد يحذف الشرط فيبقى المضارع مجزوما بان المقدر مع الشرط في جواب
الامر والنهي والاستفهام والتمني والعرض قال الشيخ رحمه الله ان هذه الخمسة متضمنة معنى الطلب والطلب

لايكون

لايكون الا لغرض يحصل بحصوله في المعنى انها سبب لمسببه فاذا ذكر المسبب علم انها هي السبب وهذا معنى الشرط والجزاء
... وهذا لم يجزم بعد النفي نحو اسلم يدخل الجنة ولا تكفر يدخل الجنة وامتنع لا تكفر يدخل النار لان المعنى
ان لا تكفر ... النفي لا يدل على الاثبات خلافا للكسائي فانه جائز عنده لعدم دلالة على وضوح المراد قال وكيف حالك
يجزم في العرض ... المعنى ان لا تنزل تصب خيرا لان النفي لا يدل على الاثبات قلت ذلك جار مجرى التمني وان كان
بصورة النفي فالمعنى على الاثبات قال واما الامر بالصيغة متعلق بالمصدر اما الشرطية فكالمجزوم وحرف الفاء
جزائه الا انه مبني بمعنى لكنه مبني توضيحه ان الثالث من امثلة الفعل مثال الامر بالصيغة لا الامر باللام وهو
الذي على طريقة المضارع مطلقا على المخاطب لا يخالف بصيغته صيغة المضارع الا انه ينزع الزائد فيما اوله متحرك
ويزاد همزة وصل مضمومة او مكسورة فيما سواه فتقول في تضع ضع وفي تنصر وتضرب انصر واضرب والمتكلم
يقول انه مجزوم كالمجزوم بلام الامر لانه مبني على الوقف وذاك معرب والحاكم بالاعراب وجود حرف المضارعة
وعدمه قال ومن الافعال افعال القلوب مبتدا مقدم الخبر وهي علمت وظننت وحسبت وخلت وزعمت
ورايت ووجدت تنصب مفعولين خبر بعد خبر وقوله مما في الاصل مبتدا وخبر مبتدا وخبر في محل النصب على
الوصفيه والظرف للنسبه واذا توسطت او تاخرت جاز رفع الاسمين مثل زيد ظننت قائم وزيد قائم
ظننت ظرف للجملة اي في ظني توضيحه ان من اقسام الفعل افعال القلوب وانما سميت بها لانها للشك
واليقين والظن والتخمين وهي من اعمال القلب وهي سبعة هي المذكورات في المتن لكن حسبت وخلت و
ظننت للظن وعلمت ورايت ووجدت للعلم وزعمت للدعوى والاعتقاد فتكون للعلم تارة وللظن
اخرى تدخلن على المبتدا والخبر اذا قصد امضاؤهما على الشك واليقين فتنصبهما على المفعولية وهما
على شرائطهما واحوالهما في اصلهما واذا توسطت المفعولين او تاخرت عنهما جاز الغاؤها وابطال عملها و
رفع المفعولين لاستقلالهما كلاما مع ضعف عملها بالتوسط والتاخر الا ان الاعمال اولى عند ... طر
الالغاء عند التاخر ان قلت ما بال افعال تضعف وتقوى وتعمل وتلغى قلت ... جاز دخولها
ان متعلقها اله اعراب مستقل قبل دخولها فجعل بعد دخولها على اصله ما لم يكن متقدما عليه قال ويجب ذلك
قبل الاستفهام الظرف صلة والمجموع في محل الجر والجار للوجوب مثل علمت ازيد قائم والقول الجملة مفعول و
اي اصل علمت قيام زيد او زيدا متصفا بالقيام على سبيل التردد وكذا في غيره وقد يكون علمت بمعنى عرفت
متعلق بيكون وظننت بمعنى اتهمت ورايت بمعنى ابصرت ووجدت بمعنى اصبت فيتعدى الى مفعول
واحد جزاء المحذوف اي اذا كانت بهذه المعاني توضيحه انه يجب رفع الاسمين في حملة او في قول ومعنى من
الافعال قبله قبل الاستفهام او حرف النفي او لام الابتداء نحو علمت ازيد قائم وعلمت اتهم اخوك وعلمت
ما زيد قائم وعلمت لزيد قائم لما ان لها صدر الكلام ويسمى ذلك تعليقا وفي جواز وقوع هذا الفعل بعد
وانت خبير بان لو يرد المراد المقام كما وضحنا صحيحا لا كلف فيه فقول الفاضل الشارح الصحيح في نحو
بل الاصحه ايضا محل بحث وقوله خلاف الظاهر ليس ظاهرا ايضا ان فعل مفعولا هذه الافعال مبتدا
وخبر فلها صدر الكلام رفعا ونصبا قلت في الرفع مسلم لبقائهما على اصلهما واما في النصب نعم
لا لكنها لبأس الفضلا فافهم وقد يكون علمت بمعنى عرفت وظننت بمعنى اتهمت من الوهم ورايت

بمعنى ابصرت من الابصار بمعنى الادراك بالحاسة و وجدت بمعنى اصبت في تعدى الى مفعول واحد لعدم اقتضائها
الا واحدا قال سائح المصباح علمت بمعنى طلبت من هذا الباب وقد يكون بمعنى القول
قال ومنها الافعال الناقصة وهي كان وصار بابه تدخل على المبتدا او الخبر فلا ... فترفع
الاول وتنصب الثاني الفاء عاطفة توضيح لمر الافعال الناقصة وهي كان الخ واضحى و
عاد بمعنى صار تدخل دخول افعال القلوب على المبتدا والخبر اذا قصد تقرير الفاعل على صفة الا
انهن يرفعن المبتدا وينصبن الخبر تشبيها لهما بالفاعل والمفعول وتسمى المرفوع اسما والمنصوب خبرا
لا فاعلا ولا مفعولا اشارة الى قصور المرفوع عن رتبة الفاعل لانه لا يتم الكلام بالمرفوع فقط والى قصور
المنصوب عن رتبة المفعول لانه ليس بفضلة فالحقوها بالادوات وسموا مرفوعها ومنصوبها باسمها
مرفوعها ومنصوبها باسم هذا بعلم وجه تسميتها بالناقصة قال قلت في نحو ضرب ايضا تقرير الفاعل
على صفة قلت لانه ولو سلم فما وضع لتقرير الفاعل على صفة بل وضع لمجرد الاخبار بحصوله لفاعله
قال وقد يكون كان تامة بمعنى ثبت خبرا وفي بعض النسخ ليس ذكر تامة وهي تامة ويدل
عليه قوله واصبح وامسى واضحى بمعنى دخل في الصباح وفي المساء وفي الضحى فتتم بالمرفوع عطف على الساكنة
وقد يقع الاسمان بعد كان مستتروقة وصفا للاسمان لان اسمه ضمير الشان نحو كان زيد قائم الجملة مفسرة للمستكن
اى كان الشان زيد قائم ويجوز تقديم اخبارها على اسمائها وعليها مثل قائما كان زيد الا ما في اولها ما الاولى موصولة
والثانية المراد بها اللفظ فاعل الظرف الواقع مع الفاعل صلة والموصول مع الصلة مستثنى متصل اي
يجوز تقديم اخبارها على انفسها جميعها الا ما في اولها ما فلا يجوز قائما ما زال زيد شرط ماخوذ من المستثنى توضيح
ان كان كما يكون ناقصة يكون تامة يتم بالمرفوع بمعنى ثبت او وجد او حدث او وقع واصبح وامسى واضحى كما
يكون ناقصة اذا قصد بها اقتران مضمون الجملة باوقاتها التي هي الصباح والمساء والضحى او بمعنى صار
مجردة عن الاوقات يكون ايضا تامة بمعنى دخل في الصباح والمساء والضحى فيتم بالمرفوع وقد يقع الاسمان بعد
كان لان اسمه ضمير الشان وخبره جملة وهي الناقصة بعينها ويجوز تقديم اخبارها على اسمائها الا في كان التي فيها
ضمير الشان وعلى افعالها الا ما في اوله ما لعدم جواز تقديم ما في حيز المصدر عليه وما في حيز النفي فلا يجوز قائما
ما زال زيد او ما دام زيد قال قلت تقديم الخبر على ليس مختلف فيه قلت الصحيح جوازه لكونه فعلا قال
ومنها افعال المقاربة وهي عسى الخ خبر عسى مضارع مع ان وصف لمصاحبه اى مصاحب ان ومقارن لان مثل
عسى زيد ان يخرج اسم وخبر وخبر كاد بدونها مثل كاد زيد يخرج وفي اوشك طرف لقوله يجوز الامران وقد يحذف
كاد مع ان اسم وخبر وعسى بدونها عطف عليهما وقد يجعل ان مع المضارع فاعل عسى الظرف وصف للمفعول
الاول وما يتعلق مفعول ثان للجعل فيستغني عن الخبر مثل عسى ان يخرج زيد جملة معطوفة على ما قبلها والخبر
محذوف توضيح اي من الافعال افعال المقاربة وهي افعال تتصل بهذه النواقص من حيث انها لا يتم مع
المرفوع كلاما ومن حيث انها لتقرير الفاعل على صفة لكنها الا انها افردت بالذكر لاختصاص خبرها بالفعل المضارع
وامتناع خبرها كذلك وهي عسى الخ وخبر عسى وهي لدنو الخبر رجاء فعل مضارع مع ان تقويه لما يفيد الرجاء
من الاستقبال في متعلقه ولذلك عدل عن الاسم الى الفعل نحو عسى زيد ان يخرج وخبر كاد وهي لدنو الخبر
حصولا مضارع بدون ان لعدم القصد الى الاستقبال نحو كاد زيد يخرج وفي اوشك جاز الامران
قال صاحب المنتهى زعم لا معنا ما معنى كاد في اثبات قرب الحصول وانما استعملت لفظا استعمال الياء

مثل كتبا العلم اصل الكا فاحوضيح بها في الاستعمال والقياس استعمالها استعمال كاد لموافقتها لها في المعنى
والبواقي مثل كاد في الاستعمال لان معناها دنو خبرها على معنى الاخذ والشروع فيه وهذا المعنى مناف لعلم
الاستقبال نحو كرب يفعل وجعل يقول واخذ يموت وطفقا يخصفان وقد شبه عسى بكاد وكاد بعسى فاذكر
ان في خبر كاد وحذف من خبر عسى وقد يجعل ان مع الفعل فاعل عسى فيستغني عن الخبر اذاك للاشتمال
الاسم على المسند والمسند اليه نحو عسى ان يخرج زيد كما يقال ظننت ان يقوم زيد قال ومنها افعال
المدح والذم وهي نعم وبئس وساء وشرط ان يكون فاعلها معرفا باللام او مضافا اليه او مضمرا
مميزا بنكرة متعلق بما يليه والظرف اعني بعده مستتروقع وصفا والضمير لكل واحد من الافعال مرفوع على
الابتداء وصف لمحذوف هو فاعل الظرف اي اسم وللتوجيه الآخر مجال فتوجه ويسمى المخصوص بالمدح و
الذم مثل نعم الرجل او غلام الرجل او نعم رجلا زيد مبتدا وما قبله خبره على طبق المتن وقيل هو خبر محذوف
اى هو زيد وفيه ورجلا تمييز من المستتر وقد يحذف نحو نعم العبد توضيح اي من الافعال افعال المدح و
الذم وهي اربعة نعم وحبذا وبئس وساء وهي ما وضع لانشاء المدح العام والذم العام لا لخصوصية فيه
يفضله دون خصلة نحو مدحت وذممت اخبارا وانشاء وشرطه ان يكون الفاعل لفظا معرفا باللام
الجنس او العهد الذهني او مضافا اليه او مضمرا مميزا بنكرة منصوبة حقيقة او تقديرا نحو فنعما هي
لانهم قصدوا ابهام الممدوح او المذموم اولا ثم تفسيره ثانيا فاتوا به على هذه الصيغة ليتمكن في النفس فضل
تمكن ولما كانا موضوعين لغاية المدح وغاية الذم ادخل على فاعلهما لام الجنس ايذانا بان في الممدوح والمذموم مثل ما
في جميع الجنس من المناقب والمثالب والمعهود الذهني لما كان عين معتبر في الخارج ثبت فيه ابهام بحسب الوجود فصار كالجنس و
المضاف الى ذي اللام كذلك وبعد المعرف باللام او المضاف او المضمر المميز اسم مرفوع موضح مبتدا ما قبله خبره
او خبر محذوف المبتدا ويسمى هذا الموضح المرفوع المخصوص بالمدح او الذم نحو نعم الرجل زيد او نعم غلام الرجل زيد او
نعم رجلا زيد قال وحبذا وجه التاخير مع الغفلة لنعم في تطابق الفاعل مع المخصوص وفي وجوب خصوصية الفاعل
وابهامه ولذا قال والفاعل ذا وقد يميز بنكرة مثل حبذا رجلا زيد تمييز من ذا توضيح
ان الرابع من تلك الافعال حبذا وهي مركبة من حب وذا اي صار محبوبا جدا ومن ذا وفاعله ذا لا غير وهو
مبهم يراد به المثال رائية في الذهن ويفسر بما يفسر به الضمير المبهم نحو حبذا رجلا زيد الا انهم يتوسعوا
ترك التفسير فيه نحو حبذا زيد تفضيلا للفظ على المضمر ولا التباس المخصوص بالفاعل هنا واعراب
المخصوص بالمدح وبعده كاعراب مخصوص نعم قال ومنها فعلا التعجب وهما ما افعله مثل ما احسن زيدا
ما مبتدا موصولة الفاء للتفصيل وما مبتدا والمبتدا خبر وما يليه خبر آخر او صفة والخبر محذوف
اى الذي جعله حسنا مبتدا وقوله شيء عظيم خبره او استفهامية عطف على موصولة والافضل به
اي اي شيء جعله حسنا مبتدا وخبر واي حرف تفسير توضيح اي من الافعال فعلى التعجب

وهو انفعال النفس عند ادراك ما خفي سببه وخرج عن نظايره وهما صيغتا ما افعله وافعل به وضعا لانشاء التعجب نحو
تعجبه اخبارا او انشاء فكنيا بفعل وافعل عن كل ما يصلح ان يبنى عليها وكني بالضميرين فيهما عن كل ما يناسب ان يجعل
التعجب ولا يبنيان الا مما يبنى منه افعل التفضيل لدلالة كل منهما على زياده وصف في الموصوف نحو ما احسن زيدا و
معناه الذي جعل زيدا حسنا شيء عظيم عند الاخفش فما مبتدا موصوله والخبر محذوف لكن فيه لزوم حذف الخبر
مع عدم ما يسد مسده ونحن نقطع باستقلاله كلاما من غير نظر الى محذوف وفيه حذف الخبر كثير والنقل
الخبر الى الانشاء سد مسد الخبر وهذا الوجه باعتبار الاصل قبل النقل وقال الفراء ما استفهاميه وما بعدها
خبرها والمعنى اي شيء جعله حسنا وفيه ان صيغ الاستفهام لم يثبت فيها نقل الى انشاء التعجب بخلاف صيغ الاخبار
ثبت ولم ينكر الاثري الى قوله ءاسلمتم بمعنى اسلموا وما ادريك وغيره وانما لم يذكر قول سيبويه وهو ان يكون
ما مبتدا وما بعدها خبره لان الابتداء بالنكره غير القياس والعكس على قولهم ام افعلاح فمن الخزو وغير صحيح لانه علام
ضروري لا وجه فيه لغيره بخلاف ما نحن فيه واذ قد عرفت ما حررنا عرفت ما في شرح الفاضل من الانظار فتامل
قال وافعل به عطف على ما افعله مثل احسن بزيد على ان الامر بمعنى الماضي والجار متعلق بالمضاف اليه المحذوف
بعد المثل اي مثل قولك على هذا الوجه والباء زايده في الفاعل اي احسن زيد بمعنى صار ذا حسن وقوله بمعنى
صار ذا حسن مستور وهو حالا من المفسر اي كاينا بمعنى صار ذا حسن والحاصل لمراحسن بزيد مفسرا
زيد حال كونه احسن زيد بمعنى صار ذا حسن ويجوز حمله على ان الامر حقيقه ايضا فالامر لكل احد بان يجعل زيدا اي
كاينا على ان الامر حقيقه او الامر بمعناه عطف على مثله والباء للتعديه او زايده ويجوز جعله حاليه وكذا جعلها
نظيرتها السابقه والمعنى اجعله حسنا مفعول ثان والجمله خبريه معطوفه على ما قبلها بمعنى اعتقد حسنه حال
من المفعول المعنوي الخبر الصوري اي كاينا او مفسرا ويجوز ان يكون خبر المحذوف وكذا نظيره السابق عليه
توضيحه ان احسن بزيد بمعنى احسن زيد اي صار ذا حسن قول سيبويه وفيه زياده الباء في الفاعل
وكون الامر بمعنى الماضي او بمعنى اجعله حسنا اي اعتقد حسنه وصفه بالحسن على ان كلام بمعناه
فالهمزه للصيروره والباء للتعديه او الهمزه لها والباء مزيده على اختلاف الزجاج والفراء لا يقال اذا
كان احسن امرا بمعناه كان فيه ضمير الفاعل فينبغي ان يتغير بتغير المخاطب لانا نقول قد انمحى منه معنى الامر
ولم يبق فيه معنى الخطاب لما نقل الى محض انشاء التعجب قال القسم الثالث الحروف فمن العامله
حروف الجر بدخول الفاء المفصله خبر مقدم وهي من للابتداء الغايه خبر محذوف هو هي او وصف لمن
على البعد او البيان او التبعيض والى وحتى لانتهاء الغايه ومع عطف على لانتهاء الغايه وفي للظرفيه و
الباء للالصاق والاستعانه والمصاحبه والقسم واللام للاختصاص توضيحه ان الحروف ضربان
عامله وغير عامله والعامله قسمان عامله عملا واحدا وعامله عملين والعامله واحدا ضربان عامله في الاسماء
وعامله في الافعال والعامله في الاسماء ضربان جاره وناصبه والعامله في الافعال ايضا ضربان جازمه
وناصبه وقد سبق ذكرهما والعامله عملين ضربان ناصبه ثم رافعه او بالعكس فمن العامله عملا واحدا
حروف الجر وهي ما وضعت لافضاء معاني الافعال الى الاسماء وجرها اليها ولذا سميت حروف الاضافه
والجر منها من وهي لابتداء الغايه نحو خرجت من البصره واعوذ بالله من الشيطان الرجيم وزيد افضل
من عمرو او البيان نحو خاتم من فضه وفاجتنبوا الرجس من الاوثان او التبعيض نحو اخذت من الدراهم
ومما رزقناهم ينفقون والى وحتى لانتهاء الغايه نحو خرجت الى المسجد وففروا الى الله ونحو اكلت
السمكه

السمكه حتى راسها ونمت البارحه حتى الصباح وبمعنى مع كثيرا او في للظرفيه نحو المال في الكيس وفي خمس من الابل شاة والباء
للالصاق نحو مررت بزيد وللاستعانه نحو كتبت بالقلم وللمصاحبه نحو دخلت عليه بثياب السفر وبسم الله في الثلاثه وللقسم
نحو بالله لافعلن واللام للاختصاص نحو المال لزيد والجل للفرس قال ورب وواوها للتقليل والواو و
التاء للقسم وعن للمجاوزه وعلى للاستعلاء والكاف للتشبيه ومذ ومنذ للزمان وحاشا وخلا وعدا للاستثناء توضيحه
ان رب وواوها للتقليل وتختص اما بنكره ظاهره موصوفه بمفرد او جمله نحو رب رجل كريم او جاني اكرمته او
مضمر مفسره بنكره منصوبه نحو ربه رجلا لانها لانشاء تقليل نوع من جنس وذهب الاخفش ومن تبعه الى
انها اسم لانتفاء لازم حرف الجر عنها وهو التعديه لتعلق فعلها بما يليها بلا واسطتها والمراد بالتعديه التعلق
بواسطتها وفيه انا لا نسلم اللزوم ولو سلم فلا نسلم انتفاء اللزوم اذ تعلق الفعل على وجه انشاء التقليل بخصوص
نوع لا يقال رب نقيضه كم وهي اسم فكذا هذا لانا نقول لا يلزم من كونها نقيضه لها كونهما من نوع واحد
والفاء والواو والتاء للقسم نحو والله لافعلن كذا وتالله لاكيدن اصنامكم وعن للمجاوزه نحو رميت عن القوس و[illegible]
عن فلان وقد يكون اسما وعلى للاستعلاء نحو على زيد دين ولله على الناس حج البيت وقد يكون اسما وقد يكون فعلا
والكاف لانشاء التشبيه نحو زيد كعمرو وليس كمثله شيء والمثل صله وقيل الكاف صله ويحتمل ان لا يكون شيء منهما
صله ويسوق الكلام لنفي المثل بطريق المبالغه كما ذهب اليه بعض المحققين من المفسرين واستيفاء الكلام في شروح
الكشاف وشرح المختصر العضدي وقد يكون اسما ومذ ومنذ لابتداء الغايه في الزمان الماضي نحو ما رايته
مذ يوم الجمعه وللظرفيه في الزمان الحاضر مثل ما رايته مذ شهرنا ومذ يومنا اي في شهرنا ويومنا وقد يكونان
اسمين كما مر وحاشا وخلا وعدا للاستثناء نحو جاني القوم حاشا زيدا وخلا زيد او عدا زيد وما بعدها يكون منصوبا
اذا كانت افعالا واذا دخلت ما على خلا وعدا الزمها الفعليه قال ومنها الحروف المشبهه بالفعل وهي ان
وان وكان ولكن وليت ولعل فان وان للتحقيق والمكسوره صدر الكلام والمفتوحه بالعكس وهي مع اسمها
والخبر في حكم المفرد الظرف الواقع خبر المبتدا والخبر في محل النصب على الحاليه من الضمير الراجع الى المبتدا او المبتدا على
مذهب الكسائي ومر بابه واذا عطف على اسم المكسوره بعد مضي الخبر حرف العطف جاز الرفع مثل ان زيدا
قايم وعمرو توضيحه ان الحروف المشبهه بالفعل من حيث فتح اواخرها كالماضي ولزومها الاسم كالفعل و
تنوعها الى الثلاثي والرباعي والخماسي كالافعال والتفصيل ان ان وان لتحقيق مضمون الجمله وتاكيده الا ان
المكسوره لها صدر الكلام والمفتوحه مع اسمها وخبرها في حكم المفرد فيقع فاعله ومفعوله ومضافا اليها ولذلك
محل اسم المكسوره الرفع على الابتدا لان المعنى لم يتغير جاز في المعطوف على اسمها بعد مضي الخبر لفظا او
تقديرا الرفع حملا على المحل نحو ان زيدا قايم وعمرو ولا يجوز ان زيدا وعمرو قايمان برفع عمرو لعدم جواز توارد
عاملين مختلفين على معمول واحد وكذلك انك وزيد قايمان قال وكان للتشبيه ولكن للاستدراك
والاربعه تلحقها ما فتبطل العمل وكذا اذا خففت ظرف لمتعلق كذا وهو تبطل العمل الملحوظ المعطوف
على مثله الا ان استثناء من مضمون جمله مقيده بالظرف فانها تعمل في ضمير شان مقدر صفه الضمير والفاء
للتعليل وليت للتمني ولعل للترجي ومنها ما ولا وجوازم المضارع ونواصبه وقد ذكرت توضيحه ان
كان للتشبيه نحو كان زيدا الاسد والمحققون انها حرف براسها ولكن للاستدراك قال سيبويه معنى
الاستدراك ان الجمله التي تسبقها او لا يقع فيها وهم للمخاطب فتدارك ذلك الوهم وتوقع عنه
وتوسط بين كلامين متغايرين نحو جاني زيد لكن عمرا لم يجئ وهذه الاربعه تلحقها ما الكافه

فيبطل عملها لعدم لزومها الاسم قه وكذا اذا خففت لعدم فتح الآخر الآن مفتوحه مخففه كانها [illegible]
شان مقدر البته بخلاف المكسوره المخففه فانها لا تعمل في اللفظ واما لزوم العمل في ان المخففه و[illegible] الشان
لقوه شبهها بالفعل وضمير الشان استتر وليت للتمني وهو حالة مخصوصة وكيفية خاصة بالنفس [illegible] طلب
حصول الشيء على المحبة وامكان المتمنى غير مشروط نحو ليت الشباب يعود يوما ولعل للترجي وهو
كيفية مخصوصة يلزمها طماعية شيء لا وثوق بحصوله ويدخل فيه ترقب المحبوب والمكروه ومن هذا ظهر
ان الترجي ليس بطلب ومنها ما ولا وجوازم المضارع ونواصبه وقد ذكرت قال ومن غير العاملة
حروف العطف وهي عشرة الواو للجمع والفاء للتعقيب ثم للتراخي وحتى للتدريج واو واما
وام لاحد الامرين ولا للنفي ما وجب للاول الموصول مع الصلة مضاف اليه واللام صلة الصلة وبل
للاضراب ولكن للاستدراك اقول توضيحه ان من غير العاملة حروف العطف وهي عشرة عند الجمهور الواو
للجمع المطلق نحو جاءني زيد وعمرو قبله او بعده او معه والفاء للتعقيب نحو جاءني زيد فعمرو ولا نحو قبله
ولا معه وحتى للغاية مع التدريج والمعطوف بها جزء المعطوف عليه اما افضل او دونه نحو مات
الناس حتى الانبياء وقدم الحاج حتى المشاة واو واما لاحد الامرين فصاعدا مبهما نحو جاءني زيد او عمرو
واما زيد واما عمرو ونحو ازيد عندك ام عمرو ولا للنفي ما وجب للاول عن الثاني نحو جاء زيد لا عمرو وبل للاضراب
عن الاول مثبتا كان او منفيا ومعنى الاضراب ان يجعل المتبوع في حكم المسكوت عنه يحتمل ان يلابسه
[illegible] الحكم وان لا يلابسه نحو جاءني زيد بل عمرو فانه يحتمل مجيء زيد وعدم مجيئه وما جاءني زيد
بل عمرو فانه يفيد مجيء عمرو [illegible] مع احتمال مجيء زيد وعدم مجيئه وقيل يفيد عدم مجيء زيد ايضا كما في لكن
ولكن للاستدراك وهي في عطف المفرد نقيضة لا فلا يقع الا بعد النفي وفي عطف الجملة نظيرة بل
في وقوعها بعد النفي والاثبات جميعا نحو جاءني زيد لكن عمرو لم يجئ وما جاءني بكر لكن خالد قد جاء قال ومنها
الا واما وها للتنبيه صه اوخبره او واي ويا وايا وهيا للنداء واي وان للتفسير وهلا والا ولولا
ولوما للتحضيض وكلا للردع اقول توضيحه ان من غير العاملة الا واما وها للتنبيه التي [illegible] على ما ذكر
بعدها لئلا يفوته شيء منها والا واما يدخلان المفردات كاسماء الاشارة والضمائر والمركبات نحو ها ذا
وها انا ذا ونحو اما والله لافعلن والا الى الله تصير الامور ونحو ها ان زيدا منطلق ومن غير العاملة ايضا
الهمزة واي للنداء القريب لكن الهمزة للاقرب ويا للقريب والبعيد والمتوسط وايا وهيا للبعيد ومن غير
العاملة اي وان للتفسير الا ان اي تقع في كل موقع ولا تقع ان الا بعد فعل فيه معنى القول كقوله تعالى
وناديناه ان يا ابراهيم ومن غير العاملة هلا والا بتقليب الهاء همزة ولولا ولوما للتحضيض تقول هلا
ضربت والا قمت ولولا فعلت ولوما ضربت تريد استبطاءه وحثه على الفعل في الماضي وقتئذ كان
تنديما له وتوبيخا ومن غير العاملة كلا وهي للردع والتنبيه وذلك قولك كلا لمن قال لك شيئا تنكره
نحو فلان يبغضك كلا اي ارتدع عن هذا وتنبه على الخطاء فيه قال ونعم وبلى لايجاب
النفي اي [illegible] بعد الاستفهام واجل وجير وان للتصديق والهمزة وهل
للاستفهام

نعم لايجاب ما سبق من الكلام [illegible] يعني من غير العاملة نعم بفتح النون والعين وكسرهما وفتح النون وكسر العين لتقرير ما سبق من الكلام
مثبتا [illegible] مستفهما كان او خبرا نحو قولك نعم لمن قال قام زيد او ما قام زيد او اقام زيد او لم
يقم زيد اي لم يقم وبلى للاثبات بعد الاستفهام ولا يستعمل الا مع القسم نحو قولك اي والله لمن قال
هل كان كذا واجل وجير وان لتصديق الخبر كقولك اجل لمن قال لك قد اتاك زيد وجير بكسر الراء
وقد يفتح وان وراكبها في جواب من قال لعن الله ناقة حملتني اليك لانها في صورة الخبر وان كانت دعاء
ومن غير العاملة الهمزة وهل وهما للاستفهام وللاستفهام صدر الكلام والهمزة اعم نحو ازيد قائم واقام زيد
[illegible] زيد قام وهل زيد قائم وهل قام زيد ولا تقول هل زيدا قام قال ولو للشرط في الماضي الظرف
[illegible] النصب على الحالية من فاعل الظرف واما للتفصيل ويلزمها الفاء اقول توضيحه ان من غير العاملة لو للشرط
في الماضي يجعل الفعل للمضي وان كان مستقبلا على عكس ان ومن غير العاملة اما للتفصيل وفيها
معنى الشرط ولذلك لزمها الفاء نحو جاءني القوم اما زيد فاكرمته واما عمرو فاهنته قال والتنوين
للتمكن والتنكير والعوض والنون الثقيلة والخفيفة في الفعل وصفا اي الكائنان للتاكيد اقول توضيحه
ان من غير العاملة التنوين وهي نون ساكنة تتبع حركة الآخر لا لتاكيد الفعل فخرج واضربن ودخل فيه
تنوين الترنم نحو لقد اصابن لان الآخر اعم من آخر الاسم والفعل وتنوين ترك الترنم اي الغالي لا يقال
هذا التنوين لا يلحق الا [illegible] مقدره فلا حركة في الآخر فلا لحوق لانا نقول لما اريد الحاقه حرك الآخر
فلحق وخرج النون الخفيفة ثم التنوين اما للتمكن او التنكير او العوض او المقابلة او التماثل او الضرورة
او الترنم او تركه وكان عدم تعرضه رحمه الله لبعضها بناء على قلتها بالنسبة الى المذكورات ومن غير
العاملة نون التاكيد وهي ثقيلة اي مشددة وخفيفة اي ساكنة والمشددة متحركة لالتقاء الساكنين
مفتوحة لخفة الفتحة وهي ابلغ في التاكيد [illegible] والله اعلم بالصواب واليه المرجع والمآب

تم الكتاب بعون الله الوهاب على يد [illegible]
مع اشتغال البال لورط الملال وكثرة الكلال
مستغفرا من الله ان يلحق [illegible]
وقع الفراغ يوم السبت [illegible]
ربيع الاول سنه ٩١٥ [illegible]
هو [illegible] مصطفى
والحمد لله [illegible]

